النهضة

٢٠٠ فلس | **١٢ صفحة**

ALNAHDA - WEEKLY - TUESDAY 2 JUNE 1998 - NO. (36)

اسبوعية - عربية - سياسية - تصدر عن الحزب الوطني الدستوري

الثلاثاء ٨ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢ حزيران ١٩٩٨ (العدد ٣٦)

حظر التدخين في الاماكن العامة

اعلن وزير الصحة والرعاية الصحية الدكتور اشرف الكردي ان لدى الحكومة توجهاً لرفع اسعار السجائر ومنتجات التبغ، بنسب لم يحددها في وقت لاحق.

وقال الوزير في تصريح ويهدف التوجه الى الحد من انتشار وباء التدخين بشكل واسع، الامر الذي يخلق اضراراً صحية واقتصادية كبيرة تطال باعبائها الدولة والمواطنين.

وفي الاطار ذاته تبدأت مديرية صحة العاصمة بتنفيذ حملة واسعة لمكافحة وباء التدخين، من خلال تفعيل التشريعات ذات الصلة، خاصة ما يتعلق بالمادة السابعة من نظام وقاية الصحة العامة، التي يحظر بموجبها التدخين في الاماكن العامة، تحت طائلة قانون الصحة العامة، الذي يوقع المخالف بهذا الامر عقوبة الحبس من اسبوع الى سنة.□

تخفيض العاملين في القطاع العام

صرح مصدر حكومي رفيع المستوى ان مجلس الوزراء قرر في جلسته التي عقدها مطلع الاسبوع الحالي تخفيض نسبة عدد العاملين في الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية ٢٪ وضغط العمل الاضافي في حدوده الدنيا، ووقف التعيين على حساب الفئة الرابعة

القرار الذي وزع على الوزراء والمعنيين ياتي ضمن البرنامج الحكومي لمحاربة الترهل الاداري، مشيراً الى انه دعا الى ايجاد مخرج قانوني للتنفيذ سواء كان بالاحالات على التقاعد او باللجوء الى نظام الاستيداع الجديد الذي اقر مؤخراً. وتضمن القرار ايضا الطلب الى الوزراء تخفيض نسبة الانفاق العام في المؤسسات والوزارات والدوائر المختلفة الخاضعة لقانون الموازنة او غير الخاضعة بنسبة ١٠٪، بما في ذلك الخدمات المختلفة من ماء وكهرباء، وطاقة ووسائط نقل وغيرها.□

الحسين استقبل الامير عبد الله

ولي العهد السعودي يحذر من فشل السلام والبحث يتركز على القمة العربية

استقبل جلالة الملك الحسين امس ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي اختتم زيارته لدمشق، وسوف يتناول البحث الجهود والاتصالات القائمة للتحضير لعقد القمة، ورحب الاردن بزيارة الامير عبد الله وقال نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية د.جواد العناني ان الاردن يتطلع الى هذه الزيارة لتدارس امكانية عقد قمة عربية شاملة او مصغرة او جدول اعمال القمة.

من جهته اكد السفير السعودي في عمان عبد الله السديري ان زيارة الامير عبد الله للاردن تكتسب اهمية خاصة في هذه المرحلة التي تستدعي توحيد المواقف العربية.

وكان قد اجرى ولي العهد السعودي امس الاول محادثات في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد وتناولت محادثاتهما شكل القمة المزمع عقدها والوضع على الساحة العربية والتعنت الاسرائيلي.

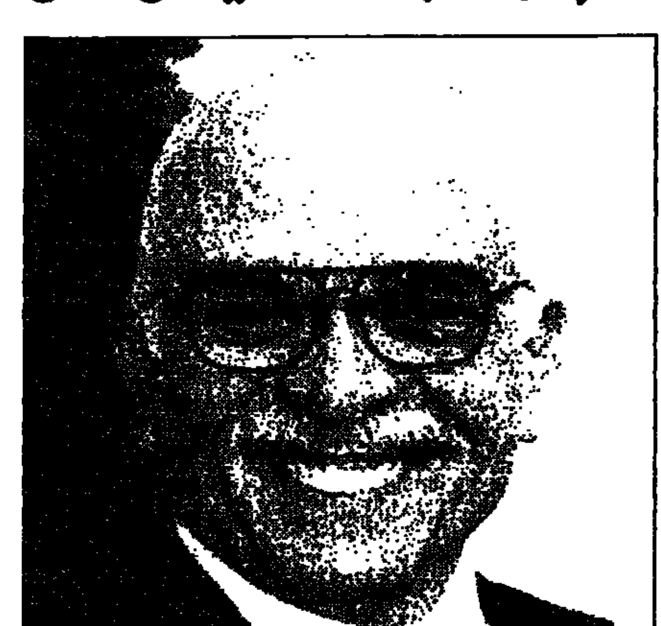
وكان الامير عبد الله قد ناشد العالم وعلى رأسه الولايات المتحدة الصديقة ان يقف مع الحلول الشرعية العادلة وحذر من ان الاخفاق في دفع عملية السلام سيؤدي للتطرف.

وفي غزة صرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى عودته من دولة الامارات العربية المتحدة ان غالبية الدول العربية قبلت الدعوة لعقد القمة واضاف ان القمة ستعقد بعد اعلان واشنطن رسميا عن المبادرة الاميركية لتحريك السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

وفي القاهرة صرح مستشار الرئيس المصري اسامة الباز ان المشاورات والاتصالات العربية الجارية الان تهدف لبلورة الشكل النهائي للقمة واضاف ان الاتصالات بين القادة العرب تهدف لتحديد مستوى انعقاد القمة والهدف منها وجدول اعمالها.

وشددت الصحف السورية الصادرة امس على ضرورة عقد القمة لتقويم الاوضاع ومواجهة التعنت الاسرائيلي، واشارت الى ان المساعي الاميركية والاوروبية لتحريك السلام منيت بالفشل.

واجمعت الصحف الخليجية على اهمية انعقاد القمة في هذا الوقت وحذرت من تجاهل الاخرين لحدود الصبر العربي حسب قول صحيفة المدينة السعودية.□





٤٧٨ قرية ازيلت بهدف طمس معالم الهوية العربية لفلسطين

قامت اسرائيل بعد تاسيسها في ١٥ ايار ١٩٤٨ بتدمير ٤٧٨ قرية وتجمعا سكانيا من اصل ٥٨٥ كانت موجودة في الاراضي التي قامت عليها الدولة العبرية وذلك بهدف طمس معالم الهوية العربية لفلسطين.

ففي السنوات التي تلت قيام الدولة العبرية وحتى اواخر الخمسينات هدمت اسرائيل ٢٥٠ من هذه القرى وطردت معظم سكانها الى الدول العربية المجاورة.

ومنذ بدايات القرن وحتى انشاء اسرائيل ازيلت ستون قرية فلسطينية كانت تقوم على اراض اشترتها المنظمات الصهيونية من سماسرة ولقطاعيين فلسطينيين وعرب واخرى منحها الانتداب البريطاني للمؤسسات اليهودية سواء عن طريق البيع او كامتيازات. وقد اقامت اسرائيل فوق اراضي القرى العربية المدمرة مدنا ومستوطنات يهودية من بينها احيهود التي انشئت فوق اراضي البروة وكفار بتسات بدلا من البصة والمزرعة الجماعية كيبوتز وبيت عميك على اراضي الكويكات وغازيت على اراضي الطيرة وتسيبوري سوليليم على ارض صفورية وبيت شان فوق بيسان وكفار حطيم بدلا من حطين.

كما عمدت اسرائيل الى تغيير اسم عكا ليصبح عكو واطلقت اسم يافو على يافا التي تم تحويلها الى ضاحية ملحقة بمدينة تل ابيب.

وكان عدد الفلسطينيين يبلغ حوالي مليون و ٣٢٠ الف نسمة في فلسطين في ١٥ ايار ١٩٤٨ طرد منهم ٨٠٠ الف وبقي ما بين ١٥٠ و ١٦٠ الفا في ما اصبح (دولة اسرائيل).

وتواصل طرد الفلسطينيين بعد قيام اسرائيل ففي الخامس من تشرين الثاني ١٩٤٨ طرد سكان قرية اقرت تلاهم بعد عشرة ايام سكان قرية كفر برعم.

وطرد سكان قرية عنان في الرابع من شباط ١٩٤٩ واجبر عدد منهم على عبور خطوط الهدنة الى الاردن وقد تقدموا بعد ثلاث سنوات الى المحكمة العليا بطلب العودة الى بيوتهم فقام الجيش الاسرائيلي بنسفها قبل ان تبت المحكمة بالأمر، وفي ٢٨ من الشهر ذاته طردت اسرائيل ٧٠٠ من سكان قرية كفر ياسيف من بينهم فلسطينيون لجاوا اليها من قراهم التي دمرت ونقلت معظمهم بالسيارات الى الحدود واجبرتهم على العبور الى الاردن.

واستمرت عملية التدمير والطرد حتى اواخر الخمسينات وشملت في ١٩٥٠ عددا من القرى من بينها جسام وقطية والجاعونة والغبسية وبطاط وكذلك المجدل التي طرد من بقي من سكانها الى قطاع غزة. كما شملت ١٣ قرية في وادي عارة في بداية العام ١٩٥١ وفي ايلول سبتمبر ١٩٥٣ نسفت اسرائيل قرية ام الفرج قرب نهاريا وطردت سكانها كما حاولت في ١٩٥٩ طرد قبائل بدوية الى مصر والاردن وتوقفت بعد تدخل الامم المتحدة.

اضافة الى الطرد المباشر سنت الدولة العبرية قوانين تهدف الى سلب اكبر مساحة ممكنة من الاراضي والممتلكات من الفلسطينيين الذين بقوا في وطنهم وكان ابرزها قانون املاك الغائبين الذي اقر العام ١٩٥٠.

وكان هذا القانون يهدف الى تحديد الوضع القانوني لاملاك الغائبين الذين غادروا البلاد ونقل هذه الاملاك الى القيم الاسرائيلي الذي عينته حكومة الدولة العبرية.

وعرف القانون الغائب بكل من غادر ارض اسرائيل او حتى مكان سكناه فيها الى مكان داخل اسرائيل نفسها مما ادى الى مصادرة اراضي فلسطينيين بقوا داخل الدولة العبرية لكنهم غادروا قراهم ومدنهم لاسباب تتعلق بالمعارك التي اندلعت حينذاك، وترك للقيم الاسرائيلي ان يقرر ما اذا كان الشخص غائبا ام لا. وبهذه الطريقة تم تغييب عدد كبير من الفلسطينيين الذين بقوا فوق ارضهم وصودرت املاكهم وصادرت اسرائيل املاك الوقف الاسلامي الضخمة التي كانت تشكل في مدينتي يافا وعكا وحدهما ٧٠٪ من الحوانيت والدكاكين فيهما. ويتضمن الكتاب السنوي للحكومة الاسرائيلية الذي صدر في العام ١٩٥٩ امثلة عن ما تم مصادرته لحساب القيم من املاك الغائبين ويشير هذا الكتاب الذي يصدر سنويا ويتحدث عن نشاط الحكومة ووزاراتها الى ان الاملاك القروية بلغت حوالي ٣٠٠ قرية مهجورة او شبه مهجورة تبلغ مساحتها الشاملة ثلاثة ملايين وربع المليون دونم بينها ٨٠ الف دونم بيارات برتقال واكثر من مئتي الف دونم كروم مشجرة اما الاملاك التي تمت مصادرتها في المدن فبلغت ٢٥٤١٦ بناء تحتوي على ٥٧٤٩٧ شقة سكنية و ١٠٧٢٩ محلا تجاريا □

التتمة ص٢

المؤتمر العام الاول للحزب في ١٢ حزيران

الدستوري يكسب الرهان

الحزب ينتهي من اعداد الترتيبات للمؤتمر والفروع والدوائر

تجري انتخاباتها الداخلية

● كتبت : سميرة عوض

عام ويوم واحد فقط بين موعد الاشهار الرسمي للحزب الوطني الدستوري وبين موعد انعقاد مؤتمره العام الاول، فها هي عشرة ايام فقط تفصلنا عن هذا الموعد والمحدد بـ ١٢ حزيران الجاري موعدا لانعقاد مؤتمر الحزب الذي راهن الكثيرون على انه لن يعقد، فها هم يخسرون الرهان ويفوز الحزب.

نعم يفوز الحزب الوطني الدستوري رغم كل الصعوبات التي واجهته وكل العراقيل التي وضعت في "عجلات" تقدمه وتطوره.

وفي الوقت الذي يتم فيه التحضير والاعداد للمؤتمر العام تقوم الفروع والدوائر باجراء الانتخابات في مواعيد محددة لانتخاب قيادييها وافراز المندوبين لتمثيلها (انظر جدول انتخاب الدوائر ص٦).

من جهته وجه المشرف العام للحزب السيد مصطفى عجور كتابا لرؤساء الدوائر حول شؤون الانتخابات والامور المالية المتعلقة بالمؤتمر (انظر نص الكتاب كاملا ص٧).

هذا وقد اوضح السيد عجور لـ"النهضة" ان اسماء قيادات ومندوبي الدوائر سيتم نشرها كاملة في العدد القادم من النهضة بعد الانتهاء من الانتخابات الفرعية في الدوائر ليتسنى للمؤتمرين الاطلاع عليها.

من جهة اخرى كان المكتب التنفيذي قد قرر تشكيل لجنة من ١٥ عضوا برئاسة السيد علي فريد السعد للاعداد والاشراف على انعقاد المؤتمر العام للحزب في الثاني عشر من حزيران الجاري، بما في ذلك التاكد من ان انتخابات الدوائر والفروع قد تمت بمواعيدها المحددة ويبدأ المؤتمر العام بتقديم المهندس عبد الهادي المجالي للتقرير السياسي والتنظيمي والمالي عن الحزب يتبعه حوار مفتوح عن شؤون الحزب ومسيرته، ومناقشة مواد النظام الداخلي الموصى بها من قبل اللجنة الخاصة لتعديلها، وبعد ذلك ينضم الامين العام الى اعضاء المؤتمر العام بعد انتهاء مهمته ويتسلم مسؤولية ادارة الجلسة رئيس هيئة التوجيه العليا.

وعلمت النهضة ان طلبة الحزب الجامعيين سيحضرون كضيوف مستمعين وعددهم ٢٠٠ طالب يمثلون الجامعات الحكومية والاهلية ويخصص لهم المقاعد التي تلي مقاعد اعضاء المؤتمر دون ان يشاركوا بالانتخاب او التصويت وتعد هذه المشاركة تدريبا حيا لقياديي المستقبل من شبابنا. وكانت اللجنة قد قامت بتقسيم الحضور في القاعة وفق ترتيب معين (انظر ملحق توزيع الجلوس في المؤتمر العام الاول ص٦). ومن الجدير بالذكر ان المهام والواجبات الموكلة لهيئة التوجيه العليا تجري على مرحلتين المرحلة الاولى وباشراف هيئة التوجيه العليا في الحزب:

– انتخاب الامين العام.

– انتخاب النائب الاول للامين العام.

– انتخاب النائب الثاني للامين العام.

المرحلة الثانية. باشراف الامين العام للحزب:

– انتخاب اعضاء المجلس المركزي الجديد للحزب. طالع ص٦

وبانعقاد المؤتمر الاول دلالة واضحة على ان الحزب الوطني الدستوري جاد في انتخاب قيادييه بكل ديمقراطية وحرية ايذانا بانتهاء المرحلة الانتقالية والتي حددت بعام واحد والتي كانت مرحلة توافقية.□



وجود المعارضة هو اصل الديمقراطية

● د. سامي محريز

وجود المعارضة في اي مجتمع هي ظاهرة ديمقراطية حضارية .. ولكن !

المعارضة بمفهومها السياسي هي الرأي الآخر البديل فاذا كانت المعارضة بلا رأي بديل فانها في هذه الحالة تكون معارضة سلبية هدفها ليس النقد البناء لصالح المجتمع بل المعارضة من اجل المعارضة او بالتعبير الدارج "المداقرة" وحب الظهور والشخصانية لانها معارضة بلا روح او انتماء مجرد جعجعة بلا طحن.

وفي الاردن تركب المعارضة كل مركب ولكنها تظل بعيدة عن الشاطئ، فوجود المعارضة اصلا هو من صلب الديمقراطية المتنامية في الاردن ولكن معارضتها متنافية مع كل الطروحات الديمقراطية.

فتشت عن فكر المعارضة في الاردن، فلم اجد لها فكرا يقرأ او يسمع او منهجا يمكن ان يتبع مجرد لا لكل الطروحات الموجودة فهم يعارضون السلام ويعارضون الخصخصة ويعارضون كل المشاريع المشتركة ويعارضون التطبيع لمجرد انهم يحبون ان يقال انهم معارضة..

اما !

ما هي الطروحات البديلة، ما هو الفكر وما هي الفكرة، لا شيء مجرد خواء وقبض الريح، كل هذا واقول ان الديمقراطية في بلدنا لا زالت تتنامى ولا بد من مثل هذه المناكفات حتى تتصل الديمقراطية، عندها لن تجد المعارضة لها مكانا الا من خلال التعامل الديمقراطي للرأي والرأي الآخر لما فيه مصلحة الوطن.

افهم ان اختلفت انا وانت على مشروع يهم البلد ولكن خلافنا اذا تعدى اسلوب التطبيق، يكون واحدا منا لا يرغب في خير البلد وسلامة الامة.

فمثلا التفجيرات التي قامت بها فئة ضالة مضللة تهدف الى زعزعة امن واستقرار البلد اكانت لصالح البلد؟ كلا ، فلماذا لم تحرك المعارضة ساكنا اذا لماذا بقيت ساكنة ساكتة؟

فاذا كانت غيورة على مصلحة البلد فيتجب ان تهب للدفاع عنه اليست تعارض للوصول الى الاحسن فما هو الاحسن زعزعة امن الوطن وارهاب المواطنين وتخريب الاقتصاد؟

هنا تظهر المعارضة الشريفة الصادقة هي مع الوطن ضد من يريد ان يعبث بامنه واستقراره اما ان تكون معارضة بالاسم وتريد من الدولة ان تحميها لتظل تعارض لتظل تعارض فهذه سخرية واية سخرية.

ان كرامة الوطن وامنه واستقراره وكذلك كرامة المواطن هي امور ليست للمداقرة والشخصانية ولكنها النسيج المتكامل لكل المجتمع فاذا كانت المعارضة بمفاهيمها المريضة والتي لا فكر فيها هي ما تطمح له المعارضة فان ورقة التوت قد سقطت عنها واضحت بذلك عونا على البلد لا عونا له.

من هذا المنطلق فاني اجزم ان وجود المعارضة دليل على الديمقراطية وان كانت لا البلد ولا الديمقراطية تستفيد من هذه المعارضة.

تتمة ٤٧٨ قرية ازيلت

ولجأت اسرائيل الى الحكم العسكري الذي فرض من ١٩٤٨ الى ١٩٦٥ على المناطق التي يسكنها الفلسطينيون داخل اسرائيل لمصادرة اراضيهم ومن بين الاجراءات التي اتخذتها في هذا الاطار اعلان قرية منطقة عسكرية مغلقة في حال قرر سكانها العودة اليها بهدف منعهم من ذلك.

ومنحت قوانين الطوارئ المطبقة في ظل الحكم العسكري حاكم اي منطقة سلطة ان يعلنها منطقة امنية ويأمر سكانها بمغادرتها خلال ١٤ يوما.

كما منحت الفلسطينيين حق الاستئناف امام لجنة يعينها وزير الدفاع ولكن في حال رفضت الاستئناف يكون على السكان مغادرة المنطقة خلال خمسة ايام.

وبموجب هذه القوانين العسكرية صودرت اراض من قرى عربية بهدف خنقها والحد من توسعها.

وافاد تقرير صادر عن دائرة اراضي اسرائيل التي احيلت اليها ملكية كافة الاراضي الاميرية بعد ١٩٤٨ ان ٣٨٠ الف دونم من اراضي قرى عربية نقلت الى الدولة حتى العام ١٩٦٢ مشيرا الى ان القرى العربية في شمال اسرائيل تملك ٤٠٦٠٤٩ دونما تطالب الدولة والقيم على املاك الغائبين وسلطة التطوير المكلفة تنمية المناطق الاقل تطورا والمحميات الطبيعية داخل اسرائيل بـ ٣٦٤١١٥ دونما منها. ولجأت اسرائيل ايضا الى اسلوب اعلان مساحات واسعة من الاراضي التابعة للقرى والمدن العربية محميات طبيعية يحظر دخولها ثم تحويلها الى مناطق تطوير وبناء مستوطنات يهودية عليها.

وبهذه الطريقة تمت مصادرة عشرات الاف الدونمات من المناطق العربية مثل بلدة ام الفحم التي حولت الاحراش المحيطة بها الى محمية اقيمت عليها بعد ذلك مستوطنة مي امي. والامر نفسه ينطبق على الناصرة التي صودر ١٢٠٠ دونم من اراضيها بنيت عليها بيوت للمهاجرين الجدد ومصانع للغزل والنسيج والبسكويت والشكولاتة □

تنويه

[illegible]

زيادة التبادل التجاري بين البلدين وصل الى ٢٢ مليون دينار

الحسن يترأس الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة مع الجزائر

غادر وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي عمان اول امس متوجها الى الجزائر لحضور اجتماعات اللجنة الاردنية الجزائرية المشتركة مع نظيره الجزائري بلعايب وسيرأس الوفد الاردني في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة سمو ولي العهد الامير الحسن والمقرر ان يتمخض عن هذه الاجتماعات توقيع عدة اتفاقيات في المجالات الاقتصادية والصحية والثقافية والنقل والتعدين لتعزيز مجالات التعاون بين البلدين.

وقال وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي انه سيتم بحث الاجراءات التنفيذية الخاصة باتفاقية التجارة الحرة مع الجزائر ومتابعة الاجراءات التنفيذية الخاصة بالمصادقة على اتفاقيتي النقل البري والبحري الموقعتين العام الماضي خلال اجتماع اللجنة الاردنية الجزائرية المشتركة.

واضاف قبيل مغادرته الى الجزائرلحضور الاجتماع انه سيتم بحث سبل تنشيط التبادل التجاري بين البلدين وتشجيع اقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة والتعريف بفرص الاستثمار المتاحة ودعوة مجلس رجال الاعمال لعقد اجتماع مشترك.

كما نوه د. الملقي الى امكانية بحث سبل تفعيل وزيادة التعاون في المجال الصحي وتبادل الخبرات في هذا المجال من خلال تسهيل اجراءات تسجيل الادوية.

واضاف ان هناك مواضيع اخرى مثل التعاون في مجال الطاقة والثروة المعدنية. والتوقيع على البرنامج التنفيذي في مجال الشباب والرياضة.

وقال الوزير انه سيتم التوقيع على اتفاقية في الشؤون الدينية والاوقاف وتفعيل البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي للسنوات ٩٨-٢٠٠٠ وتفعيل اتفاقيتي التعاون الثقافي والاعلامي.






ومن جهته اعتبر الرئيس التنفيذي للرابطة الهاشمية للتعاون الاقتصادي الدولي معن ظبيان ان امكانية تنمية العلاقات الاردنية الجزائرية كبيرة وخصوصاً في مجال السياحة العلاجية واضاف ان بامكان قطاع الادوية الاردني ان يغطي جزءاً كبيراً من احتياجات السوق الجزائري وخصوصاً ان اسعارها منافسة مقارنة مع الدول الاخرى.

واضاف ظبيان ان هناك فرصة لزيادة حجم تشغيل المستشفيات الاردنية والخدمات المرافقة لها مشيراً ان العديد من المواطنين الجزائريين يغادرون الى فرنسا ولدول اخرى بهدف تلقي العلاج.

وتطرق ظبيان الى موضوع المواد الخام التي يتم انتاجها في الجزائر وهي ليست معروفة مشيراً الى اعتبار الاردن حلقة وصل مناسبة للتعريف بهذه المنتجات في المشرق العربي.

كما اوضح ظبيان قدرة الجزائر على التنقيب على النفط وانها تملك المعدات اللازمة والادوات المصنوعة محلياً.

واضاف ان هناك امكانية لبحث التعاون في مجالي الزراعة وانتاج زيت الزيتون من خلال تبادل الخبرات في هذا المجال.

وقال رئيس مجلس ادارة دار الدواء نزار جردانة ان السوق الجزائرية مهمة لقطاع صناعة الدواء في الاردن مشيراً الى ان حجم استيعاب هذا السوق من الدواء يصل الى ٥٠٠ مليون دولار مؤكداً على ان صادرات الادوية للجزائر تصل الى ٢٠ مليون دولار سنوياً وقال ان حجم السوق الجزائرية الكبيرة دفعنا لاقامة مشاريع مشتركة مع شركة صيدال الجزائرية حيث تم تقديم ٣ ملايين دولار لتمويل المشروع فيما سيقدم الجانب الجزائري الارض وتسهيلات اخرى لاقامة مشروع دوائي لتقديم الانتاج للسوق الجزائرية.

وتجدر الاشارة ان الصادرات الاردنية الى الجزائر قفزت عام ٩٧ الى ٢١,٦ مليون دينار وارتفعت المستوردات الى ١,١ مليوناً فيما بلغت الصادرات عام ٩٦ (٦,٤) مليون دينار. ووصل حجم تجارة الجزائر مع العالم العربي الى ٢٣٠ مليون دولار عام ٩٦ .

كما ان هناك اتفاقاً بين سلطة المصادر الطبيعية وشركة سوناطراك الجزائرية للنفط والغاز لدراسة تقييم الاحتمالات النفطية في منطقة السرحان وكذلك دراسة مواقع تمعدن الذهب وجدوى استغلاله.

ويتوجه الجزائريون الآن الى اقامة صناعات دوائية مشتركة مع الدول التي يتواجد لديها شركات دوائية ممثلة بالجزائر وتم عقد اتفاقيات شراكة لانتاج الدواء مع عدة شركات دواء اردنية ويبلغ عدد الشركات الممثلة في الجزائر ٧ شركات.

ويوجد اتفاق معالجة بين وزارة الصحة والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية في الجزائر لتنظيم وصول المرضى الجزائريين الى الاردن.□

الناصر يمثل الاردن في المؤتمر الدولي الثالث (اميتوم) في اسبانيا

قبول عضوية الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية امبكو في اميتوم

تم قبول الاردن رسميا عضوا في منظمة حوض المتوسط الدولية لصناعة مشتقات البندورة في احتفال رسمي اثناء انعقاد الجمعية العمومية لمنظمة حوض المتوسط الدولية لصناعة مشتقات البندورة اميتوم الثالث الذي افتتح برعاية جلالة ملك اسبانيا خوان كارلوس الاول في مدينة بامبلونا الاسبانية وبحضور وزراء زراعة الاتحاد الاوروبي ووزير زراعة ولاية كاليفورنيا الاميركية ومدير عام الاتحاد الاوروبي . خلال الفترة من ٢٥-٢٩ ايار الماضي .

ويذكر أن السيد خلدون الناصر مدير عام الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية نائب رئيس هيئة المديرين فيها قام بتمثيل الشركة والقاء كلمة عن تطور صناعة البندورة في الاردن والمستوى المتقدم الذي وصلت اليه عالميا والذي على اساسه تم استكمال شروط العضوية.

واوضح الناصر ان المنظمة اسست عام ١٩٧٧ والدول المؤسسة هي اسبانيا، فرنسا، اليونان، ايطاليا، والبرتغال ومركزها في مقاطعة افينيون بفرنسا ثم انضم الى عضويتها العديد من الدول واخيرا الاردن والجزائر عام ١٩٩٨ ومن اهم اهداف هذه المنظمة.

اقامة حلقة وصل بين اعضائها واقامة تعاون تمثيلي في اطار الخطة الدولية لتصنيع البندورة الطازجة لغاية تنسيق الجهود المكرسة لحماية مصالح الدول الاعضاء والعمل على تنمية استهلاك المنتجات المشتقة من البندورة.

وتنظيم اللقاءات العلمية والاقتصادية المشاركة في التظاهرات الدولية التي تهتم في الانتاج والتصنيع والتجارة العالمية لمشتقات البندورة.

والخروج بدراسات وتوصيات مع وفود الدول الاعضاء في المنظمة بهدف تشجيع المنافسة الشريفة.

ومن جهة اخرى اعلن الناصر عن تأسيس المجلس الدولي لصناعة البندورة وكانت الاردن لحدى الدول المؤسسة لهذا المجلس ممثلة بالشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية وفي اثناء انعقاد المؤتمر الدولي الثالث في اسبانيا، اذ قرر ممثلو مناطق انتاج وصناة البندورة الرئيسية في العام مجتمعين انشاء للمجلس الدولي لصناعة البندورة.

انشاء حلقة وصل دائمة ومستمرة بين مزارعي البندورة و/او المؤسسات المصنعة للبندورة وتمثيل انتاجهم من البندورة ومناطق هذه الصناعة، بهدف تنسيق وتنظيم الجهود المتخذة والمبذولة لحماية مصالحهم.

والخروج بدراسات وتوصيات للدول والمؤسسات الاعضاء حول اية اجراءات من شانها ان تعمل على تنظيم افضل للاسواق وايجاد منافسة شريفة وعادلة.

بالاضافة الى اتخاذ كافة الاجراءات بعد موافقة الاعضاء والتي من شأنها زيادة استهلاك مشتقات ومنتجات البندورة.

والدول المؤسسة هي : رئيس منظمة اميتوم، اسبانيا، فرنسا، اليونان، اسرائيل، ايطاليا، البرتغال، تونس، تركيا، الاردن ولاية كاليفورنيا، كندا، تشيلي، استراليا، الارجنتين، الجزائر.

وفيما يتعلق باهم ميزات العضوية قال الناصر اهمها:

تصنيف منتج الدولة العضو بدرجة امتياز بمجرد وضع علامة المنظمة، وحماية اسعار الدولة العضو من المنافسة غير الشريفة من دول الانتاج الاخرى الغير مصنفة او معتمدة، وتجهيز العضو بالمعلومات الكاملة عن نشاطات واعمال المنظمة وتجاربها الميدانية من خلال السكرتاريا العامة للمنظمة، والحضور والمشاركة بموجب الانظمة والقوانين المعمول بها في الجمعية العامة والمجلس التنفيذي للمنظمة وفي اجتماعات اللجان المختلفة وجميع المحافل الاخرى للمنظمة، وتزويد الدولة العضو بآخر المعلومات التقنية ونتائج الابحاث العلمية والميدانية في حقلي الانتاج والتصنيع.

وتبادل الخبرات بين الدول الاعضاء وتداول المعلومات واتاحة الفرصة لعقد دورات ميدانية للعاملين في هذا المجال.



وفي الحفل الختامي للمؤتمر رفع العلم الاردني الى جانب اعلام الدول الاعضاء وقام السيد الناصر بتقديم درع وزارة الزراعة الاردنية الى وزيرة الزراعة الاسبانية مع رسالة تقدير من معالي وزير الزراعة الاردني ومن ثم تقديم دروع امبكو الى وزيرةالزراعة الاسبانية وامين عام منظمة اميتوم وامين عام منظمة لجروكون الاسبانية وممثلي كل من الارجنتين واستراليا والتشيلي وكندا والولايات المتحدة الاميركية.

كما قام بتقديم درع امانة عمان الكبرى وعلمها الى السيد خوسيب بايكوكاميز عمدة مدينة بامبلونا عاصمة مقاطعة نافارا نيابة عن معالي امين عمان الكبرى.□

المدن الصناعية والجمعية العلمية تبدآن باعداد تصاميم "معان الصناعية"

جرى لمس التوقيع على اتفاقية بين مؤسسة المدن الصناعية الاردنية والجمعية العلمية الملكية لاعداد دراسات وتصاميم ووثائق عطاء مدينة معان الصناعية بمساحة ٢٥٠٠ دونم ومدينة سكنية لموظفي شركة مناجم الفوسفات الاردنية في منطقة الشيدية من اراضي محافظة معان ووقع الاتفاقية المهندس عامر المجالي مدير عام مؤسسة المدن الصناعية والدكتور سعيد علوش رئيس الجمعية بحضور مدراء الدوائر لدى الجانبين.

وقال المهندس المجالي بان توقيع هذه الاتفاقية يأتي في غمرة احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ويوم الجيش والثورة العربية وتمشيا مع سياسة الدولة في البناء والتنمية وانطلاقا من اهداف المؤسسةالرامية المساعدة في تطبيق برامج الدولة التنموية وتنفيذا لتوجه المؤسسة نحو نشر المدن الصناعية في محافظات ومدن المملكة واضاف بان التصاميم والدراسات تشمل مشروع مدينة معان الصناعية بمساحة ٢٥٠٠ دونم ومن ضمنها ٥٠٠ دونم خصصت لمشروع مدينة سكنية لموظفي الفوسفات مشيرا بانه ونتيجة للتنسيق والتعاون بين المؤسسة وشركة مناجم الفوسفات تم الاتفاق على تخصيص مساحة ٥٠٠ دونم من اراضي مدينة معان الصناعية لاقامة مدينة سكنية متكاملة لموظفي الشركة الامر الذي سيخدم الحركة الصناعية والعمرانية لمشروع مدينة معان الصناعية ويوفر الكثير من المرافق والخدمات الهامة للمشروعين معا بتكاليف اقل مما لو اقيم كل منهما على حدة الامر الذي يعزز فرص التكامل والتعاون بين المؤسسات والشركات ويخدم الاهداف التنموية لهما ويساهم في انجاح مشاريعهما.

واكد المهندس المجالي بانه سيتم طرح عطاء تنفيذ مشروع مدينة معان الصناعية والمدينة السكنية حال الانتهاء من اعداد الدراسات والتصاميم الهندسية اللازمة لهذين المشروعين من قبل الجمعية العلمية الملكية مشيدا بالتعاون القائم بين المؤسسة والجمعية العملية في هذا المجال ومؤكدا بان الجمعية سبق وان قامت باعداد عدد من الدراسات والتصاميم لمشاريع مدن صناعية ودراسات اقتصادية وفنية مختلفة.

واشار المهندس المجالي الى ان اقامة المدن الصناعية في محافظات والوية المملكة يعتبر من اهم اولويات المؤسسة واحد ابرز اهدافها لما يعول على اقامة المدينة الصناعية في خلق وزيادة فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية في تلك المحافظات والمساهمة في التخفيف من حجم البطالة بين صفوف العاطلين عن العمل والتقليل من الهجرة الى المدن الرئيسية الاخرى بالاضافة الى ما تساهم به المدن الصناعية من تنشيط للحركة العمرانية والتجارية في المنطقة التي تقام بها □



افتتاحية عربية

الفلسطينيون ليسوا قبائل الزولو

اكد بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل انه يعارض بالمطلق قيام دولة فلسطينية مستقلة وقال في برنامج بثته محطة سي.ان.ان على الهواء مباشرة مساء الخميس ان كل ما يستطيع الفلسطينيون الحصول عليه في المستقبل هو حكم ذاتي يستطيعون من خلاله ادارة شؤونهم المحلية فقط.

ويبرر نتنياهو معارضته للدولة المستقلة بالاسباب الامنية الاسرائيلية الصرفة، ويقول ان هذه الدولة ستكون مؤهلة لبناء جيش وتوقيع معاهدات دفاع مع دول مثل ايران والعراق مما يعرض اليهود للخطر نظرا لضيق المساحة وتقارب الحدود.

وهذه التبريرات الواهية تحاول اضفاء نوع من الشرعية على التصرفات الحالية لحكومة الليكود التي تتمثل في عرقلة اي تطبيق لاتفاقات اوسلو والخليل والقاهرة التي تنص بوضوح على اكتمال انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية بحلول الشهر القادم.

وتفنيد حجج نتنياهو هذه من الامور اليسيرة والسهلة، لان القيادة الفلسطينية اعلنت في اكثر من مناسبة قبولها لدولة منزوعة السلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة مستعدة للتعايش مع جيرانها في اطار الاحترام المتبادل بل والتنسيق الامني الكامل معها.

واذا كان نتنياهو معجبا بالنموذج المصري والتطبيق الناجح لاتفاقات كامب ديفيد حيث لا يوجد اي حادث امني واحد على الحدود المصرية -الاسرائيلية بسبب التزام الطرف المصري بها فانه من السهولة تذكيره ايضا بان الحدود السورية- الاسرائيلية، اكثر هدوءا رغم عدم وجود اي معاهدة سلام سورية اسرائيلية مما يؤكد ان العرب يحترمون تعهداتهم ومواثيقهم.

فاتفاقات السلام طريق من اتجاهين ولكن نتنياهو يريدها من اتجاه واحد فقط اي-ان يلتزم بها العرب ويطبقونها حرفيا بينما يستمر هو في سياساته التوسعية والعدوانية ضد الشعب الفلسطيني فالاسرائيليون ونتنياهو على وجه التحديد ينسى في ظل اعجابه باتفاقات كامب ديفيد والتطبيق المصري الناجح لها انها تتضمن شقا فلسطينيا ايضا جاءات اتفاقات اوسلو لتكمله ونجاحها او فشلها مرهون بالتطبيق الاسرائيلي الناجح لهذا الشق الاساسي.

وابرز ملامح الملحق الفلسطيني في اتفاقات كامب ديفيد وقف الاستيطان وتمتع الفلسطينيين بحكم ذاتي كامل على الارض في مرحلة انتقالية تنتهي بتطبيق قرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يطالب بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة في الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وتسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين.

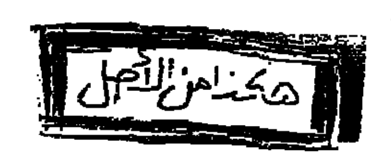
فالخلاف المصري -الاسرائيلي الذي ادى الى اربع حروب قام على ارضية فلسطينية واثر اغتصاب اليهود لحقوق ستة ملايين فلسطيني ومن غير المنطقي تناسي هذه الحقيقة والاعتقاد بانه اختفى بمجرد نجاح التطبيقات العملية لاتفاقات كامب ديفيد واحترام مصر لها.

ان كشف نتنياهو عن حقيقة تصوره للسلام على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي، ونفيه صراحة لفكرة الدولة الفلسطينية المستقلة يتطلب مراجعة فلسطينية مبكرة لكل الاتفاقات السابقة ومارافقها من اداء والبحث منذ الآن عن بدائل اخرى تعمل على تكريس الحق الفسطيني في الاستقلال الكامل، فمن الواضح ان نتنياهو يريد تحويل الوضع المرحلي الراهن الى وضع دائم اي أن يصبح حال الفلسطينيين كحال المواطنين الافارقة في ظل الحكم العنصري في جنوب افريقيا مثل قبائل الزولو وغيرهم اي بقع ادارية تابعة للنظام العنصري .

والمفارقة الكبرى ان نتنياهو الذي يدعي الذكاء ينسى ان هذاالنموذج العنصري لم يعمر طويلا وانهار امام نضالات الافارقة بقيادة مانديلا والتأييد العالمي الذي حظي به.

والشعب الفلسطيني قطعا سيواصل الدرب نفسه ولن يقبل بغير الدولة المستقلة وسيكون حال نتنياهو مثل حال السيدة غولدا مائير التي ظلت تنفي وجود شعب اسمه شعب فلسطين الى ان جاء اليوم الذي جلس فيه خلفها على مائدة المفاوضات وجها لوجه مع ممثلي هذا الشعب ومعترفا له بحق تقرير المصير.□

عن القدس العربي



مقررة تجمع لجان المرأة في جرش:

نسعى لتفعيل دور المرأة في المجتمع ومشاركتها في مختلف جوانب الحياة

لوسائل الاعلام دور كبير لاظهار ابداعات المرأة وصورتها المشرقة

جرش -النهضة- حسني البلاونة

قبل سنة من الآن افتتح مقر تجمع لجان المرأة الوطني الاردني في محافظة جرش بهدف تفعيل دور المرأة في المجتمع ومشاركتها في كافة جوانب الحياة المختلفة لتكون قادرة على ممارسة حقوقها وتشارك الرجل في لخذ دورها الحقيقي في المجتمع.

وللتعرف على دور تجمع لجان المرأة في محافظة جرش والانجازات التي حققتها والصعوبات التي تواجه التجمع التقت النهضة بالسيدة ليلى العزة مقررة التجمع في المحافظة والتي اشارت الى ان الهدف الذي يسعى التجمع لتحقيقه هو زيادة مشاركة المرأة في القضايا الوطنية والنهوض بها للقيام بدورها في بناء المجتمع عن طريق مشاركتها في المجالات الاقتصادية والسياسية والتشريعية والصحية والثقافية والاجتماعية.

وعن الانجازات التي حققها التجمع قالت ان التجمع قام بعقد برامج تدريبية تتضمن معلومات وشرح عن مفهوم التجمع ورسالته ودور القيادات من منسقات واعضاء هيئة محلية وغيرها وقد برامج تدريبية عن المشاركة السياسية للمرأة ويتعلق هذا البرنامج بتعزيز مهارات وقدرات عدد من القيادات في التجمع في مجال التوعية والتعريف بالمشاركة السياسية وتعزيزها لدى النساء عامة واعضاء التجمع بشكل خاص. واضافت السيدة العزة بان التجمع قام بعقد برامج للتوعية المائية والاستغلال الامثل للمياه من حيث الترشيد والحصاد المائي وكذلك عقد برامج توعية قانونية تشمل المحاكمات الشرعية وقانون الانتخابات وقانون الاحوال الشخصية والامور القانونية التي تهم المرأة بشكل عام كما وتم عقد برامج توعية في مجال محو الامية بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم حيث تم فتح العديد من المراكز لمحو الامية في مناطق مختلفة في المحافظة بالاضافة الى عقد برامج توعية في المجالات الصحية والاقتصادية والاجتماعية. وعن الصعوبات التي تواجه التجمع قالت السيدة العزة أن من ابرز المشاكل التي تواجهنا هي صعوبة الاتصال والتواصل بين بعض المنسقات نظرا لبعد المسافة بين هذه المناطق ومدينة جرش مشيرة الى ان حل هذه المشكلة يكمن في توفير وسيلة نقل خاصة بالتجمع كما اشارت الى سلبية بعض المنسقات مما يؤدي الى التشويش على غيرهن من النساء الايجابيات مؤكدة بانه لا صعوبة مع ارادة المرأة لانها قادرة على تجاوز الصعوبات وتذليلها وهذا يعتمد على وعيها وادراكها وتقديرها للامور.

وعن طموحات التجمع قالت العزة ان التجمع يسعى للوصول الى كل امرأة في هذا الوطن في الريف والبادية والمدن للاخذ بيدها والنهوض بها الى المكانة اللائقة التي تستحقها ودمجها في المجتمع واشراكها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتشريعية.

وعن احجام المرأة عن المشاركة السياسية اشارت الى ان المرأة نفسها تحارب وصولها لمواقع عديدة وذلك لاعتبارات عائلية وعشائرية ودينية بالاضافة الى شعورها بالخوف والرهبة وعدم الاستقلال المادي لها مشيرة الى ضرورة رفع الوعي السياسي لديها وان تتسلح بالثقافة والمعرفة.

واضافت بان المرأة تحتاج من اجل الارتقاء بنفسها الى دعم الاسرة وخاصة الرجل لزيادة ثقتها بنفسها والمرأة اصبحت تعرف ما لها وما عليها لكنها تخشى من سطوة وسيطرة الرجل الذي هي تابعة له وليست صاحبة قرار وذلك بدافع من الخجل الموروث ولانها سهلة التنازل عن المكتسبات مشيرة الى ان وسائل الاعلام المختلفة تلعب دورا كبيرا وفاعلا في اظهار دور المرأة وتسليط الضوء على ابداعاتها وصورتها المشرقة.□

بلدة راجب بحاجة للعديد من الخدمات الضرورية

ورئيس البلدية يطالب الجهات المسؤولة ضرورة الاهتمام بالبلدة

● عجلون – النهضة

الى الجنوب الغربي من مدينة عجلون وعلى بعد سبعة عشر كيلومترا تقع بلدة راجب التي يزيد عدد سكانها على الخمسة الاف نسمة يعانون من النقص الكثير في الخدمات الضرورية المختلفة.

النهضة ومن منطلق حرصها على متابعة هموم واحتياجات المواطن وايصالها للجهات المسؤولة قامت بزيارة البلدة واطلعت على واقعها حيث التقت مواطنيها وخرجت بالعديد من الملاحظات التي تحتاج الى المتابعة والاهتمام.

المواطن فاضل فريحات ابدى استياءه من سوء الخدمة الصحية في البلدة اذ ان دوام الطبيب في المركز الصحي غير كاف حيث يغادر البلدة الساعة الثانية ظهرا، مطالبا بايجاد مركز صحي شامل وان يكون الدوام فيه على مدار الساعة لحاجة البلدة الماسة لهذه الخدمة كونها تبعد عن مركز المحافظة مسافة بعيدة.

المواطن عبد الرؤوف الرواجبة تحدث عن جملة من المشاكل التي تعاني منها البلدة ومن ابرزها حاجة بعض الاحياء لشبكة المياه وخاصة منطقة كعب الملول.

كما تطرق الى مشكلة حي ثغرة زبير الذي اقام سكانه منازلهم في اراضي الدولة لكنهم لم يستطيعوا الحصول على مخطط هيكلي لايصال الخدمات مطالبا باحداث مخطط تنظيمي وهيكلي لهذا الحي لايصال الخدمات اليه.

السيدة ابتسام فريحات نائب رئيس البلدية اشارت الى حاجة مدارس البلدة وخاصة مدرسة البنات الى سور وفتح غرف صفية جديدة لتتمكن المدرسة من استيعاب عدد اكبر من الطالبات مشيرة الى حاجة المدرسة لفتح شعبة للفرع العلمي فيها، كما طالبت بضرورة فتح بعض الطرق الزراعية التي تربط القرية مع جاراتها وخاصة طريق راجب ابو عبيدة وطريق راجب عنجرة.

واشارت السيدة فريحات الى ضعف البث التلفزيوني في البلدة وسوء الخدمة الهاتفية كونها مرتبطة بالبريد مباشرة اذ لا يوجد فيها سوى خطين فقط مطالبة بضرورة الاسراع لايصال الخدمة الهاتفية الآلية للبلدة.

رئيس البلدية

السيد ناصر فريحات رئيس بلدية راجب قال ان البلدية تعمل بكل طاقاتها لخدمة المواطن رغم مديونيتها الكبيرة.

ففي المجال الصحي فان البلدية على استعداد للتبرع بدونمين لاقامة مركز صحي شامل لخدمة اهالي البلدة.

وفيما يتعلق بعدم وصول المياه لبعض الاحياء فقد قامت البلدية بمخاطبة السلطة ووزارة المياه بهذا الخصوص والقضية الآن لدى الوزارة.

وحول الوضع التعليمي قال ان البلدية طالبت بفتح صفوف اضافية في مدارس البلدة لتوفير الوقت والجهد على الطلبة.

وعن الانجازات التي حققها المجلس البلدي قال السيد فريحات انه تم تركيب العديد من وحدات الانارة داخل البلدة وصيانة الوحدات السابقة كما قامت البلدية بفتح وتعبيد ستة شوارع داخل البلدة اضافة الى فتح عدد من الطرق الزراعية التي تخدم المواطن.

وعن الخطط المستقبلية للبلدية اشار الى نية البلدية بتوسيع الرقعة التنظيمية داخل حدود البلدية وفتح وتعبيد شوارع البلدة وخاصة المدخل الشمالي واقامة مبنى للبلدية ونطمح بايجاد مكتبة عامة في البلدة.

وعن مطالب البلدية قال اننا نطالب الجهات المسؤولة باقامة بناء للمدرسة المستأجرةوتعبيد طريق راجب خشيبة الزراعية لخدمة المزارعين وتعبيد طريق راجب ابي عبيدة وزيادة الدعم لمركز التنمية في البلدة لتقديم خدمة افضل.□

النهضة تلتقي على عجالة رئيسة ملتقى المرأة الكفيفة سهير عبد القادر

متخصصون بخدمة النساء الكفيفات وتنظيم مؤتمر الشرق الاوسط للمكفوفين ابرز انجازاتنا

الملتقى الثقافي للمرأة الكفيفة يرحب بالضيوف الكرام

لقاء مفتوح مع رئيس ديوان

[illegible]



خلال الربع الاول من عام ٩٨

تراجع حجم الاستثمار غير الاردني بنسبة ٨٢٪ وزيادة المحلي ١٨,٢٪

تراجع حجم الاستثمار غير الاردني والمتمثل في استثمارات عربية واجنبية خلال الربع الاول من العام الحالي بنسبة ٨٢ بالمئة مقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٩٧، حيث وصل الى ٢,٣٨ مليون دينار مقابل ١٣,٣٨ مليون دينار. في حين زاد حجم الاستثمار الاردني بنسبة ١٨,٢ بالمئة خلال نفس فترة المقارنة حيث وصل الى ٧٤,٠٣ مليون دينار مقابل ٦٢,٦٢ مليون. مما ادى الى استقرار الحجم الكلي عند مستوى مشابه مع ارتفاع بسيط حيث بلغ ٧٦,٤٢ مليون دينار مقابل ٧٦,٠١ مليون للربع الاول من العام الماضي.

واشارت لاحدث احصائية صادرة عن وزارة الصناعة والتجارة الى ان قطاع الصناعة سجل استقرارا في الاستثمارات الاجنبية حيث وصلت الى ١,١٩ مليون دينار مقابل ١,٠٣ مليون دينار، وارتفعت الاستثمارات الاردنية الى ٧,٦ مليون دينار مقابل ٣,٩١ مليون دينار. اما قطاع التجارة فقد انخفضت الاستثمارات غير الاردنية بشكل كبير من ١١,٨٢ مليون دينار الى ١,٠٣ مليون دينار، وزادت الاستثمارات الاردنية من ٧,١ مليون دينار الى ١٨,٦١ مليون.

واوضحت الاحصائية تراجع الاستثمارات غير الاردنية في قطاع الخدمات من ٥٢٢,٥ الف دينار الى ١٦٠ الف دينار، وانخفضت الاستثمارات الاردنية من ٥٠ مليون دينار الى ٢,٦٨ مليون. في حين ان قطاع الزراعة لم يسجل اي استثمارات اردنية او غير اردنية خلال فترة المقارنة، كما لم يسجل قطاع المقاولات اي استثمارات غير اردنية، وارتفعت الاستثمارات الاردنية فيه من ١,٥٢ مليون دينار الى ٢,٥٥ مليون دينار.

وبلغ عدد الشركات التي تم تسجيلها خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨ ما مقداره ١٢٦٤ شركة مقارنة مع ١٢٩٤ شركة، منها ١٢٧ شركة في قطاع الصناعة برؤوس اموال قدرها ٨,٧٩ مليون دينار مقابل ١٠١ شركة برؤوس اموال قدرها ٤,٩٥ مليون دينار. و٨١٧ شركة في قطاع التجارة برؤوس اموال قدرها ٦٢,٢٢ مليون دينار مقابل ٨٩٨ شركة برؤوس اموال قدرها ١٨,٩٣ مليون دينار□

الدوخة والدوار .. والعلاج بالرياضة

تتسبب الدوخة والدوار في مشاكل يومية للذي يعاني منها، وعدد المعانين ليس بالقليل حتى انه يقدر بمعدل واحد من كل عشرة اشخاص.

والدوار كمفهوم طبي يعني الشعور غير الطبيعي للفرد بانه يتحرك او يدوراو بأن الاشياء المحيطة به تتحرك من حوله وتدور بشكل دائم واحيانا شعوره بان ما تحته يميل به ذات اليمين وذات الشمال.

وهذه الاعراض قد تتسبب عن مرض يصيب الاذن الداخلية عند الانسان ومنطقة التيه او قد يصاب العصب السمعي او نواته التي ينشأ منها في الدماغ بحالة مرضية ينتج عنها هذا الشعور المزعج او ان يعزى الدوار لمرض في القلب واوعية الدم ولكنه من المقبول في عرف الطب ان لا يتوصل الى تحديد سبب ما او ان يكون للاسباب النفسية في بعض الاحيان دورها في نشوء الدوخة والدوار ولكن ما العلاج اذا لم يتم التوصل لتحديد سبب مرض معروف للدوخة؟

الجديد في الامر هو ما يصطلح عليه بتأهيل الجهاز السمعي عند الانسان ففي شهر نيسان الماضي نشرت المجلة البريطانية للممارسة العامة بحثا لفريق تقوده الدكتورة لوسي باردلي من قسم علم النفس في جامعة لندن يذكر ان التأهيل السمعي اصبح اليوم الخيار الافضل لمرضى الدوخة المزمنة والمقصود بهذا التأهيل او اعادة تدريب الجسم على استرجاع توازنه هو القيام ببرنامج من التمارين الرياضية المتباينة الشدة تشمل العين والرأس وبقية اعضاء الجسم بالتالي وقد صممت هذه التمارين او التدريبات لتحفيز النظام السمعي عند الانسان (اساس المشكلة) وبالتالي تطوير نظام التعويض المركزي في الشخص المصاب وصولا لبناء ثقة في النفس مطلوبة.

وقد تابع فريق البحث مرضى العيادات للاطباء الممارسين في لندن حيث تمت معالجة مجموعة تضم ٦٧ مريضا عن طريق تمارين التأهيل السمعي حيث لوحظ تحسن واضح في اعراض الدوخة وازعاجاتها مقارنة بـ ٧٦ مريضا اخر لم يخضعوا للتأهيل المشار اليه وبالتالي لم يلاحظ عليهم اي من علامات التحسن في اعراضهم المرضية.

ان العلاج بالتأهيل السمعي يعتبر غير مكلف اقتصاديا وهو سهل من الناحية العلمية ومناسب كمرحلة اولية في علاج مرض الدوخة والدوار.

الكورتيزون مفيد لمرضى السحايا الدماغية

لقد استعمل الاطباء الكورتيزون منذ فترة تقرب من ٣٠ عاما في علاج مرضى التهاب السحايا الدماغية الناشئ عن جرثومة مرض السل، وحينذاك وجد انه لا يؤثر ايجابيا على صحة الاطفال المرضى بل ان بعض الدراسات وجدت ان هناك معدلات عالية للعوق الناشئ عن المرض مع استعمال الكورتيزون.

واليوم يأتي بحث جديد مدعم بادلة احصائية علمية هي الاولى من نوعها يثبت فائدة الكورتيزون اذا استعمل للاطفال المصابين بالتهاب اغشية السحايا الدماغية الناتج عن جرثومة مرض السل.

فقد نشرت مجلة علم طب الاطفال مؤخرا بحثا تم فيه دراسة ١٤١ حالة طفل مصاب بالمرض حيث عولج ٧٠ منهم باستعمال الكوتيزون و ٧١ عولجوا بطريقة دوائية اخرى لا تتضمن الكورتيزون كعقار.

لقد وجد ان الكورتيزون يقلل من نسب الوفيات مثلا من ١٧٪ الى ٤٪وعند تسجيل نسبة الذكاء عند قسم اصيب بالمرض وعولج بالكرتيزون وجد انها اكثر من ٧٥ مقارنة بمجموعة الاطفال الاخرى، وسجلت الدراسة ملاحظة ان لا فرق مميزا بين مجموعتي الاطفال بخصوص الصمم او فقدان البصر الناتج عن التهاب السحايا.

نقص فيتامين (أ) عند الاطفال

يعتبر فيتامين Aاو (أ) من انواع الفيتامينات التي يمكن ان تذوب في الدهون والمفيدة لصحة الجسم.

ويتواجد هذا النوع من الفيتامين بشكله الاولي في انواع الاطعمة ذات المنشأ الحيواني كمشتقات الحليب مثلا وصفار البيض والكبد وهو يتكون بعد ذلك في جسم.

الانسان من الصبغة الكاروتينية الموجودة في الخضروات كالجزر والكرنب والفواكه وفيتامين أ الصبغة تتمثل في دوره الكبير في نمو الجسم وفي القدرة على الابصار في المحيط المعتم اضافة الى الحفاظ على الانسجة المخاطية سليمة، وعلى ذلك فنقص فيتامين أ في الطعام يتوقع ان يسبب تأخرا في النمو او عشوا ليليا حيث لا يتمكن الانسان المصاب من الرؤية ليلا اضافة الى مرض جفاف العين وبالتالي العمى.

ومؤخرا اشارت دراسة منشورة في مجلة وثائق امراض الطفولة الى ان نقص فيتامين أ في طعام الاطفال انما يزيد من نسب الوفيات عندهم في حالة معاناتهم من امراض الحصبة او الاسهال، فلا غرابة من ان معالجة نقص هذا الفيتامين سيساعد في تحسين حالة الطفل الصحية بصورة عامة ويقيه من مضاعفات الحصبة او امراض الاسهال.

وتشير الدراسة المذكورة الى ان هناك اليوم اكثر من ٦٠ بلدا في العالم تحاول ادخال فيتامين أ في اطعمة الاطفال تبرامج وقاية من المرض.

تدخين المرأة الحامل .. وماذا بعد؟

دراسة جديدة في السويد تشير الى تأثير سلبي للتدخين على صحة الجنين عند النساء الحوامل اللواتي يدخن خلال فترة حملهن، فخلال عشر سنوات ومنذ عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٩٣ تمت دراسة العلاقة بين التدخين عند المرأة الحامل في اواخر الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل واضطرابات او خلل الاطراف عند الاجنة.

وتضمنت الدراسة مليون و ١٥٩ الف و ٢٢٩ مولودا حديثا حيث استطاع الاطباء ايجاد معلومات عن الامهات وحالة التدخين عندهن خلال فترة الحمل، وقد سجلت ٦١٠ حالات قصر اطراف غير طبيعي عند المولودين حديثا لامهات مدخنات، وتزايدت نسبة حدوث هذا النوع من الاضطراب عند الام التي دخنت اكثر من ١٠ سجائر يوميا اثناء فترة الحمل.

وتثبت التجارب الحيوانية ذلك ايضا حيث لوحظ قصر الطرف عند مضغ الحيوان لاوراق التبغ.

ومن ناحية اخرى فقد نشرت مجلة وثائق امراض الطفولة في عددها لشهر نيسان الماضي دراسة عن ٢٤٤ عائلة من العوائل التي حدثت عندها حالة وفاة الفجأة لطفل حديث الولادة والذي يقل عمره عن السنة حيث تبين ان هناك علاقة واضحة بين تدخين الامهات اثناء الحمل وملازمة موت الفجأة المذكور. ومن المعروف ان التدخين عند النساء الحوامل يسبب نقصا في وزن الاجنة المولودة بالاضافة الى جعلهم اكثر تقبلا للالتهابات الجرثومية، وهذا كله يجعلنا اكثر حماسا لدعوة الامهات الحوامل خاصة للاقلاع عن التدخين.□

salem ccs UN

من شهداء النهضة

عمر حمد: الشخصية التي تذكرنا بطبيعة الفنان العالمي تشيكوف

● فوزي الخطيب

اذا كانت فترة الطفولة هي التي تحدد مستقبل الانسان كما يقول علماء النفس وهي تسن تصرفاته لما قد يكون اكتنفها حوادث او الم بها من مشاعر وعواطف وصدمات وغير ذلك، اذا كانت فترة الطفولة هكذا، فانها في الواقع قد اثرت في نفس الشهيد الشاعر عمر حمد.

فلقد فقد والده وهو طفل وتجرع الحرمان واليتم مبكرا، يرجع اصله الى جده حمد المصري الذي هاجر الى لبنان في عهد الامير الشهابي وسكن بيروت.

ولد عمر في مدينة بيروت عام ١٨٩٣ وختم القرآن قراءة وتجويدا وهو في الثامنة من عمره وفي هذه الفترة توفي والده وهو لا يتجاوز التاسعة من عمره، مما جعله يترك الدراسة ويعمل في الاسواق بالاشغال الحرة لمدة اربع سنوات يكد ويتعب من اجل اعالة والدته واخواته.

. ان وفاة والده كانت صدمة كبيرة على الفتى الذي واجه مسؤوليات واعباء الحياة وهو في هذا السن المبكرة من عمره، لقد جعلته هذه الظروف يواجه الحياة وجها لوجه في اصعب تجاربها العملية وما يكتنفها من مرارة وعذاب، ان جوهر شخصيته اخلاقيا مزودا بحاسة عميقة نحو فكرة الواجب او المسؤولية فقد نضج قبل ان ينضج الواجب نحو الاسرة واجب نحو الاصدقاء والواجب نحو الامة.

وشخصية عمر تذكرنا بطبيعة فنان عالمي هو انطون تشيكوف رغم اختلاف البيئة والظروف والمشاكل ووسائل التعبير عند كل فنان، لقد كان تشيكوف مثلا اعلى في شدة الحساسية نحو فكرة الواجب، كان يحمل مسؤولية اسرته الفقيرة، بالرغم من انه ليس اكبر الابناء وكان يحمل هذه المسؤولية بنفس القوة التي يحمل بها احد القديسين فكرة من الافكار يؤمن بها ويتحمل في سبيلها العذاب، وكأنه سعيد بهذا لعذاب منتظر له انتظار العاشق لقاء حبيبته، وكان تشيكوف يقدس فكرة الواجب نحو عمله كطبيب وكثيرا ما كان يعالج فقراء قريته مجانا ويسهر عليهم ليساعدهم ويعطيهم الدواء والحياة وهو نفسه مريض يحتاج الى العون والمساعدة.

وحتى عندما انتسب الى الجمعية العربية الفتاة نجده من يتحتم عليه ان يتحمل تبعات مسؤولية التنظيم بكل ابعاده ونتائجه الشخصي واحداث حياته الذاتية وهذا هو الموقف الذي يضع الفنان الموهوب في نفس المكان الذي تضع فيه الانسانية كل اصحاب الرسالات وهؤلاء الذين اذابوا حياتهم من اجل فكرة او مبدأ يتصلان بالآخرين قبل ان يتصلا بالمصلحة الذاتية والوجود الخاص ووصلت الامور عنده الى حد التضحية انه في عدد المفيد ١٨٠٢ نشر قصيدة وطنية وحماسية وعلى اثرها اوقفت صحيفة المفيد واستدعي هو وفؤاد حنتس الى الديوان العرفي حيث استجوبا واطلقا وعطلت المفيد.

وكانت له صلة حسنة مع المدرسين في المدرسة في الكلية الاسلامية، مما جعلهم ان يتخلوه في هذه الكلية لما يتمتع به من ذكاء ونجابة، فتلقى دراسته متفوقا في جميع المواد ولما اكمل دراسته الثانوية تمسكت به الكلية مدرسا لمادتي اللغة العربية والتاريخ الاسلامي لمرحلة الاعدادية، الى جانب اشتغاله في تحرير بعض الصحف.

انتسب الى العربية الفتاة وكان من الاعضاء المؤسسين والداعين لها بكل حماس وصدق مقتنعا بمبادئها واهدافها ومثلها، وعندما نشبت الحرب العالمية الاولى جند في الجيش ضابط احتياطي، وقضى ثلاثة اشهر وبدأ جمال باشا السفاح في اعداماته خاصة بعدما امن الاتحاديون جانب العرب بعد التدابير التي اتخذها السفاح فصب عليهم جام غضبه، وساقوا قادة الراي وزعماء الاصلاح الى المشنقة زرافات ووحدانا ونفوا النساء والشيوخ والاطفال الى الاناضول وجرعوا العرب في سورية والعراق الوانا من العذاب فاماتوا منهم الالوف، فمن نجا من ميادين القتال لم ينج من المشنقة، ومن نجا من هذه لم ينج من النفي او الاغتيال او الموت جوعا.

وقد صبغ الاتحاديون فظائعهم بصبغة قانونية على طريقتهم فالفوا مجلسا عرفيا في عاليه (بلبنان جعلوا مهمته التوقيع على احكام الاعدام) وقلنا ان الهدف من وراء ذلك هو القضاء على النزعة الاستقلالية عند رجالات العرب القائمين على المشروع العربي النهضوي ، وشعر عمر بالخطر يتهدده فهرب الى البادية خاصة بعدما اتفق مع احد الاشخاص الذين يعملون في الديوان العرفي ان يعلمه بوجود اسمه في قائمة المطلوبين حتى يختفي من بيروت وقد اعلمه هذا الشخص ان الحكومة تنوي القبض عليه، فهرب من بيروت الى دمشق ونزل في احدى فنادق دمشق، وكان البحث عنه جاريا فسألوا اهله عنه فاجابوا لانهم لا يعرفون عن السبب الحقيقي من وراء البحث عنه فاجابوا عن حسن نية انه سافر الى دمشق فجدت شرطة دمشق في البحث والسؤال عنه، ولما داهمت الشرطة الفندق رآهم عن بعد فاستطاع الهرب، واختفى في منزل السيدة فاطمة دوغان وهي من بيروت في الاصل وظل ثلاثة عشر يوما واستطاع ان يتصل بعبد الغني العربي ورفيقه عارف الشهابي وتوفيق البساط الهروب الى البادية سيرا على الاقدام والتقوا عند سكة الحديد الحجازية في احدى المحطات على طريق درعا تبوك وقد اعيدوا الى الديوان العرفي بعدما ان انكشف امرهم حيث حوكموا مجددا جميعا وبين ما لاقوه من عبء وشقاء عند الحديث عن الشهيد عارف الشهابي.

وصدر الحكم عليه بالاعدام باتهامه بعد الاثبات عليه بالوثائق انه من ضمن اللامركزية وكان انشد في احد المسارح قصائد تفرق بين العرب والترك وكان قد فر مع عبد الغني العريسي ورفاقه الى البادية تواجد معه في حركاته القائم بها عند العرب، وفي صبيحة السادس من ايار ، خرج مع رفيقه العريسي والامير عارف الشهابي واخذوا ينشدون بصوت عال النشيد الذي مطلعه:

نحن ابناء الألى ... شادوا مجدا علا
نسل قحطان الابي ... جد كل العرب

وكان صوت عمر حمد الجهوري يرن بنبراته الشديدة في ذلك السكون المظلم فترد صداه جدران منازل بيروت، بل كان الكون يردد معهم هذا النشيد، وكتب الشهيد عمر حمد على الطاولة قبل خروجه من دائرة الشرطة بيتين من الشعر:

خطو على متن قبري يا بني وطني ... بيتا ترنده على فم الحقب
هذا ضريح اصيل في عروبته ... قضى شهيدا لتحيا امة العرب

واخذ يردد هاتين البيتين وهو صاعد الى المشنقة ولما وقف على منصة الاعدام خاطب رضا باشا مدير الشرطة باللغة الفرنسية وبما معنا:

اني اكلمكما باللغة الفرنسية لانكما لا تفهمان فبلغا حكومتكما الظالمة ان هذا العمل الذي تعمله الآن سيكون سببا في خرابها وتقويض اساساتها.

ثم التفت الى الحاضرين وقال باللغة العربية اني اموت غير خائف ولا وجل اموت فداء الامة العربية، فليسقط الاتراك الخونة وليحيا العرب ولما نطق كلمة فليسقط الاتراك الخونة عذب ولم يتمكن الحبل من عنقه فهوى الى الارض وهو ما بين حي وميت فما كان من لؤم ذلك المجرم الا ان وخزه بسفه شاتما لاعنا ثم حمله مع رفيقيه وقد نسوا ان العنف والظلم والارهاب لا يمكن ان يخنقا صوت الحرية في النفوس وان العذاب والاضطهاد لا يفعلان لدى اقوياء النفوس اكثر من تأجيج الكفاح في نفوسهم من اجل الكرامة والعزة.□



كل الايام لك ولكن

برج الجوزاء
٥/٢١ الى ٦/٢٠
من الضروري تنظيم وقتك للاستفادة من الفرص السانحة.

السرطان
من ٢١ /٦ الى ٧/٢٢
كرس قليلا من وقتك لتهتم بشؤونك الخاصة.

الأسد
من ٧/٢٣ الى ٨/٢٢
لا تمش عكس التيار .. حاول مجاراة الآخرين.

العذراء
من ٨/٢٣ الى ٩/٢٢
احذر من الصفقات المالية الكبيرة حتى لا تتورط.

الميزان
من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢
حاول ان تكون عاقلا .. حتى لا تخسر كل شيء.

العقرب
من ١٠/٢٣ الى ١١/٢١
علاقات لك تبدو اكيدة ومليئة بالوعود.

القوس
من ١١/٢٢ الى ١٢/٢١
ستجد نفسك تقدم الخدمات الكثيرة للناس .

الجدي
من ١٢/٢٢ الى ٣/١٩
الفرصة لا تأتي الا مرة واحدة فاغتنمها.

الدلو
من ٢/٢٠ الى ٢/١٨
زيارة مفاجئة من صديق تحمل لك انباء سارة

الحوت
من ٢/١٩ الى ٣/٢٠
بناء علاقات مع الاخرين لا تحققها على حساب كرامتك.

الحمل
من ٣/٢١ الى ٤/١٩
ابتسم للحياة تبتسم لك الحياة.

الثور
من ٤/٢٠ . ٥/٢٠
قد تغضب من الذين يفهمون مقصدك□

مشروع عربي لربط خطوط الكهرباء والغاز

اخيرا صار بامكان الدول العربية ان تتحدث بصوت عال عن مشروع يبدو اقرب الى التكامل لربط مصادرها الاقليمية لانتاج الطاقة الصناعية بشبكتي الغاز والنفط.

جاء في تقرير حول هذا الموضوع اعده ديفيد بتر وانغوس هندلي المحرران في (ميد) ان المهندسين في خليج العقبة سيقومون خلال الصيف الحالي باعطاء الاذن لبدء تشغيل ربط مصر والاردن بشبكة موحدة للكهرباء وهو مشروع جديد بالكامل نفذ في اطار خطة عربية واسعة تشمل في مرحلتها الاولى ثلاث دول اخرى على الاقل وكان العراق ضمن قائمة مؤسسي المشروع قبل ان تضع حرب الخليج حدا لطموحاته في تنفيذ بعض المشاريع الاستراتيجية العربية مع دول ارتبط بها في اطار مجلس التعاون العربي واعتبرت المرحلة الاولى اساسا لانطلاق المشروع الذي سيمتد الى الدول العربية الاخرى في حوض البحر الابيض المتوسط ليستكمل التنفيذ في وقت مبكر من مطلع القرن المقبل.

وترى اوساط اقتصادية مطلعة ان نجاح الخطة سيكون اول ترجمة عملية حكومية لارادة الشارع العربي الذي يطمح الى ان يرى العديد من مشاريع التكامل الاقتصادي وقد وضعت موضع التنفيذ.

ولا يبدو ان الاردن ومصر وحدهما في ساحة الربط الكهربائي العربي اذ ان دول مجلس التعاون الخليجي الست تعد لخطوة واسعة في هذا المجال الا ان طموحات قادة دول المجلس تمتد الى ابعد من الربط الكهربائي ليشمل المشروع مصادر الغاز الطبيعي ايضا.

والحقيقة ان المشروع المصري الاردني الذي وضع حجر الاساس لخطة الربط الكهربائي بدأ في اواخر عام ١٩٨٠ بالتعاون بين اربع دول عربية وتركيا من جهة والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية الذي يتخذ من الكويت مقرا له من جهة اخرى والدولتان الاخريان هما العراق وسوريا ويجري حاليا تنفيذ بقية مراحل المشروع داخل الاراضي السورية والتركية في حين يجب على العراق ان ينتظر لبعض الوقت بسبب ظروف الحصار والعقوبات وفي المقابل هناك دراسات لادخال لبنان في المشروع عن طريق ربطه بالخط السوري وتعتبر امكانية الاستفادة من الفائض في مصادر انتاج الطاقة من بلد الى بلد اكبر ميزة يوفرها المشروع وهي ذات مردود عالي المنفعة للدول المنتجة والمستهلكة على السواء وسيقود الى تقليل تكاليف الانتاج والى الاستغناء عن الحاجة الى انشاء محطات اضافية والى استثمار الفائض الذي ظل لفترة طويلة غير ذي نفع.

القاهرة مقر الادارة.

ويتخذ مشروع الربط الكهربائي العربي مع تركيا من القاهرة مقرا لادارة المشروع والمراقبة على التنفيذ واعمال المتابعة التي تتولاها وزارة الكهرباء والطاقة المصرية ويرى ماهر اباضة وزير الطاقة المصري الذي يتولى الاشراف على ادارة مراحل التنفيذ ان بالامكان تقليد ومحاكاة الوضع الحالي في منطقة لوفينبيرغ في سويسرا التي تنتج وتولد الطاقة الكهربائية لدول الاتحاد الاوروبي.

وقال الوزير المصري ان القاهرة اعدت نقطة ربط مع ليبيا التي تعد بدورها نقطة ربط مماثلة مع تونس وان كان البلدان مرتبطين حاليا بالفعل في مجال الطاقة في حين يجري تدارس خطوة مماثلة بين المغرب والجزائر اللذين قد يكونان عنصرين رئيسيين في مشروع نهر الكونغو لانتاج ٢٠٠,٠٠٠ ميغاواط من الكهرباء هذا المشروع سيرتبط مع دول البحر المتوسط اما عبر مصر او من خلال المغرب.

واثبتت دراسات الجدوى حيوية المشروع واكدت توفر عناصر نجاحه فنيا وتجاريا الا ان الصراعات وحالة عدم الاستقرار في منطقة افريقيا الوسطى هي التي تؤخر التنفيذ.

ومع ان الوضع افضل بكثير من ناحية الجدوى والظروف والمعطيات بالنسبة الى دول مجلس التعاون الا ان مشروع الربط الكهربائي وبقية مصادر الطاقة مازال يتلكأ لاسباب غير اقتصادية فالمشروع لم يتوقف لكن التقدم فيه بطيء على نحو لا يتناسب مع اهميته ومع الفوائد التي يمكن ان تعود على اقتصاديات دوله ومؤسساتها ومواطنيها وقد دفع التاخير بالمملكة العربية السعودية الى تنفيذ مشاريع جديدة للطاقة بعدما وجدت ان ليس بامكانها تاخير الاستجابة لمتطلبات المواطنين والسوق.

وقال هاشم بن عبدالله بن هاشم يماني وزير الصناعة والكهرباء السعودي في ٣ ايار الحالي ان للملكة تعتزم تنفيذ مشروع لربط شبكتي الكهرباء في منطقتين شمالي الرياض بتكاليف تبلغ ٦٠٠ مليون دولار.

وقال يماني للصحفيين في الدمام بعد افتتاح مؤتمر عن الكهرباء في دول الخليج العربي انه تم الاتفاق على ربط حائل والقصيم في اطار مشروع لربط شبكات الكهرباء للمناطق الاربع في المملكة وتم بالفعل ربط المنطقتين الشرقية والوسطى من خلال خط مزدوج بقدرة ١٨٠٠ ميغاوات وان هذا الخط يستخدم على نطاق واسع في الصيف.

ومضى الوزير يقول ان ما تبقى من المشروع هو الربط بين المنطقتين الوسطى والغربية وبين المنطقتين الغربية والجنوبية بدأنا تعزيز الربط بين القصيم والرياض وسوف تربط القصيم بعد ذلك بالمنطقة الغربية□

الجزائر: ٢٢ بليون دولار لتطوير النفط والغاز

تعتزم الجزائر استثمار ٢٢ بليون دولار لتطوير صناعة النفط والغاز وهي عماد اقتصادها خلال خمس سنوات بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٢ وانها تسعى لمشاركة الاستثمار الاجنبي في ذلك.

وقال مسؤولون جزائريون شاركوا قبل ايام في تجمع لتبادل الرأي حول مشاريع الطاقة في استراليا ان البلاد تعتزم ضخ ٢.٥ بليون دولار لتطوير قطاع البتروكيمياويات خلال الاعوام الخمسة نفسها.

ولهذا الاستثمار اولوية على اخر قيمته ١٩.٥ بليون دولار في قطاعي النفط والغاز وخصوصا انشطة المنبع خلال الفترة نفسها.

ويعد مسؤولون جزائريون في مجال الطاقة القيام بحملات دعاية في الولايات المتحدة وكندا وجنوب افريقيا وبعض المدن العربية والاسيوية للتأكيد على ان حكومة الجزائر التي تفتقر الى السيولة المالية ترحب بشركاء اجانب لتنفيذ الاستثمارات المزمعة.

وتعصف بالجزائر اعمال عنف بدأت قبل ستة اعوام تقريبا ووصفها تقرير للكونغرس الاميركي بانها تقدم اسوأ نموذج للارهاب الداخلي، وهي عضو في منظمة اوبك ويبلغ انتاجها ٦٠٩ الاف برميل يوميا.

وترغب الجزائر في زيادة انتاجها من النفط في اكثر من ١.٣ مليون برميل يوميا في المستقبل القريب.

كما تسعى الى زيادة صادراتها السنوية من الغاز الى ما بين ٩٠ بليون و١٠٠ بليون متر مكعب من ٦٠ بليونا فقط حاليا.

وكان وزير النفط الجزائري يوسف يوسفي قال في ٢٨ نيسان الماضي ، انه ينبغي لمنتجي النفط في منظمة اوبك وخارجها ان يجروا تخفيضات اضافية في انتاجهم تتراوح بين ٥٠٠ الف برميل في اليوم ومليون برميل في اليوم من اجل تحسين اسعار الخام.

واضاف انه متفائل بامكان التوصل الى اتفاق بين اوبك والمنتجين خارجها على تخفيضات جديدة في الانتاج.

ويوسفي هو مهندس اتفاق مهم توصل اليه الجانبان قبل شهرين يخفض الامدادات الى السوق بنحو ١.٥ مليون برميل في اليوم.

ودعا الى استمرار التخفيضات الاضافية للاشهر الستة المقبلة على الاقل.

ويعتقد وزير النفط الجزائري بان على اوبك مواصلة هذا الحوار المهم بين دولها الاعضاء من اجل العمل بشكل جماعي مع المصدرين خارج اوبك لتحقيق استقرار السوق واحداث تحسن افضل في اسعار النفط، واعرب صراحة عن قناعته بان هناك حاجة الى تخفيضات اضافية تتراوح بين ٥٠٠ الف برميل في اليوم ومليون برميل في اليوم.

وفي وقت سابق قال يوسفي في كلمة امام مؤتمرالطاقة عقد في لندن ان المنتجين يعانون من هبوط اسعار النفط الى مستويات وصفها بانها مقبولة، وتوقع ان تعاني الدول المستهلكة للنفط في المدى المتوسط وعلى المدى الطويل مع تقلص عمليات التنقيب وتنمية النفط والغاز تحت ضغط انخفاض الاسعار.

وابرمت الجزائر عقودا مع اكثر من ٤٠ شركة اجنبية منذ عام ١٩٨٦، وتوجت جهودها لجذب المزيد من المستثمرين الى صناعة النفط والغاز باتفاقيات كبيرة في عام ١٩٩٦ مع شركات رائدة في هذا المجال منها بريتيش بتروليوم.

وصناعة الغاز والنفط هي عصب اقتصاد الجزائر التي يبلغ عدد سكانها ٢٩ مليون نسمة واسهمت صادراتالغاز والنفط بنسبة ٩٦ في المئة من اجمالي الصادرات الجزائرية في عام ١٩٩٧ اذ بلغت قيمتها ١٤.١٤ بليون دولار مقارنة مع ١٣.٣٧ بليون في عام ١٩٩٦ .

وفي هذا الاطار ايضا قالت شركة سوناطراك الحكومية للنفط والغاز انها رفعت سعر البروبان لشحنات شهر ايار الجاري الى ١٣٠ دولارا للطن من ١٢٠ دولارا في نيسان الماضي . وثبتت الشركة سعر البوتان على ١٢٥ دولارا للطن□

الدولة الفلسطينية هي المحك

الكاتب المصري - محمد سيد احمد

اذا كان هناك موضوع ينبغي علاجه في ذكرى مرور خمسين عاما على تأسيس دولة اسرائيل فانه موضوع الدولة الفلسطينية.

كان قرار التقسيم الذي صدر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ من الجمعية العمومية للأمم المتحدة وهو قرار قبله اليهود ورفضه العرب وقتذاك اشار الى اقامة دولتين في فلسطين دولة اسرائيل ودولة فلسطينية عربية، وقد قامت الاولى ولم تقم الثانية حتى اليوم.

والسؤال المطروح في ضوء قيام عملية سلام بين اسرائيل والعرب هو في سبيل كي تقام الدولة الفلسطينية؟ اوليست اقامة هذه الدولة هي المحك وهي التعبير عن ان هناك سلاما ممكنا بين الطرفين وما هو سبيل بلوغ هذا الهدف؟ هذا بلا نزاع هو الموضوع الرئيسي الذي يتعين علاجه في الظرف الراهن وهو يحدد نوعا من المرجعية لطريقة معالجة ازمة الشرق الاوسط عموما من وجهة نظر عربية.

ان اي عملية تفضي الى ما هو دون قيام دولة فلسطينية هي على وجه اليقين تعبير عن استراتيجية مآلها تصفية القضية الفلسطينية لا معالجتها ولكن العكس ليس صحيحا وليس كل اعتراف بدولة فلسطينية يحمل بالضرورة وبطريقة الية معنى التسوية المنصفة للقضية الفلسطينية ولازمة الشرق الاوسط بالتبعية.

ولذلك فلا اقل من ان يكون للاطراف العربية استراتيجية تكفل بلوغ هدف اقامة دولة فلسطينية وذلك في ملابسات لا تؤذن بان العملية سهلة المنال، بل قد تؤذن الاوضاع بالحاجة الى اعادة نظر شاملة للاستراتيجية العربية عموم ازاء القضية التي تشكل في التحليل الاخير لب النزاع وجوهره.

وجدير بنا ان ندرك ان قيام دولة فلسطين ليس قضية كيف وحسب وانما هو ايضا قضية كم بمعنى انه لا يجوز الاكتفاء فقط باعلان قيام دولة دون ان يكون لهذه الدولة كم محدد من الارض ومن التواصل بين قطع الاراض المختلفة المكونة لها ودون ان تكون لهذه الدولة صلاحيات تحقق لها السيادة فوق ارضها ودون ان يتوافر لها قدر معقول من الامن.

والجدير بالملاحظة في هذا الصدد ان هناك اتجاها جديرا يلفت نظرنا داخل الجاليات اليهودية خارج اسرائيل، وربما بالذات داخل الجالية اليهودية في اميركا وهو اتجاه يدعو الى قيام دولة فلسطينية على ان تظل هذه الدولة منزوعة السلاح، منقوصة السيادة، فان هؤلاء يريدون وجود الدولة الفلسطينية لمجرد اشباع غليل الفلسطينيين الى نوع من السلطة ونوع من الاعتراف مما يحد من شأن مقاومتهم ويقلل من الاضرار التي ترتبت على مقولة الصهاينة المعروفة قبل اقامتهم دولتهم "ان فلسطين ارض بلا شعب تنتظر شعبا بلا ارض"!

ولم يعد في وسع الصهاينة اليوم ادعاء أن لهذه المقولة اي صدقية وقد اثبت الواقع ذلك طوال النصف القرن الماضي، وهكذا لا يرون مفرا من تصحيح المقولة وذلك بالاعتراف بدولة فلسطينية بشرط عدم وقوفها عقبة في وجه الامن الاسرائيلي، اي متطلبات امن كيان فرض وجوده على شعب اخر وفي ارض توارثها طوال قرون هذا الشعب الآخر.

هكذا نرى ان الدولة الفلسطينية وارد ان توظف ووارد ان يصبح الاعتراف بها لا من اجل الاعتراف بالشعب الفلسطيني وانما من اجل اجهاض هذا الاعتراف واتخاذ الاعتراف الصوري سبيلا الى تحاشي الاعتراف الحقيقي، وبعبارة اخرى تصحيح مقولة أن فلسطين ارض بلا شعب تنتظر شعبنا بلا ارض من حيث الشكل لا الموضوع!

غير انه ينبغي لنا ايضا ان ندرك ان اجهاض الدولة الفلسطينية قد لا يكون فقط هدف اسرائيل وانما قد يكون وفق مصالح منسوبة الى دول عربية هي الاخرى ترى في قيام دولة فلسطينية امرا لا يلبي مصالح لها غير معلنة وثمة اسئلة صعبة تتعين مواجهتها في هذا الصدد.

على سبيل المثال كيف الجمع بين سيادة الدولة الفلسطينية واعتبار القضية الفلسطينية قضية قومية تسمو على اية دولة عربية ايا كانت كيف التسليم بان القرارات المتعلقة بمصير القضية الفلسطينية ينبغي ان تظل قرارات قومية لا قرارات قطرية ولا حتى قرارات فلسطينية خالصة هذه قضية ما زالت بحاجة الى مناقشة واسعة.

ثم هناك قضية وجودسلطتين عربيتين متميزتين تتنازعان الاختصاص في مشاكل تتعلق بالقضية الفلسطينية سلطة دولة الاردن من جانب والسلطة الفلسطينية من الجانب الآخر. لقد تخلت دولة الاردن عن صلاحيات كانت تملكها من قبل في الضفة الغربية غير انها ما زالت تتمسك بصلاحيات في امور دينية تتعلق بالقدس، وتنازع الاختصاص هنا مسألة شائكة اخرى تحاول اسرائيل توظيفها الى ابعد حد تماما كما هي تلوح الآن بانسحابها من جنوب لبنان نظير ضمانات امنية تريد بها دق اسفين بين لبنان وسوريا وهذه قضية لا بد ان يكون حولها وضوح عربي لا التباس فيه قبل تحديد موقف تفاوضي عربي حيال اسرائيل، ولا بد أن يكون اي قرار عربي في هذا الصدد محكوما لا بالاعتبارات المباشرة فحسب وانما ايضا وربما في المقام الاول بما يتعلق بالامد الاطول الآن ونحن نتحدث في ذكرى مرور نصف قرن على تأسيس اسرائيل اي مقتضى الاطر الزمنية الطويلة للصراع الجاري.

وقد سبق واشرت الى الاتفاق حول ايرلندا الشمالية وكيف انشئت في هذا الصدد هيئات تتسع لاكثر من دولة، دولة المملكة المتحدة من جانب وجمهورية ايرلندا من الجانب الآخر.

وقد استحدثت اوجه تشابك بينهما بغية التوصل الى قدر اكبر من الاستقرار.

وعلينا ان نتساءل وهذا سؤال حرج آخر هل بوسع الفلسطينيين تجنب ان تصبح قضيتهم يوم تتحقق لهم دولة رهن قيام عمليات تنسيقية تكتسب ان عاجلا ام اجلا صفة كونفيدرالية او فيدرالية مع اسرائيل او مع دولة الاردن؟ او مع الاثنين معا؟ واذكر هنا انني لا اتحدث عن المستقبل المباشر فحسب وانما عن مستقبل قد يفصلنا عنه نصف قرن، هل تكون الخطوة الاولى مع اسرائيل او مع الاردن؟ واي من الدولتين كفيلة بان تكون اكثر فائدة للقضية الفلسطينية ام اقل اساءة اليها؟ تلك قضايا لا مناص من مواجهتها كمكونات لا مفر منها اذا ما تقرر التصدي لاستراتيجية عربية مستقبلية عن القضية الفلسطينية.

قلنا ان هناك اطرافا صهيونية لا ترى غضاضة في قيام دولة فلسطينية بشرط ان يكون الغرض من قيامها توظيف هذه الدولة لمصلحة الدولة الصهيونية وعلينا ان ندرك ان نية مماثلة قد نجدها لدى اطراف عربية قد تنظر الى الدولة الفلسطينية لاغراض تكتنفها ظلال هي الاخرى، بمعنى الانطلاق من موقف توظيف الدولة الفلسطينية قبل تلبية هدف قومي مشترك يعلو مصالح اي طرف عربي على حدة.

وجدير بنا ان نلاحظ ان القضية الفلسطينية وربما بالذات شعار الدولة الفلسطينية مسألة وارد ان يحاول توظيفها إكثر من طرف في آن واحد.

ولكن القضية اثبتت طوال نصف القرن الماضي انها لا تزول ولا تختفي ولا تتردى بل تظل صامدة كالشوكة في الحلق لمن يحاول اسقاطها من الحساب. ولذلك نقول وايا تكن الانتكاسات ان القضية الفلسطينية تملك متطلبات صمودها اذا ما استثمرت استثمارا صحيحا واذا ما عولجت بالاسلوب الصحيح اي بالاعتراف بما تنوي عليه من عناصر خلل وضعف سبيلا لمعالجة الخلل وتجاوز اوجه الضعف.

ان هناك من يدعون ان القضية الفلسطينية كانت ذات شأن في وقت ولى ولم يعد، في ظرف تعاظم فيه شأن حركات التحرير، وان القضية الفلسطينية لم يعد لها مكان في عالمنا المعاصر عالم العولمة عالم تآكل الصلاحيات السيادية للدول في صور شتى.

هناك من يتساءلون عن معنى تشبث الفلسطينيين باقامة دولة في عصر تآكل السيادة ولكن هذا الادعاء مغرض وخطير وينطوي على مغالطات، فان العولمة تفترض اشباع التطلعات القومية لا اجهاضها ولا توظيفها ولا عادت النزعات القومية لتؤكد الهوية ولتناهض آليات العولمة ذاتها كلما اصبحت الاخيرة تتعارض مع تطلعات البشر.

الامر المؤكد هو انه لا يجوز في اي وجه ان يكون هناك توظيف عربي لشعار الدولة الفلسطينية على غرار ما تفعله اطراف صهيونية في توظيف هذا الشعار. بل ينبغي ان يكون التوظيف الاسرائيلي لشعار الدولة الفلسطينية حافزا من اجل موقف عربي اكثر استقامة واكثر اتساقا في الدفاع عن القضية الفلسطينية وعن دولة فلسطينية اصيلة تملك صلاحيات سيادية حقيقية بدلا من بروز اتفاق ضمني عربي/اسرائيلي مفاده الاعتراف بدولة فلسطينية صورية بهدف اجهاض القضية الفلسطينية وان من غير قصد.

ان الصمود العربي في وجه التحدي الاسرائيلي انما يفترض ضمن ما يفترض وجود كيان فلسطيني صلب يزيل الخلل في التوازن بين الطرفين اذا ما حل السلام، بدلا من ان يكون اداة تخدم اطماع اسرائيل في السيطرة على المنطقة من خلال ازالة القضية الفلسطينية كمشكلة معلقة تقف عقبة في وجه تحقيق هذا التوازن.□

النكبة ونكباتها

اذا كان من عبرة في الذكرى الخمسين لاحتلال فلسطين في ظل ما بلغه حال العرب مع اسرائيل، فهي ان اي جولة من المفاوضات واي اتفاق او معاهدة يستحيل ان تجلب الحل او تكون نهاية الصراع.

فما يفعله بنيامين نتنياهو ليس مزاج شخص، بل هو استمرار لفكر ينضح بغطرسة لم يعترف يوما بحق للعرب ولم يقم لهم اي وزن في مجريات السياسة.

فما الفارق بين قول حاييم وايزمان للرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت عام ١٩٤٤ انه (لا يمكننا ان نربط قضايانا بقبول العرب) وما يسلكه نتنياهو اليوم؟ فعلى رغم عقود من الحروب وعلى رغم الانتفاضة وما تلاها واطلاق عملية السلام لا تزال اسرائيل تتصرف كأن الارض ارضها اصلا وليست مصادرة واحتلالا، تظن انها تمن على الفلسطينيين وكل العرب بما عندها وما عندها ليس الا ما سلبتهم اياه.

في آب ١٩٤٨ اطلق الدكتور قسطنطين زريق على ما حصل في فلسطين اسم النكبة ووضع في كتابه "معنى النكبة" ادق تشخيص لها وحدد سبل معالجتها في المدين القصير والبعيد .. باختصار قال انها تكمن في ادارة العرب الصراع وليس في تفرقهم وتخلفهم.

خمسون عاما مرت فماذا تغير؟

ثمة لحظات مشرقة في تاريخ النضال العربي ضد اسرائيل لا يمكن نكرانها لكن الصورة الشاملة هي مسيرة هزائم وتفكك وتراجع.

فبدل ان يتوحد العرب ويعبئوا طاقاتهم لمواجهة اسرائيل صار الصراع معها مبررا لقيام انظمة متسلطة تستمر باسمه وتقمع شعوبها باسمه وتوقف تطورمجتمعاتها باسمه.

واكثر، صارت القضية الفلسطينية سلعة للمتاجرة وسلعة للمصادرة كل واحد يريدها قضيته ويريد ترؤسها وهكذا سقط العرب في هزيمتين كبيرتين: هزيمة البقاء على هامش العصر، وهزيمة اخراج القضية من ايديهم.

والنكبة الحقيقية انهم يعرفون الداء والدواء منذ خمسين عاما لكنهم لا يزالون عاجزين عن العلاج.

على انه يمكنهم اذا ارادوا الا تكون هذه النهاية، ذلك انه لا ينقصهم شيء لا الطاقات ولا الامكانات انما ينقصهم القرار بالتفوق على الذات المهزومة وبالتحرر من عقدة اسرائيل وباستعادة الصراع قضية لكل العرب.

نتنياهو لحسن حظ العرب يضع الحقيقة مجردة في وجوههم فاذا شاؤوا سيرونها والا سيظل الكلام ذاته عن النكبة يتكرر خمسين بعد خمسين.□

سحر بعاصيري

بعد خمسين عاما من اغتصاب فلسطين

علامات تشير الى اقتراب المشروع الصهيوني من نهايته

بقلم الكاتب المصري: محمد عبد الحكم دياب

اذا كانت القوة العظمى الوحيدة مؤيدة لاسرائيل فمن يقدر على التصدي او يجرؤ على الكلام عن احتمالات موت المشروع الصهيوني وبالتبعية اختفاء الدولة الصهيونية، وضرب شكلها العنصري وغيابه؟

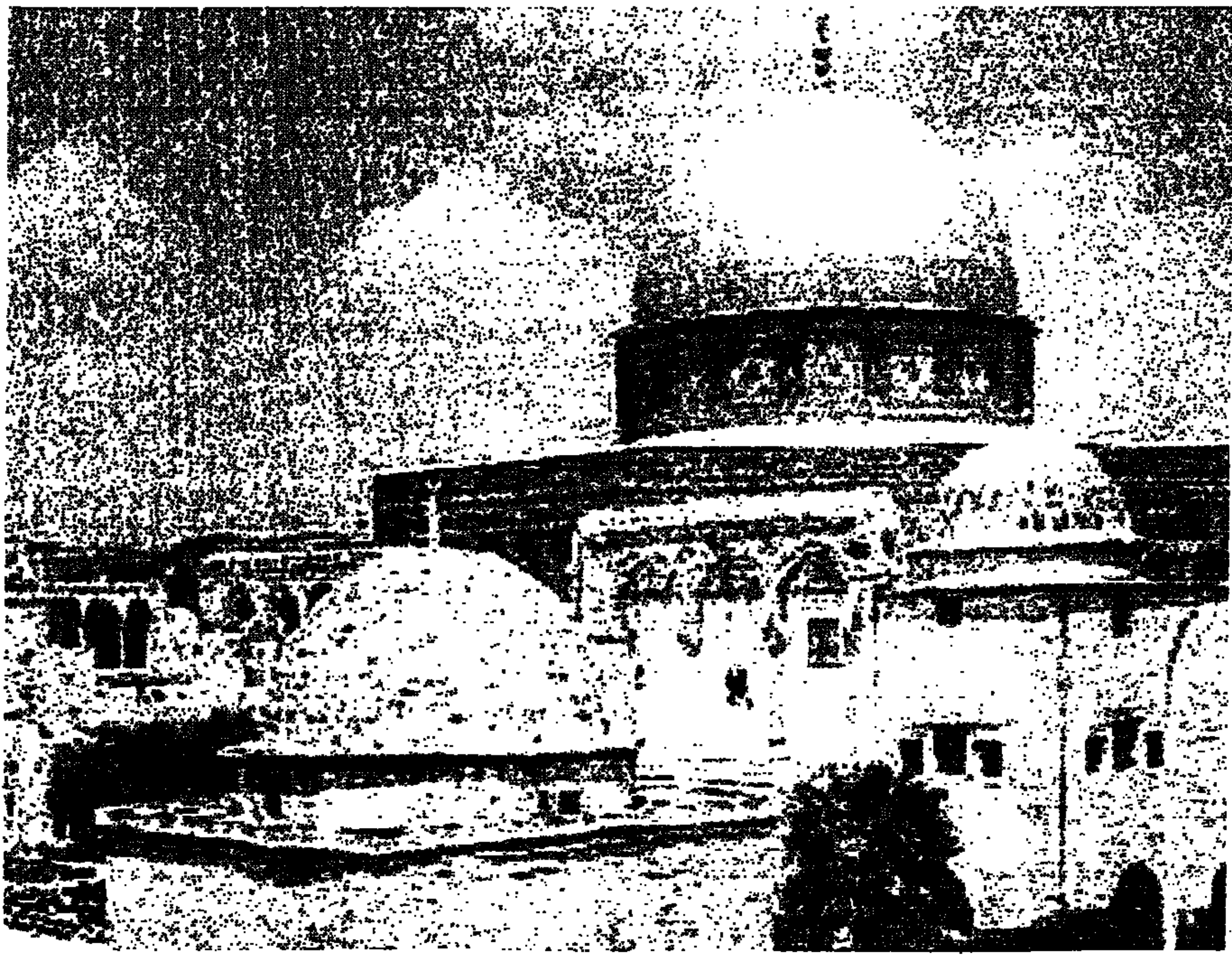
واذا كانت الحالة العربية بهذا المستوى من التردي واذا كان المتهافتون على السلام على هذه الدرجة من ضيق الافق واذا وصلت الحالة الفلسطينية الى مستوى عال من الارتباك بسبب سعي رموزها المثير للشفقة لاستجداء حل بأي ثمن واذا كان انتشار ظاهرة العنف الداخلي والعنف العربي العربي بهذا الاتساع واذا كان كل هذا يمنح الغرب مزيدا من الاوراق لتبرير مساندته لاسرائيل ويعمل على تصفية البقية الباقية من جيوب المقاومة بدعوى تصفية الارهاب فهل في مثل هذه الظروف يمكن ان يبزغ مثل هذا التنبؤ؟ اضف الى ذلك ظروف التخلف الكثيرة وعوامل التجزئة المنتشرة على كل صعيد وانتشار الفساد المالي والسياسي على مستوى النخب العربية.

وبدلا من الدخول في مطلقات رومانسية لنتبع معا بعض ايقاعات التغيير في العالم خاصة في السنوات العشر الاخيرة، وتطورها فعمر الامبراطوريات الكبيرة بدأ في التراجع وبدا قصيرا بالقياس للعصور القديمة والوسطية فالامبراطوريات التي كانت تعيش مئات السنين غير قادرة على الاستمرار الطويل لعوامل كثيرة لعل اهمها ضيق مساحة العالم بعد ان تقدمت وسائل الاتصال وانتشرت الفضائيات وتحول العالم الى قرية صغيرة تتأثر تأثرا كبيرا بما يجري فيها والتغيير السياسي والاجتماعي الذي كان يتم عبر سنوات وقرون اصبح هذه الايام يتم خلال ايام وساعات فكم المعرفة والمعلومات التي كانت في السابق تتوفر على مدى شهر اصبحت بفعل وسائل الاعلام والتكنولوجيا تتوفر في يوم او اقل من يوم والعالم في الطريق الى اختصارات جديدة.

الامبراطورية السوفياتية لم تعش اكثر من سبعين عاما وهو عمر اقل من متوسط سن الفرد في الدول المتقدمة لو كانت في عصر غير العصر لاستمرت قرونا عندما سقطت سقطت في ايام وكان السقوط يستغرق عشرات السنين شيء ليس له سابقة في التاريخ وهذا ان دل فانما يدل على ان ايقاع الزمن تغير ومسافات التغيير اختصرت او كادت تتلاشى ولن تشذ الامبراطورية الاميركية عن هذا الايقاع رغم كل مظاهر القوة البادية عليها فضيق مساحة الزمن صار سبيلا لمزيد من الفعالية لدى الانسان واصبحت الادوات المساعدة اكثر تأثيرا وفعالية عنها في السابق والحروب العدوانية التي تتم عن بعد يمكن ان تمنح المقاومة نفس الامكانية هذا يوفر الطاقة البشرية ويحميها ويطور من قدراتها في كافة المجالات ولهذا فان الابقاء على تخلف العرب اصبح جزءا ملحا اكثر من اي وقت مضى في استراتيجية الغرب للحفاظ على مصالحه وضمان بقاء اسرائيل.

من منا كان يتصور ان الاتحادالسوفياتي يسقط بهذه السرعة ومن كان يحلم بيوم تتحرر فيه جنوب افريقيا بعد ثلاثمئة وخمسين عاما من الاستيطان والعنصرية والعمل على تغيير الطبيعة السكانية وتركيبتها واذا كانت اسرائيل قد عاشت الخمسين سنة الماضية كدولة وسط محيط عربي معاد لها تماما ليس لكون سكانها من اليهود انما لكونها اقيمت على الاغتصاب والاغتصاب لا يدوم.

اذا نظرنا الى المجتمع الاسرائيلي نجده مجتمعا غير طبيعي، مجتمع مصنع لم يمر بدورات النمو الطبيعية للجماعات البشرية والمجتمعات وامامه عقبتان تحولان دون اندماجه ، العقبة الاولى طبيعته العنصرية التي تصل الى بنيانه الداخلي ذاته فاليهود الاوروبيون والغربيون ما زالت لهم السيطرة على مفاتيح الحياة في اسرائيل والعقبة الثانية.استمرار وجود هذا الكيان كغيتو وغير قادر على الاندماج ويتصور ان وجوده لا يتم بمعزل عن الاستيلاء على المنطقة والتحكم في مقدراتها ويصر على الاستمرار كجسم غريب يرفض الانصهار مثل غيره من الجماعات البشرية التي انصهرت وتزاوجت واستقرت وتعربت.



• ومشكلة العرب انهم ما زالوا ينظرون للامور من زوايا الحرص على مصالح الغرب واسرائيل، وعندما تتغير النظرة لتراعي مصالح المنطقة الوطنية والقومية فان الايقاع سيتغير وسيختلف التوجه، هذه النظرة جعلت العرب اسرى الادبيات الغربية التي يتعاملون بهامع القضايا فزادت الفجوة بينهم وبين شعبهم ومستقبلهم لغة العرب صارت لا تعبر عن الاهداف والمقاصد الصحيحة، وها هي ادبيات ولغة السلام والتطبيع والارهاب والشرق الاوسط تفعل فعلها في العقل العربي فلفظ السلام حل محل الحل العادل والتطبيع اصبح بديلا عن التسوية ومصطلح الارهاب جاء يدين الكفاح المسلح ويسقط الخيار العسكري. اعتاد العقل العربي على هذه الالفاظ والمصطلحات واصبح اسيرا لها وصارت جزءا من تفكيره ومعتقداته.

وكان من نتيجة ذلك ان اعتاد العقل العربي التركيز على نقاط الضعف في اهله ووطنه ومتطلعا لحل من خارج الحدود وضمن جدول اعمال غيره واعتاد على المبالغة في تفسيره لنقاط القوة لدى اسرائيل والغرب وعجز عن كشف مواطن القوة لديه وعن استنباط حلول ذاتية يتجاوز بها حالة الضعف المزمنة في جسده التركيز يتم على قوة العدو للمصادرة على حق المقاومة المشروع ويبرز العجز الذاتي لترسيخ قناعات عدم القدرة على تحقيق النصر وتعميم اليأس والاستسلام للقنوط.

هذا مع ان المنطق يقول ان القانون الذي اقام اسرائيل هو نفسه القانون القادر على اسقاطها فاسرائيل عندما قامت بالقوة وعلى القوة كانت تعني القوة بمعناها الشامل ليست قوة السلاح فقط ولا حجم النيران التي تشعلها الحروب، انما قوة العلم والثقافة وانتشار الوعي وحرية وتطوير البنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتحقيق معدلات عالية من الانتاج والتصنيع والاستزراع والرعاية باشكالها المختلفة صحية وتعليمية وانسانية.

والذي اقام اسرائيل ليس اليهود وحدهم اسرائيل انشأتها منظومة كاملة من البشر والقيم والمصالح ضمن سياق الحضارة الغربية المعاصرة بشقيها المادي والاستغلالي هذا جعل لها مجالا حيويا واسعا مكنها من توظيف الامكانيات الضخمة التي تهيأت لمشروعها واتسعت نتيجة ذلك دائرة العاملين من اجل اقامة وطن قومي لليهود عن دائرة اليهود الضيقة وحجمهم الصغير.

واذا كنا ممن يتنبأون باقتراب المشروع الصهيوني من نهايته فان هذا التنبؤ لا يعني الركون اليه انما يعني انه على الذين يريدون استعادة فلسطين ان يقيموا مشروع العودة بالاعتماد على منظومة كاملة تعيد الحق الى اصحابه وقد يتصور البعض ان ما نقوله ضرب من الخيال دون وعي منهم بان اسرائيل نفسها كانت يوما ضربا من الخيال واذا كان الباطل قادرا على الفعل فان الحق -هو الاخر قادر على الفعل بدرجة اكثر فعالية ومن اجل هذا نقول ان المجال الحيوي للقضية الفلسطينية ليس بعيدا عن المنطقة والحل ليس لدى واشنطن او باريس او لندن او بون انما داخل دوائر الحل الطبيعية والدوائر الطبيعية للعمل الفلسطيني لا يكتشفها الانعزاليون وارباب الصهينة.

على مر التاريخ نجد ان القضايا الكبرى تنكمش بالعزلة والاتساع يتم بالحشد والاستعداد واول خطوة على طريق فك العزلة الفلسطينية هي الوحدة الوطنية الداخلية واعادة القضية الى سابق وضعها كقضية مركزية للكفاح العربي وتتسع لتشمل العالم الاسلامي وكل القوى المناصرة للحق والعدل والسلام في العالم تعريب العمل الفلسطيني يوسع دائرة المنتمين اليه ويكون هذا اساس تكوين المنظومة الكاملة من البشر والقيم والمصالح التي تصب في مجرى العمل الوطني الفلسطيني وعلى الانعزالية الفلسطينية التي تلعب دورا خطيرا من تغييب فلسطين ان تشعر بانها تيار غير مرغوب فيه واصبحت معوقا عليها بالتنحي وافساح الطريق امام القادرين على الانتقال بالقضية الفلسطينية الى مواقعها الطبيعية.

ويبدو ان هذا الامر مستحيل في ظل الاوضاع المتردية الحالية لكن فهم التطورات المحلية والقومية والاقليمية والدولية يساعد كثيرا في التمهيد لظهور مثل هذه المنظومة ففي الوقت الذي يتسع فيه العالم للتعامل مع الافكار والمصالح والكيانات وفي الوقت الذي تعكس العولمة ظلالها على كل شيء نعيش نحن العرب حالة سياسية واجتماعية اشبه بحالات اهل الكهف الاضواء متاحة من اكثر من مصدر ونفضل الظلام الهواء النقي موجود ونصر على استنشاق الهواء الملوث والعالم يتوحد وبضاعتنا الرائجة هي الفرقة والتكنولوجيا جاءت تسهل على غيرنا حياتهم، وعندنا من لا يحرم التعامل معها يوظفها في اغراض الترويع والدمار . والتعليم الذي يتخذ طريقا للتقدم في البلدان المتقدمة نجعله تلقينا عندنا وفيه من المحاذير اكثر مما فيه من الاتساع والرحابة والاخلاق لدينا ليست الا نواهي لا تنبت الا الذعر والخوف والجبن وهكذا تسير الامور في وطننا الكبير.

على هذا المستوى يجب ان يتم التعامل مع الانسان العربي باعتباره انسانا طبيعيا حاكما كان او محكوما يصيب ويخطئ يبدع ويجدب ينتصر وينهزم يصح ويمرض ليست هناك عصمة لاحد او اقرار وجود من هو فوق الحساب لغناه او لوظيفته او موقعه السياسي او مكانته العلمية الكل يتساوى في الحقوق والواجبات مثله مثل باقي البشر واذا ما قام البناء الاجتماعي التحتي على هذا الاساس فهذا يعني اننا بدأنا خطوة الالف ميل وان عوامل الشرذمة والانعزالية في طريقها الى التقلص وتراجع مرحلة سيادة النزعات العشائرية والطائفية.

نحن في منطقة لم تستقر بعد وعدم الاستقرار الحالي يجب فهمه في نطاقين النطاق الاول هو نطاق عملية الصراع على المنطقة من اطراف متعددة والنطاق الثاني هو نطاق المقاومة فعدم الاستقرار يعني ان هناك مقاومة لما يجري على ارضها من هيمنة واحتواء واضعاف هذه المقاومة الموجودة في ثنايا حالة عدم الاستقرار تحتاج الترشيد والوعي واعادة النظر فيما هو مطروح من حلول اثبتت فشلها على مدى عقدين من الزمان والخروج بمشروع جديد تعود فيه القضية الفلسطينية لتكون مركز قضايا المنطقة.

ولو حاولنا الاستفادة من المشروع الصهيوني المضاد وكشفنا عوامل نجاحه التي اعتمدت على العناصر اليهودية المؤمنه بالفكرة وعلى التحالف غير المقدس مع القوى الاستعمارية وعلى تجنيد اليهود للدعوة للفكرة بكل الوسائل الممكنة والاستعانة بالقوى الدينيةوالسياسية من غير اليهود فسوف نكتشف بان اي مشروع يحتاج القاعدة الفكرية والتنظيمية التي تعبر عنه والمشروع العربي الذي يستفيد بالتطورات الموجودة عليه ان يتوجه الى الناس ويصيغ فكرا جديدا للمقاومة على مثل هذا المشروع ان يبدأ بالمواطن وعلى المثقفين ورجال الفكر وصناع الرأي العام من العرب وحلفائهم في الوطن العربي والعالم الاسلامي وبلاد المهجر ان يعملوا على اعادة المواطن الى موقعه السابق ملتفا حول فلسطين معتبرا اياها القضية المركزية التي تحكم حركة كفاحه الى سنوات طويلة قادمة فاغلب ما يجري هو نتيجة لما جرى في فلسطين كانت فلسطين هي نقطة الوثوب الاولى الى الوطن العربي الذي يتقطع اربا امام اعيننا ولا نعطي ذلك ما يجب من اهتمام.□

رباعيات للحزب الوطني الدستوري



● محمود عبده فريحات

من يؤمن ان الاسرة في حزب كالاسرة في النسب

من يؤمن ان العضو اخٌ: وتماسكنا أحلى حسب

فبهذا الحزب، و إن (م) به نبقى حزب النخب

لن نترك للخوان ولا (م) لطفيلي مأوى نتب.

مهام هيئة التوجيه العليا في المؤتمر العام

معالي الامين العام

سعادة رئيس المجلس المركزي

السادة اعضاء المكتب التنفيذي

السادة رؤساء الدوائر الحزبية في المحافظات

الموضوع :

المؤتمر العام للحزب

اشارة لكتاب معالي الامين العام رقم ود/ن ح ت بتاريخ ٢٠ اذار ١٩٩٨ نبين تاليا المهام والواجبات الموكلة لهيئة التوجيه العليا فيما يتعلق بالاعداد والاشراف على الانتخابات الداخلية للحزب.

اولا : تتولى هيئة التوجيه العليا تنفيذ المهام والواجبات الموكلة لها على جدول الاعمال المخصص لاجراء الانتخابات والتي ستجري على مرحلتين:

المرحلة الاولى/ باشراف هيئة التوجيه العليا في الحزب.

انتخاب الامين العام.

انتخاب النائب الاول للامين العام.

انتخاب النائب الثاني للامين العام.

المرحلة الثانية/ باشراف الامين العام للحزب.

انتخاب اعضاء المجلس المركزي الجديد للحزب.

ثانيا/ بيان المهام وخطوات التنفيذ:

١- ادارة جلسة المؤتمر خلال فعاليات المرحلة الاولى والمتضمنة انتخاب الامين العام وانتخاب النائب الاول والنائب الثاني على التوالي حيث تستكمل الهيئة مسؤوليتها بتحقيق ذلك.

٢- الاشراف المباشر على عملية الاقتراع والفرز فيما يتعلق بانتخاب الامين العام ونائبيه واعلان النتائج.

٣- اعداد اوراق الاقتراع لجميع المراكز القيادية والمعتمدة حسب الاصول والتي تاتي موضحة لاحقا.

٤- التنسيق مع الامانة العامة للحزب من خلال المشرف العام ورئيس دائرة الطلبة فيما يتعلق بعمل اعضاء لجنة الاشراف المعينة لادارة وضبط صناديق الاقتراع والواح الفرز.

ثالثا : الية العمل تتم على الوجه التالي:

٣-أ: يصعد رئيس هيئة التوجيه العليا الى المنصة ويترأس الجلسة ويجلس على يمينه ويساره كل من نائب رئيس الهيئة واعضاء المكتب الدائم بواقع شخصين على كل جانب كما هو مبين في الشكل المرفق:

د.زهير خليفة عضو، د.كامل حمارنة عضو، غالب ابو جابر رئيس هيئة التوجيه العليا، بدري الملقي نائب الرئيس، محمد الصباريني عضو.

٣-ب: يعاون رئيس هيئة التوجيه العليا اعضاء المكتب الدائم ولجنة الاشراف على الانتخابات وعددها (٣٠) ثلاثون عضوا مقسمة الى (١٠) عشرة لجان فرعية يجلسون على يمين ويسار المنصة.

٣-ج: تتشكل لجنة الاشراف والبالغ عددها (٣٠) ثلاثون عضوا من خلال دائرة الطلاب الاعضاء في الحزب ومن غير المرشحين لأي موقع قيادي ويتولى رئيس دائرة الطلبة التنسيق مع الهيئة بخصوص ذلك.

٣-د: تتولى هيئة التوجيه العليا بتأمين عشرة صناديق اقتراع وعشرة الواح فرز حسب الاصول.

٣- هـ: تسلم عند الدخول الى جميع أعضاء المؤتمر العام باستثناء هيئة التوجيه العليا ولجنة الاشراف ثلاثة اوراق مختومة وموقعه من رئيس الهيئة وبدون اسماء على النحو التالي:

هـ١: ورقة باللون الازرق لانتخاب الامين العام ، تأمين (١٠٠٠) ورقة.

هـ٢: ورقة باللون الاخضر لانتخاب النائب الاول والنائب الثاني معا ضمن هذه الورقة ، تأمين (١٠٠٠) ورقة.

هـ٣: ورقة (قائمة) تبين عدد الاعضاء الراغبين بترشيح انفسهم لعضوية المجلس المركزي مسلسلة بالرقم "باللون الابيض" وتأمين (١٠٠٠) قائمة.

حيث تتولى لجنة الاشراف المشكلة من دائرة الطلبة توزيع وتسليم اوراق الاقتراع المختومة كاملة ولجميع اعضاء المؤتمر العام حسب الكشف المعد من قبل الامانة العامة والموقع من المشرف العام.

٣-و: تقوم هيئة التوجيه العليا بتامين باجات باسماء اعضاء المؤتمر العام ويتم تأمينها الى الدوائر الحزبية في المحافظات على ضوء الكشوفات الواردة من هذه الدوائر.

وتكون هذه الباجات بمثابة اقرار بأهلية العضو المشارك المستوفي لشروط الحضور اضافة للهوية الحزبية

رابعا : ملاحظات موضوعية للانتباه:

٤-أ: يفضل اختيار اعضاء لجنة الاشراف من الطلبة الجامعيين في السنوات الدراسية المتقدمة والاعضاء بالحزب بالضرورة وان يتولى مسؤول الدائرة الطلابية التحقق من ذلك.

ملاحظة: يصرف لاعضاء لجنة الاشراف (باجات) مميزة عن اعضاء الحزب المشاركين في المؤتمر.

٤-ب: يتم انتخاب النائب الاول والنائب الثاني للامين العام في ورقة اقتراع واحدة.

ملاحظة: الذي يحصل على عدد الاصوات الاكثر يعتبر حكما النائب الاول ويكون الذي يليه حكما النائب الثاني وفي حالة تعادل عدد الاصوات يتم اجراء القرعة بينهما ما لم يقم احدهما بالتنازل للآخر.

٤- ج: يتوقع ان تكون قائمة المرشحين بالمجلس المركزي كثيرة الاعداد وبما يقارب ٢٥٠ مرشحا او اكثر لذلك سيتم ادراج الاسماء مسلسله من خلال قائمة مطوية واحدة بواقع صفحتين ويجري الانتخاب والفرز حسب الاصول من قبل اللجان الفرعية وحسب الترتيب المعتمد على ضوء ذلك.

ملاحظة: انتخاب اعضاء المجلس المركزي ياتي ضمن المرحلة الثانية وهي باشراف الامين العام للحزب وليست من واجبات ومهام هيئة التوجيه العليا

خامسا: تسلسل عملية الانتخابات حسب جدول الاعمال الرئيسي:

١- تبدأ عملية الانتخاب للامين العام الساعة ١٢ ظهرا ثم يصار الى انتخاب النائب الاول والنائب الثاني.

٢- تنتهي اعمال المرحلة الاولى من الانتخابات والخاضعة لاشراف هيئة التوجيه العليا الساعة ١٢.٣٠ ظهرا.

٣- استراحة الغداء.

رئيس الهيئة

غالب ابو جابر

مهام لجنة الاعداد والاشراف على المؤتمر العام

- السادة اعضاء المكتب التنفيذي

السادة رؤساء الدوائر الحزبية في المحافظات

- الموضوع الاعداد والاشراف على المؤتمر العام ١٢ حزيران ١٩٩٨

١- قرر المكتب التنفيذي بجلسته العادية رقم ٤٥ تاريخ ١٩٩٨/٥/٩ تشكيل لجنة من السادة التالية اسماؤهم للاعداد والاشراف على انعقاد المؤتمر العام للحزب في الثاني عشر من حزيران ١٩٩٨.

- السيد علي فريد السعد رئيسا، السيد جمال الخطيب عضوا، السيد حكم خير عضوا، السيد د.عبد الله حمادنة عضوا، السيد بركات الجبر عضوا، السيد د.احمد الهياجنة مقررا، السيد د.هاني القضاة عضوا، السيد عيسى المجالي عضوا، السيد د.عادل الشمايلة عضوا، د.انصاف الويضي عضوا، السيد د.احمد الشناق عضوا، السيد مخائل ملحس عضوا، السيد د.سلطان الحسن عضوا، السيد مصطفى العجور عضوا، السيد احمد ابراهيم العدوان رئيس دائرة الطلبة عضوا.

٢- مهام اللجنة :

تتولى اللجنة مسؤولية الاعداد والاشراف على عقد واقامة المؤتمر العام مع الاعداد المسبق له خلال الأسابيع القادمة، وذلك لتنفيذ الآلية الصادرة عن المكتب التنفيذي.

والتعليمات من حيث التنظيم والشؤون الادارية والمالية والتأكد ان جميع التنظيمات الحزبية قد التزمت بهذه التنظيمات، كذلك اعداد تقرير عن ملاحظات لجنة تعديل مواد النظام الداخلي لتقديمة للمؤتمر العام.

أ- تفاصيل المهمة:

١- التأكد من ان انتخابات الفروع والدوائر قد تمت بمواعيدها المحددة وافرزت المندوبين المنتخبين لتمثيلها بعد ان يكونوا قد استكملوا شروط الحضور.

٢- التأكد من ان القائمة التي تضم الراغبين بترشيح انفسهم لعضوية المجلس المركزي قد وصلت الى الامانة العامة في الموعد المحدد بعد ان يكونوا قد استكملوا شروط الحضور.

٣- تنظيم الدعوات لاعضاء الحزب والصحافة وضيوف الحزب ووسائل الاعلام في وقت مبكر.

٤- تنظيم قاعة المؤتمر وتقسيمها الى اجنحة ومقاصف داخلية تتناسب مع الية الانتخابات كما في المخطط المرفق مع تعليمات المكتب التنفيذي.

٥- طباعة جدول الاعمال على بروشور خاص يحمل شعار الحزب للتوزيع على جميع الحضور في قاعة المؤتمر.

النص كما في تعليمات المكتب التنفيذي:

٦- التأكد من تحضير شارات المؤتمر باجات لتوضع على القبة عدد ١٢٠٠ تسلم حصص الدوائر لهم لتقوم بدورها بتسليمها الى اعضاء قيادات الدوائر والمندوبين الذين سيحضرون المؤتمر وتسلم الى الذين تنطبق عليهم شروط حضور المؤتمر من حيث الانتخاب والالتزامات المالية.

٧- الشارات المخصصة لاعضاء المجلس المركزي الحالي واعضاء الامانة العامة تسلم من قبل رئاسة المجلس المركزي والامانة العامة على التوالي وتسلم الى الذين تنطبق عليهم شروط الحضور من حيث الالتزامات المالية.

٨- تعتبر هذه الشارات (الباجات) مع الهوية الحزبية تصريحا لدخول قاعة المؤتمر بالاضافة الى وثيقة لاثبات الشخصية.

٩- اعضاء هيئة التوجيه العليا وطلبة الحزب الحاضرون والغير مشاركين بالانتخابات تسلم لهم الباجات من قبل الامانة العامة ودائرة الطلبة.

١٠- تقسيم الحضور في القاعة:

يتم تقسيم اعضاء المؤتمر المشاركين بالانتخابات حسب التسلسل العددي داخل الجناح (ب)والاقسام الفرعية بموجب الكشف الذي تعده الامانة العامة بالتنسيق مع اللجنة بعد استلام كشوفات المندوبين واعضاء المجلس المركزي الحالي، وعمل الترتيب لجلوسهم بموجب تذكرة مرقمة تسلم عند المدخل تحمل حرف القسم ورقم المقعد حسب تسلسل وصول الاعضاء من ١-١٠٠ ومن ١٠١ --٢٠٠ ومن ٢٠١ --٣٠٠ وهكذا.

٢- الطلبة الجامعيون: طلبة الحزب الجامعيون سيحضرون كضيوف مستمعين وعددهم ٢٠٠ طالب يمثلون الجامعات الحكومية والاهلية يخصص لهم المقاعد التي تلي مقصف اعضاء المؤتمر، خلف الجناح (ب) دون ان يشاركوا بالانتخاب او التصويت.

٣- خطاب الحزب والحوار:

أ- يبدأ المؤتمر بتقديم الامين العام لتقريره السياسي والتنظيمي والمالي عن الحزب يتبعه حوار مفتوح عن شؤون الحزب ومسيرته ومناقشة مواد النظام الداخلي الموصى بها من قبل اللجنة الخاصة لتعديلها وذلك ضمن التوقيت المخصص في جدول الاعمال.

ب- ينضم الامين العام الى اعضاء المؤتمر العام بعد انتهاء مهمته ويتسلم مسؤولية ادارة الجلسة رئيس هيئة التوجيه العليا.

٤- الانتخابات :

اوراق الاقتراع: تسلم عند دخول القاعة مع تذكرة المقعد لكل عضو مستوف شروط الحضور ويحمل باج المؤتمر من اعضاء المجلس المركزي الحالي وقيادات الدوائر والمندوبين، ثلاثة اوراق مختومة وموقعة من قبل رئيس هيئة التوجيه العليا:

ورقة زرقاء لانتخاب الامين العام، ورقة خضراء لانتخاب نائبي الامين العام.

ورقة بيضاء كشف باسماء الاعضاء المرشحين للمجلس المركزي الجديد.

ب- مراحل الانتخاب: تتم الانتخابات على ثلاث مراحل:

١- المرحلة الاولى: انتخاب الامين العام والنائب الاول والنائب الثاني، تتم هذه المرحلة باشراف رئيس هيئة التوجيه العليا وحسب التوقيت الوارد في جدول الاعمال وقد اصدر رئيس هيئة التوجيه تعليماته المتعلقة بهذه المرحلة تنفيذا للمهمة الموكلة اليه بكتاب الامانة العامة رقم ود/ن ح ت تاريخ ٢٠ اذار ١٩٩٨ (كتاب التعليمات مرفق من اجل التنسيق مع اللجنة).

٢- المرحلة الثانية: انتخاب اعضاء المجلس المركزي الجديد:

تتم هذه المرحلة باشراف الامين العام المنتخب ونائبيه وحسب التوقيت الوارد في جدول الاعمال بمعاونة لعضاء اللجنة المشرفة ولجان الفرز يبقى المؤتمر منعقدا في هذه المرحلة الى ان تتم عملية الفرز واعلان نتائج الاقتراع.

٣- المرحلة الثالثة انتخاب اعضاء المكتب التنفيذي ومساعدي الامين العام ورئاسة المجلس المركزي.

تتم هذه المرحلة باشراف الامين العام ونائبيه في وقت لاحق ويعين الموعد من قبل الامين العام في الاسبوع الذي يلي المؤتمر العام.

ج- لجان الانتخاب والفرز:

١- تشكل لجنة انتخاب وفرز مركزية وصندوق ولوح تأشير رئيسي.

٢- تشكل عشر لجان فرعية كل منها مسؤوله عن مقصف من ١٠٠ ناخب ولكل منها صندوق ولوح تأشير خاص بها.

د- انتخاب الامين العام:

١- يسجل على الورقة اسم واحد من بين المرشحين حسب قناعة ورغبة الناخب بحريته ومن يحصل على اعلى الاصوات من بين المرشحين يعلن بعد الفرز من قبل لجنة الفرز المركزية اميناً عاماً، يعلنه رئيس هيئة التوجيه العليا.

هـ انتخاب النائب الاول والنائب الثاني للامين العام:

١- يجري انتخاب النائبين على ورقة واحدة.

٢- يضع الناخب اشارة ( ) على اسمين فقط من قائمة مرشحي نائبي الامين العام وحسب قناعته، وسيتم اسقاط اي اسم اكثر من اسمين أداورد حسب التسلسل العددي على قائمة المرشحين.

٣- من يحصل على اعلى الاصوات من بين المرشحين يعلن نائب اول والحائز على العدد التالي من الاصوات يعلن نائب ثاني، يعلن الاسماء رئيس هيئة التوجيه العليا بعد الفرز في اللجنة المركزية.

و- انتخاب اعضاء المجلس المركزي:

١- عند بدء المرحلة الثانية والاعلان عن مباشرة انتخاب المجلس المركزي من قبل الامين العام ونائبيه يباشر الناخبون منفردين بالتأشير على (٧٠) اسما او اقل من الاسماء المدرجة بالقائمة الخاصة بالمرشحين لعضوية المجلس المركزي وذلك حسب قناعة الناخب ورغبته الحرة.

٢- عند الانتهاء من التأشير يضع الناخب الورقة مطوية في صندوق اللجنة الفرعية للفرز الخاص به.

٣- بعد وضع الورقة للناخب حرية البقاء في القاعة حتى انتهاء الفرز او المغادرة.

٤- تقوم لجان الفرز الفرعية بتدوين نتائجها وتنقلها الى اللوح المركزي وتجمع الاصوات وتعلن النتائج عند الانتهاء منها.

٥- لجان الاشراف على الانتخابات:

أ- يساعد رئيس هيئة التوجيه العليا اعضاء مكتبه الدائم ولجان اشراف فرعية ولجنة مركزية من طلبة الحزب الجامعيين على ان يكونوا منتخبين من طلاب السنوات المتقدمة تخصص حقوق، وعددهم ٣٠ يقسمون الى ١٠ لجان فرعية يساعدون في المرحلة الاولى في انتخاب الامين العام ونائبيه.

ب- في المرحلة الثانية يتابع اعضاء لجنة الاشراف مهمتهم في انتخابات اعضاء المجلس المركزي باشراف الامين العام.

ج- في المرحلة الثالثة يتابع اعضاء لجنة الاشراف بالمعاونة في انتخاب اعضاء المكتب التنفيذي ومساعدي الامين العام ورئاسة المجلس المركزي.

حسب تعليمات يصدرها الامين العام المنتخب في وقت لاحق.

٦- الاعلام والصحافة:

أ- يتولى شؤون الاعلام والصحافة لجنة فرعية من السادة الاستاذ حكم خير عضو اللجنة والسيد خلدون الناصر وصحيفة الحزب، تبدأ اللجنة حملة اعلامية مركزة قبل موعد المؤتمر باسبوع.

ب- صحيفة الحزب تتابع نشر المعلومات التنظيمية والادارية لاعضاء الحزب وتصدر عددا ممتازا يوم الجمعة الموافق ١٢ من حزيران الجاري يكرس لانعقاد المؤتمر العام، ويوزع العدد على الجميع مع جدول الاعمال داخل القاعة ويضم صور المرشحين للمجلس المركزي.

ج- يتم الاعلان من قبل اللجنة الفرعية للاعلام عن عقد المؤتمر بالصحف اليومية ويجري الترتيب لتغطية تلفزيونية محدودة يوم الجلسة.

د- تتولى اللجنة الفرعية العناية برجال الصحافة والاعلام الى ان يغادروا القاعة بعد مرحلة انتخاب الامين العام ونائبيه.

٧- تعميم التعليمات:

تطلب اللجنة من رؤساء الدوائر تعميم تعليمات مهام اللجنة والية الانتخابات على قادة الفروع والشعب بدوائرهم ويطلب من الامانة العامة ورئاسة المجلس المركزي تعميم هذه التعليمات على اعضاء المجلس المركزي الحالي واعضاء الامانة العامة ودائرة شؤون الطلبة.

٨- الشؤون الادارية:

تتولى اللجنة الاعداد والاشراف على الشؤون الادارية من حيث التعاقد على استئجار القاعة، وترتيب عدد المقاعد وتعليق اليافطات وترتيب النظام الصوتي، ووجبة الغداء، وذلك بالتعاون مع رئاسة المجلس المركزي صاحب الدعوة، الى حين انتهاء جلسة المؤتمر وانفضاض المؤتمر العام.

٩- متابعة اللجنة:

يرجى من اعضاء اللجنة الدوام في مقر الامانة العامة (قاعة الاجتماعات) يوميا اعتبارا من ١٩٩٨/٦/١ وعلى فترات لمتابعة الأعداد للمؤتمر وحل المفاضل الطارئة مع الدوائر وتذليل المسائل التنظيمية والادارية واعداد جميع التقارير للمؤتمر العام.

١٠- تعتبر هذه المواد فقط دليلا لعمل اللجنة، التي عليها ان تقوم بدورها بصياغة الية عملها، وتقسيم الواجبات بين اعضائها، مع الرجاء للسادة اعضاء اللجنة الاهتمام الخاص والتفرغ ما امكن خلال هذه الفترة، للاجابه على التساؤلات العديدة من قبل كوادر الحزب، حيث تتمكن مجتمعين من انجاح هذه المحطة الحاسمة في مسيرة الحزب.

والله الموفق

الامين العام

المهندس عبد الهادي المجالي

التعليمات المالية لحضور المؤتمر العام

وجهت الامانة العامة للحزب تعميما اكدت فيه على التعليمات السابقة المتلاحقة والموزعة خلال الاسابيع القليلة الماضية وخاصة فيما يتعلق بالمؤتمر العام وابرزها الطلب من جميع الذين سيحضرون المؤتمر العام وهم قيادة الدائرة ورؤساء الفروع اذا وجدوا او المندوبين الذين جرى انتخابهم مؤخرا ، دفع مبلغ عشرة دنانير مقابل ايصال يبرز عند دخول قاعة الاجتماعات ويرسل كشف كامل الى الامانة العامة مبينا الاسم ورقم وتاريخ سند القبض قبل ١٩٩٨/٦/٦ لتثبته في سجلاتها واشارت التعليمات ان على من يرشح نفسه لعضوية المجلس المركزي الجديد دفع مبلغ عشرين دينارا كذلك مقابل ايصال وينظم سند القبض ليسجل بقائمة المرشحين مع ارسال صورة للمرشح لوضعها بجريدة الحزب على ان تصل قبل يوم ١٩٩٨/٦/٧.

وترسل قائمة باسماء مرشحي الدوائر للمجلس المركزي الجديد قبل يوم ١٩٩٨/٦/٤ عدا دائرة عمان التي تنتهي انتخاباتها يوم ١٩٩٨/٦/٥ فيصل الكشف غير متأخر عن ١٩٩٨/٦/٧.

كما يطلب من السادة اعضاء المجلس المركزي الحالي المتواجدين في مناطقهم تسديد مبلغ ال ١٠ دنانير المطلوبة منهم لحضور المؤتمر العام ومبلغ ال٢٠ دينارا للترشيح للمجلس المركزي الجديد اذا رغبوا بذلك، واذا لم يدفعوا ضمن دوائرهم فعليهم التسديد في رئاسة المجلس المركزي والذي سيقوم بتوريد المبالغ الى الامانة العامة (مكتب المشرف العام).

واشارت التعليمات على ان كل من يترشح لمنصب الامين العام يدفع ١٠٠ دينار ولمنصب نائبي الامين العام يدفع ٥٠ دينارا□

الملحق (ب)

جناح (ج) — هيئة التوجيه العليا

جناح (د) — المجلس المركزي المنتخبون حكما

جناح (أ) — المنصة الرئيسية

جناح (هـ) — جناح الضيوف

جناح (و) — جناح صحيفة الحزب والإعلام

المؤتمر العام الأول

جناح (ب)

اللجنة ١	اللجنة ٢	اللجنة ٣	اللجنة ٤	اللجنة ٥	اللجنة ٦
١ - ٦٠	٦١ - ١٢٠	١٢١ - ١٨٠	١٨١ - ٢٤٠	٢٤١ - ٣٠٠	٣٠١ - ٣٦٠

جناح (ب)

اللجنة ٧	اللجنة ٨	اللجنة ٩	اللجنة ١٠
٣٦٠ - ٤٢٠	٤٢١ - ٤٨٠	٤٨١ - ٥٤٠	٥٤١ - ٦٠٠

الغنميين رئيس دائرة العقبة:

ارادة المخلصين من ابناء هذا الحزب هي الدفاع عن شرعية الحزب ودستوريته

القى السيد حسين علي الغنميين رئيس دائرة العقبة كلمة في الاعضاء المشاركين بالانتخابات الحزبية لعام ٩٨ دائرة العقبة ومما جاء فيها :

على العمل الحزبي ان يتطور ويرقى الى مصلحة الوطن وازدهاره لاخذت تنفث سمومها وتتخذ في صف الحاسدين والحاقدين دونما ابداء الي رأي او جلوس على طاولة المفاوضات او اتباع اساليب الحوار البناء وشقت هذه الفئة طريقها الى من هم دونها في التفكير والعطاء ولاخذت تقودهم وعلى شكل الاستقالات دهمائية لا مبرر لها ولا برهان على ما تدعيه، فاخذت الاستقالات تتداعى من هنا وهناك موهمين الناس ان الحزب في طريق الانكسار والانحناء مقتنعين انفسهم بالسراب الخادع.

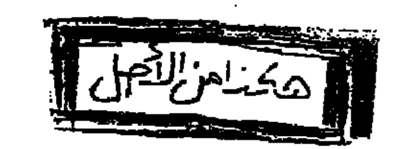
الا ان ارادة المخلصين من ابناء هذا الحزب والذين عاهدوا الوطن ان يكونوا خير جنود له وخير مدافعين عن مكتسبات الوطن وانجازاته الحضارية وشرعيته الدستورية ولنياتهم الحسنة ومقصدهم النبيل وفكرهم المستيقظ ثبتوا على الدرب وفاء لما التزموا به وحفاظا على الوعد والعهد واذ بهم يحولون الشوك الى ورود نرجسية جميلة تعشق الوطن وتحب الارض وتدافع عن هم للواطن انها الفئة التي تخوض الانتخابات الحزبية اليوم بروح ديمقراطية وثابة والتزام شريف معاهدين الله والوطن ان تبقى جنده الاوفياء مهما ادلهم الجو واسودت ظلمة الليل ليكون حزبنا الدستوري منارة درب وامل امة ورجاء شعب□

عاجل جدا

السادة رؤساء الدوائر

١. تقرر إجراء الانتخابات لدوائركم كما يلي :

اليوم	الوقت	التاريخ	الدائرة	اسماء لجنة الاشراف
السبت	١٧٠٠	١٩٩٨/٥/٣٠	الكرك	د. جمال الخطيب .د.عيسى العتوم .السيد محمد الكركي .المحامي ابراهيم ساغة.السيد عبد السلام القزوي .د. احمد الهياجنه
الخميس	١٧٠٠	١٩٩٨/٥/٢٨	عجلون	السيد عبد السلام القزوي .د.احمد الهياجنه
الاربعاء	١٦٠٠	١٩٩٨/٥/٢٧	جرش	د.جمال الخطيب . د.عيسى العتوم . د.اسامه زريقات
الاربعاء	١٧٠٠	١٩٩٨/٥/٢٧	الزرقاء	د. احمد الهياجنه . السيد عبد السلام القزوي د. اسامه زريقات . السيد محمد الكركي .
الخميس	١٧٠٠	١٩٩٨/٥/٢٨	مادبا	د. عيسى العتوم . د.جمال الخطيب د. اسامه زريقات
الجمعه	١٦٠٠	١٩٩٨/٥/٢٩	اربد	د.جمال الخطيب . السيد بركات الجبر .د.احمد الهياجنه .السيد محمد اليعقوب .السيد محمد عناقره
الجمعه	١٦٠٠	١٩٩٨/٥/٢٩	عمان	د.عيسى العتوم . السيد عبد السلام القزوي . د. أسامه زريقات . د.نبيل الناصر م. ثابت غيث .المحامي طلال العمري
السبت	٩٣٠	١٩٩٨/٥/٣٠	الطفيله	د. جمال الخطيب . السيد محمد الكركي .د.عيسى العتوم .المحامي ابراهيم ساغة . السيدعبد السلام القزوي
الجمعه	١٨٠٠	١٩٩٨/٥/٢٩	معان/الشوبك	م.محمد البدور . د. نورس المعايطه . المحامي ابراهيم ساغة
الاحد	١٩٠٠	١٩٩٨/٥/٣١	العقبة	د. احمد الهياجنه . د. عيسى العتوم . السيد عبد السلام القزوي
الاثنين	١٨٠٠	١٩٩٨/٦/١	البلقاء	د.جمال الخطيب د. عيسى العتوم . السيد عبد السلام القزوي د. محمد العدوان . المحامي طلال العمري . م.ثابت غيث
الثلاثاء	١٨٠٠	١٩٩٨/٦/٢	المفرق	د. جمال الخطيب . د.أحمد الهياجنه .السيد عبد السلام القزوي . د. خالد ابو سماقه .السيد بركات الجبر



على اعتاب المؤتمر الاول للحزب الوطني الدستوري

ما هي الا اياما معدودة ويصل قطار الحزب الوطني الدستوري الى اهم محطة منذ تأسيسه الا وهي محطة المؤتمر العام الاول للحزب ولعل خطورة هذه المحطة تكمن في انها ستفرز القيادات الجديدة للحزب والتي سيوكل اليها مهمة قيادة سفينة الحزب الى شاطئ الامان بعد ان تعرضت هذه السفينة الى اعتى العواصف والهجمات من كل الذين ارادوا لهذا الحزب الاردني جذورا وانتماء وتمويلا ان يسقط على الطريق.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه والحزب على اعتاب مؤتمره العام الاول هو: ما هو المطلوب من كوادر الحزب؟ والاجابة على هذا السؤال واضحة وضوح الشمس في كبد السماء اذ وصلت كوادر الحزب الى درجة من الوعي تؤهلها الى افراز اصحاب الكفاءات والعقول النيرة المخلصة لتراب الاردن وقيادته الهاشمية وافكار ومبادئ الحزب بعيدا عن الفردية والذاتية والشخصنة، فالاهم في هذه المرحلة الخطيرة هو انجاح مسيرة الحزب وايصاله الى بر الامان بغض النظر عمن يتولى المناصب القيادية فيه، ذلك ان فشل هذا الحزب لا سمح الله يعني فشل التعددية السياسية والعمل الحزبي وتقويض دعائم الديمقراطية التي منحها الحسين العظيم لشعبه المخلص.

وقد يعترض معترض ويقول ان الحزب الوطني الدستوري ليس بهذه الاهمية فنرد عليه بقولنا ان اهمية الحزب تنبع من كونه الحزب الوحيد الذي حمل رسالة التيار الوطني الذي يمثل الاغلبية الصامتة ومن كونه الحزب الوحيد الذي لا يرتبط بأي قوى خارجية، بل ينتمي فكرا ورسالة الى الاردن كوطن والى الامة العربية كهوية قومية والى الاسلام كدين وعقيدة.

وتماشيا مع قول النبي صلى الله عليه وسلم (ان من لا يشكر الناس لا يشكر الله) فانه من الواجب علينا وقد شارفنا على الانتهاء من المرحلة الانتقالية التوافقية ان نعترف بجهود المخلصين من رجالات هذا الحزب والذين تولوا قيادته عبر المرحلة الانتقالية بما فيها من صعوبات ومشاق وآلام، فحافظوا عليه وقادوه بحكمة وبصيرة حتى وصل الى محطته الاولى سليما معافى، فلهم من كوادر الحزب كل تقدير واحترام وعرفان بالجميل وجزاهم الله كل خير. وختاما فان مراهنات المراهنين على استمرار الحزب ستفشل بعون الله لان ابناءه سيعبرون عن وعيهم الكبير وسيفرزون من يقتنعون بانه الاجدر والاصلح والاكفأ لقيادة الحزب نحو اعتاب القرن الحادي والعشرين وصولا الى امنيات قائدنا العظيم بتنظيم المجتمع المدني الاردني من خلال الاحزاب السياسية لترسيخ قواعد الديمقراطية التي ارسى دعامها جلالة الحسين المفدى اطال الله في عمره.

فمزيدا من الالتفاف والالفة والمحبة ولتثبيت للجميع ان التيار الوطني ليس عشوائيا ولا غوغائيا، بل هو تيار يحمل فكرا استمده من فكر جلالة الحسين بن طلال المعظم، وسمو ولي عهده الامين.

وليحفظ الله الاردن وشعبه وقيادته من كل سوء ومكروه، انه نعم المولى ونعم النصير.

احمد العدوان

رئيس دائرة الطلبة

٥٢ عاما من الصمود والتضحيات

لا ادري هل هي مصادفة ام ماذا ان تنطلق حملة مسعورة جديدة هذه الايام تستهدف الوطن ورجالاته وشهداءه ومواقفه العربية القومية المشرفة عبر فضائيات انشئت بأموال معروفة من اجل ممارسات معروفة ولاهداف مكشوفة، حيث اصبحت هذه الفضائيات مرتعا للحاقدين والظالمين والمأجورين لبث سمومهم واكاذيبهم المكتوبة بمداد مشبوه للنيل من الشرفاء الذين كتب التاريخ على صفحاته البيضاء عنهم بمداد من دم الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن العروبة والعرض والارض بعكس تجار الوطن واصحاب الولاءات المتغيرة حسب الظروف.

لم يسلم الاردن يوما من شباك وحبائل ومؤامرات هؤلاء وان اختلفت طريقة التنفيذ في عصر العلم والتكنولوجيا فان الشبه بقيت ملتصقة باصحابها الذين لم تتكفل سنوات العمر من غسلها عنهم لقد حاول هؤلاء عبر خمسة عقود النيل من الاردن ولكن هيهات ان تتحقق احلام عبدة المادة والمأجورين بالنيل من بلد الحسين والاردنيين، الاشاوش والاردنيات الماجدات فهذا البلد قد حطم مخططات المأجورين على صخور الوحدة الوطنية وبسواعد رجال الجيش العربي المصطفوي الباسل فسلاما على وطن الحسين وسلاما على شباب وبنات وطني وسلاما على جيشنا ورجالات وطننا وابقى الله الحسين والاردن بلد الشهداء والشرفاء وابعد عنه شرور الزمان واصحاب القلوب السوداء والايدي القذرة.

احمد الزيود – دائرة الطلبة

فرع جامعة اليرموك

تهنئة بالماجستير

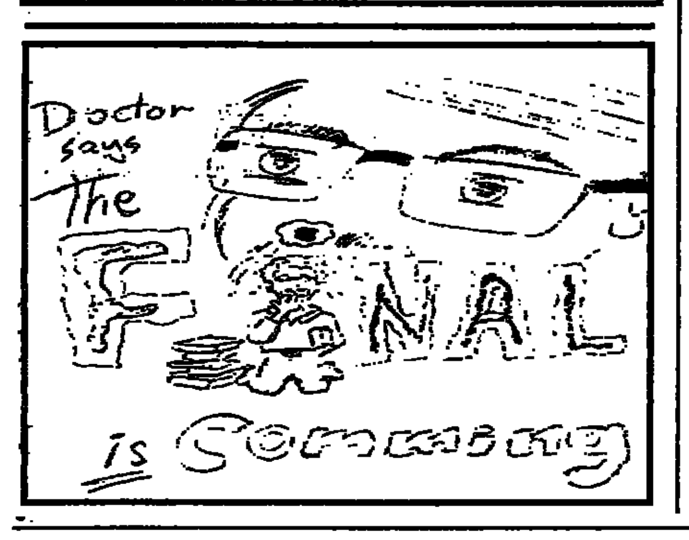
اعضاء دائرة الطلبة كافة في الحزب الوطني الدستوري يهنئون زميلهم :

احمد ابراهيم سالم العدوان

بمناسبة حصوله على درجة الماجستير في الادب العربي القديم من جامعة مؤتة الجناح المدني وبتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وبترتيب الاول على القسم.

الف مبروك يا ابا حنين

وعقبال الدكتوراه.



تجاوزات اتحادات الطلبة .. الى متى

ترددت كثيرا قبل كتابة هذه المقالة خوفا من التفسيرات المتعددة والمتنوعة التي ستصدر تعقيبا عليها والتحليلات التي ستتناول هذه المقالة من زوايا واهداف شخصية الا ان المصلحة الطلابية طغت على كل هذه التخوفات ورأيت ان الطالب في جامعاتنا الاردنية هو قبل كل شيء وهو الغاية والهدف والمنتهى الذي تنتهي عنده امنياتنا واحلامنا.

اتمنى من كل قارئ كريم ان ينظر لهذه المقالة على انها بيان لحقائق حدثت ولا زالت تحدث في جامعتنا (جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية) بشكل خاص وجامعاتنا الاردنية بشكل عام ولا يقصد بها الاساءة لأي شخص او هيئة وليس نشر الغسيل كما يعلق البعض ولكن ليعرف القارئ الكريم ان الصمت او انعدام الحديث في هذه المواضيع لا يعني أن الورقة بيضاء وان الامور في احسن احوالها لكن هناك اسبابا لهذا الصمت بينها الاستاذ احمد العدوان في مقالته السابقة عند انتخابات الطلبة ولا نريد التكرار :

وجدت اتحادات الطلبة في جامعاتنا الاردنية ممثلة للطلبة وخادمة لهم ولقضاياهم ومعينا لهم في كل الاوقات والظروف والمفترض ان تكون انشطة هذه الاتحادات تخدم هذا الهدف وهي الانشطة في ظاهرها تخدم هذا الهدف فعلا لكنها اذا تأملنا فيها قليلا لا تخدم الا اهداف فئة قليلة محدودة من الطلبة واتجاها بسيطا وهو الاتجاه الذي يسيطر على هذه الاتحادات وهو الاتجاه الاسلامي كما يسمي نفسه واليكم هذه الحقائق:

١– مجمع الشيخ لمن لا يعرفه هو موقف باصات جامعة العلوم الرئيسي حيث ينتقل الطلبة الى الجامعة منه وكانت في هذا المجمع مشكلة عدم وجود مظلة للطلاب ينتظرون الباصات تحتها لتقيهم من مطر الشتاء وشمس الصيف وقام اتحاد الطلبة مشكورا بانشاء المظلة في احد المصانع وقاموا بتركيبها منذ حوالي ثمانية اشهر ولم تستخدم لغاية الآن لماذا؟ لانه ثبت انها غير صالحة للاستخدام كما ثبت ان مبلغ الثلاثة الاف دينار (وهو تكلفة انشائها) هو مبلغ ضخم جدا عليها، وتلك هي المظلة ما زالت واقعة في المجمع مزقها الصدأ وهجرها طلاؤها . وتبين ان الهدف من المظلة لم يكن وقاية الطلبة من المطر والشمس وانما التوقيت الذي تم تركيبها فيه وهو قبل انتخابات الاتحاد بايام حتى تكون دعاية انتخابية لهذا الاتجاه اي ان ثلاثة الاف دينار وهو مبلغ من ميزانية اتحاد طلبة جامعة لا يتجاوز عدد طلبتها ثمانية الاف طالب ولهذه الجملة معناها عند طلبة الجامعات، ثلاثة آلاف دينار صرفت –ان صرفت كاملها– عن طريق غير الذي يجب ان تكون فيه ولا تزال المظلة هناك لمن يريد ان يراها.

٢– برنامج الارشاد وهو مجموعة الاجراءات والانشطة التي يقوم بها الاتحاد كاستقبال للطلبة المستجدين في بداية العام الدراسي وهي في ظاهرها عمل مميز يراد بها تسهيل اجراءات التسجيل للمستجدين وتعريفهم بالجامعة وما يهمهم من امور الدراسة لكنها في باطنها عبارة عن الدعاية الانتخابية الاكبر حجما التي يمارسها هذا الاتجاه باموال الاتحاد نفسه اي اموال الطلبة او ما يصطلح على تسميته "المال العام" والدليل على هذا ان هذا الاتجاه حين يعلن عن بدء برنامج الارشاد ويدعو الطلبة للمشاركة في هذا البرنامج ليسجل عامة الطلبة اسماءهم لدى الاتحاد ليتم بعدها اختيار لهؤلاء الطلبة وفق اسس ومعايير الله اعلم بها المهم ان يكون هذا الطالب سابحا في التيار الاسلامي مقربا منه او ان يكون دون تيار لا يفقه شيئا كي تسهل قيادته والسيطرة عليه وتخصص لهذه العملية ميزانية ضخمة تبلغ الالاف على خدمة هذا الغرض من المال العام كما ذكرت ولو ان عمل الخير هو الغاية الوحيدة لهذا النشاط لفتح الاتحاد ذراعيه لكل الطلبة للمشاركة بهذا النشاط في احدى المرات سمحت ادارة الجامعة لعدد من الطلبة من غير طريق الاتحاد للمشاركة في هذا البرنامج فعمد طلبة الاتحاد الى مضايقتهم وافتعال المشاكل معهم وكانت النتيجة ان اقفلت الجامعة هذا البرنامج لكن في العام الذي يليه تحدى الاتحاد قرار الجامعة وشارك عنوة وجعلوا هذا القرار معهم لا ضدهم وصاروا يتباكون امام الطلبة المستجدين يستعطفوهم.

واذا عدنا الى الذين يشاركون في الارشاد من طلبة الاتحاد ومن والاهم يقومون بتسخير كل الجهود وكل الامكانيات من اجل تلميع شخوصهم وتحسين علاقاتهم من اجل الانتخابات القادمة ويقدمون للطالب المستجد حبة من الحلوى ضمن ورقة جميلة ملونة وينجح المخطط ويقوم الطالب المستجد بمنح صوته لهذا الشخص وينجح كعضو في الاتحاد وينجح الاتجاه الاسلامي في استغلال هذا الطالب المستجد الاستغلال الامثل والافضل وكل هذا بسبب قطعة حلوى ضمن ورقة ملونة ومبهرجة، لكن المشكلة ايضا ليست هنا اذ ان هذا الطالب المستجد عندما يلجأ الى من انتخبهم طالبا المعونة والمساعدة لا يجد من يعينه ولا يجد باب لجنة من لجان الاتحاد مفتوحا حتى يطرح مشكلة او يطلب عونا ويندم هذا المستجد على ما فعل لكن فات الاوان وتستمر عملية الاستغلال هذه بفضل اثارة العواطف وتوجيهها نحو الدين وتحفيز المشاعر ودغدغتها والعجيب في هذا الموضوع ان المشتركين في هذا البرنامج يصبحون مرشحي الاتجاه الاسلامي في الانتخابات القادمة.

٣– تجري الانتخابات في وقت تسخر فيه كل امكانيات اتحاد الطلبة من اجل خدمة الاتجاه الاسلامي في حملته الانتخابية ابتداء من اقلام واوراق التخطيط وانتهاء بمقر الاتحاد والذي تعقد فيه اجتماعات هذا الاتجاه، ففي الوقت الذي تلصق فيه يافطات الاتجاه الاسلامي على لوحات الاعلانات والالواح المتحركة التابعة للاتحاد تلصق يافطات الاتحاد الوطني في اي مكان الله اعلم به ومن الغريب في هذا الموضوع انه حسب تعليمات الانتخابات فان لجنة الاقتراع في كل كلية يجب ان تضم طالبا من الكلية يسميه الاتحاد نفسه وهذه هي الطامة الكبرى اذ ان هذا الطالب الذي يكون من المقربين جدا من هذا الاتجاه يسخر كل الظروف لخدمة اتجاهه فيتساهل مع هذا ويتشدد من آخر حسب ما يراه مناسبا.

ان المتأمل للنقاط الثلاث السابقة يجد الاجابة سهلة على السؤال المطروح في الوسط الجامعي منذ مدة وهو كيف ان اتجاها لم يستطع في احسن احواله من حصد ثلث مقاعد مجلس النواب الاردني يحصد الآن في الجامعات ما يبلغ ٩٠٪ من مقاعد الاتحاد وهل هذه النتائج تمثل فعلا الواقع الحقيقي للجامعات ام ان هناك ظروفا اخرى كهذه الذي ذكرت تلعب دورها في خدمة اتجاه وتحييد اتجاه اخر له وزن وله ثقل في الوسط الجامعي لكنها اشياء الله اعلم بها .

والله من وراء القصد.□

مصطفى عبابنة

جامعة العلوم والتكنولوجيا

تعليمات الشؤون الادارية للحزب الوطني الدستوري

تعليمات رقم ١ لسنة ١٩٩٨

صادر استنادا لاحكام المادة (١٧/ع) من النظام الاساسي للحزب الوطني الدستوري

المادة (١) : تسمى هذه التعليمات (تعليمات الشؤون الادارية للحزب الوطني الدستوري) ويعمل بها اعتبارا من تاريخ ١/١/١٩٩٨.

المادة ٢) يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت في هذه التعليمات المعاني المخصصة لها ادناه ما لم تدل القرينة على خلاف ذلك.

الحزب : الحزب الوطني الدستوري.

النظام الاساسي: النظام الاساسي للحزب.

المجلس المركزي: المجلس المركزي للحزب.

الامين العام: امين عام الحزب.

المكتب التنفيذي: المكتب التنفيذي للحزب.

الدائرة: دائرة الحزب في المحافظة.

الفرع: فرع الحزب في الدائرة.

الموظف: كل شخص يؤدي عملا متفرغا للحزب مقابل اجر.

المادة (٣) المكتب التنفيذي هو المرجع المختص بتعيين الموظفين وتحديد رواتبهم وشروط عملهم وفقا للنظام الاساسي واحكام هذه التعليمات وله ان يكلف لجنة من بين اعضائه للدراسة والتوصية.

مادة (٤) ينظم المكتب التنفيذي ملحقا بالوظائف الضرورية لادارات الحزب لاقراره مع مشروع الموازنة وفقا لاحكام النظام الاساسي.

المادة (٥) تطبق على الموظفين في الحزب احكام قانون العمل الاردني رقم ٨ لسنة ١٩٩٦ وتعديلاته فيما يخص الحقوق والواجبات والاجازات والزيادات السنوية وقانون الضمان الاجتماعي والعقوبات والاجراءات التأديبية واية امور اخرى لم ترد في عقد العمل.

المادة (٦) ينظم عقد عمل لكل موظف في الحزب، على نسختين على الاقل تحدد فيه شروط العمل بما لا يتعارض مع القانون.

المادة (٧) تحدد رواتب التعيين لموظفي الحزب في ضوء حاجة الحزب وطبيعة العمل وللمؤهل العلمي والخبرة العلمية في مجال العمل.

المادة (٨) أ– يسترشد بسلم الرواتب المبين بادناه للرواتب والزيادات السنوية:

الوظيفة	المؤهل العلمي	راتب بداية التعيين	الزيادة السنوية
(مراسل، حارس، سائق...)	الثانوية العامة فما دون	٩٠–١١٠	٢–٤
(كاتب، سكرتيرة، طابعة...)	شهادة عامة دبلوم متوسط	١١٠–١٤٠	٤–٨
(اداري ، مبرمج...)	شهادة جامعية او ما يعادلها	١٥٠–٢٠٠	٨–١٦

الوظائف التي تتطلب مؤهلات وكفاءات ومهارات اعلى يحدد الراتب في وضع واقع الحال.

ب– يجوز ان تحتسب للموظف عند بداية التعيين بعض سنوات خبرته السابقة ذات العلاقة بطبيعة العمل الذي سيسند اليه عند احتساب راتب بداية التعيين.

ج– للمكتب التنفيذي على ضوء الوضع العام ان يعدل الرواتب.

المادة (٩) يكون ارتباط الموظف و/او الموظفين في المقر الرئيسي للحزب بالامين العام او باحد نوابه وبرئيس الدائرة او الفرع اذا كان يعمل في احدى الدوائر او الفروع.

المادة (١٠) ينظم سجل عهدة باللوازم والاجهزة والمواد التي تستخدم في مقار الحزب وينظم بها مستندات عهدة فرعية على الموظف المكلف من الامين العام او رئيس الدائرة حسب واقع الحال.

المادة (١١) تتم مشتريات الحب والمطبوعات واية نفقات مماثلة على اسس تنافسية وبموجب استقدام العروض كلما كان ذلك ممكنا.

المادة (١٢) ينظم في المقر الرئيسي والمقار الفرعية السجلات والقيود والملفات والمراسلات الادارية وفق الانماط الادارية المتطورة في ادارة المؤسسات، ويصدر المكتب التنفيذي الاسس واللوائح الادارية والنماذج الخاصة بذلك.

المادة (١٣) الامين العام مسؤول عن حسن تنفيذ هذه التعليمات.□

التعليمات المالية للحزب الوطني الدستوري

صادرة بالاستناد الى المادة ٤١ من النظام الاساسي للحزب

المادة (١) تسمى هذه التعليمات (التعليمات المالية للحزب الوطني الدستوري) يعمل بها اعتبارا من تاريخ اصدارها من قبل المجلس المركزي للحزب بناء على تنسيب المكتب التنفيذي.

المادة (٢) يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت في هذه التعليمات المعاني المخصصة لها ادناه مالم تدل القرينة على غير ذلك:

الحزب : الحزب الوطني الدستوري.

المجلس : المجلس المركزي للحزب .

المكتب التنفيذي: المكتب التنفيذي للحزب.

الامين العام: الامين العام للحزب.

نائب الامين العام: نائب الامين العام.

المادة (٣) يمسك الحزب حسابات اصولية منتظمة وفقا للقانون والنظام الاساسي ولاصول المحاسبية المتعارف عليها تدقق من قبل مدقق حسابات قانوني مجاز قانونيا يعينه المكتب التنفيذي تشمل على ايراداته ونفقاته بابوابها المختلفة.

المادة (٤) تتكون ايرادات الحزب مما يلي:

أ– رسوم الانتساب والاشتراك.

ب– دخول المطبوعات الحزبية.

ج– ريع استثمار اموال الحزب.

د– القروض بقرار من المجلس المركزي.

هـ الهبات والتبرعات والوصايا من الاردنيين والمؤسسات الاردنية شريطة ان يوافق عليها المكتب التنفيذي.

و– ريع النشاطات الاجتماعية والرياضية والثقافية التي يقوم بها الحزب.

ز– اية ايرادات اخرى لاتتعارض مع القانون بشكل عام وقانون الاحزاب بشكل خاص.

المادة (٥) يقدم المكتب التنفيذي الى المجلس المركزي مشروع موازنة الحزب السنوية خلال شهر واحد على الاقل من بداية السنة التالية بعد ان تقدم له الدوائر موازناتها التي اقرت من قبل مؤتمراتها قبل شهرين من بداية السنة ويجب ان تشمل الموازنة العامة وموازنات الدوائر على الايرادات بمصادرها المختلفة وابواب الانفاق وبنود النفقات المختلفة والذمم ووضع حسابات الحزب في البنوك والصندوق وموجودات ومطلوبات الحزب على مستوى الحزب والدوائر كما يجب ان ترفق بتقرير مدقق الحسابات وفقا للقانون والاصول المحاسبية المتعارف عليها كما يجب ان تقدم ميزانيات الحزب والدوائر عن السنة الماضية .

المادة (٦) تمسك الامانة العامة وكل دائرة سجلا للاعضاء المنتسبين للحزب ويخصص صفحة او اكثر لكل عضو تشتمل على المعلومات الشخصية الضرورية للعضو والمبالغ التي يقوم بدفعها للحزب كاشتراك او تبرع .

المادة (٧) تودع اموال الحزب في البنوك المحلية بقرار من المكتب التنفيذي.

المادة (٨) يتم الانفاق وفقا للموازنة العامة للحزب وموازنات الدوائر ويتم نقل المخططات من بند الى اخر او من دائرة لاخرى بقرار من الامين العام او من يفوضه خطيا من نوابه.

المادة (٩) يتم الصرف من اموال الحزب وفقا لموازنته كما يلي:

أ – المبالغ التي تزيد عن الدينار بموافقة الامين العام والمحاسب بالنسبة للمبالغ المتعلقة بالامانة العامة، وبموافقة الامين العام والمحاسب ورئيس الدائرة المعنية بالنسبة للمبالغ المتعلقة بدائرة ما.

ب – المبالغ التي تتراوح بين مائتي دينار الى الف دينار بموافقة احد نواب الامين العام والمحاسب بالنسبة للمبالغ المتعلقة بالامانة العامة، وبموافقة رئيس الدائرة المعنية والمحاسب بالنسبة للمبالغ المتعلقة بدائرة ما.

جـ – المبالغ التي تقل عن مائتي دينار بموافقة رئيس الدائرة المعنية.

د – تقدم الدائرة للامانة العامة تقريرا شهريا مفصلا بالايرادات والنفقات المتعلقة بها.

المادة (١٠) يعين الامين العام لجنة حزبية او اكثر للرقابة المالية لمدة سنة تقدم اللجنة المذكورة تقريرا سنويا للمجلس المركزي عند تقديم الموازنة له يتضمن ملاحظاتها عن المخالفات التي حصلت خلال العام كما تقدم تقريرا للمكتب التنفيذي عند ملاحظتها لاي خلل مالي خلال العام.□

النص الحرفي لرسالة ٨١ شيخا اميركيا الى كلينتون :

الضغط العلني على اسرائيل خطأ جدي

المحترم وليم ج كلينتون

المكتب التنفيذي للرئيس

البيت الابيض ١٦٠٠ جادة بنسلفانيا – واشنطن (دي سي)

الرئيس العزيز

نكتب حول العملية السلمية في الشرق الاوسط والتقارير المنشورة حول خلاف بين ادارتنا والحكومة الاسرائيلية والذي يمكن ان يؤدي الى اعلان الولايات المتحدة اقتراح سلام من المعروف انه لا يحظى بالموافقة الاسرائيلية نامل الا تكون هذه التقارير صحيحة.

في صميم العملية السلمية المرتكزة الى اوسلو يقع تفاهم اساسي عبارة عن مقايضة جوهرية الارض مقابل السلام. اسرائيل تعطي ارضا وسلطة سياسية للفلسطينيين وفي المقابل يؤمن الفلسطينيون السلام والامن لاسرائيل بالتراجع عن هدفهم المعلن بالقضاء على اسرائيل والتعهد بقتال اولئك الذين يستمرون في ارتكاب اعمال ارهابية وعنيفة ضد اسرائيل.

وهذه المقايضة كانت اصعب على اسرائيل لانه من السهل التخلي عن الارض لكن من الصعب استعادتها فيما يصعب منح السلام لكن يسهل التراجع عنه وفي الواقع فمنذ بدء عملية اوسلو سلمت اسرائيل عمليا كل قطاع غزة و ٢٧ في المئة من الضفة الغربية –حيث يعيش ٩٨ في المئة من الفلسطينيين الى السلطة الفلسطينية الخاصة بالادارة المدنية .

في الفترة نفسها انتهت الانتفاضة الفلسطينية وزادت صلات التعاون بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لكن يبقى واقع ان فلسطينيين كثيرين يستمرون في استعمال الارهاب والعنف كوسيلة سياسية ضد اسرائيل.

والرئيس عرفات نفسه هدد مرارا باستئناف عنف واسع ويستمر في الامتناع عن التعاون الامني الكامل مع اسرائيل.

ومنذ انسحاب اسرائيل من الخليل تنفيذا لوعدها في اطار اوسلو العام الماضي لم يحصل تقدم في العملية السلمية ونحن نشارك ادارتكم احباطها نتيجة هذا النقص في الحركة لكننا نعتقد انه سيكون خطأ جديا من جانب الولايات المتحدة ان تنتقل من دورها التقليدي كمسهل للعملية السلمية الى استعمال الضغط العلني ضد اسرائيل.

وهذا سيكون غير عادل وغير منتج في شكل خاص لان اسرائيل التزمت الوعود التي قطعتها في اوسلو وهي اليوم مستعدة حتى للانسحاب من اراض اضافية في الضفة الغربية قبل مفاوضات الوضع النهائي وهي اراض مهمة نوعيا بالنسبة الى رغبة الفلسطينيين في الحكم الذاتي.

ومن جهة اخرى لم يعط الفلسطينيون اسرائيل امنا ملائما ورفض الرئيس عرفات ان ينجز المفاوضات الخاصة بما تبقى من قضايا الوضع الانتقالي على رغم ان الاقتراحات الاسرائيلية الحالية تدفع الفلسطينيين ي شكل ملموس الى الامام في سعيهم الى الحكم الذاتي، والرئيس عرفات يمكنه الامل ان يؤدي الاحباط الاميركي من العملية السلمية الى قرار اميركي بانتزاع المزيد من اسرائيل .

بدل ذلك على الولايات المتحدة ان تحض الفلسطينيين بهدوء على قبول العروض الاسرائيلية الاخيرة والانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي.

ان التزام اميركا بامن اسرائيل يعزز العملية السلمية كلها ويعطي اسرائيل الثقة التي تحتاجها لتخوض المخاطر الحقيقية جدا من اجل السلام.

وكما تعلمون فان وزير الخارجية كريستوفر قدم تعهدا خطيا ينص على ان اسرائيل هي التي تقرر حجم ومدى اعادات الانتشار اللاحقة للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وتقديم خطة اميركية خصوصا واحدة تتضمن رقما محددا يتجاوز ما تعتقد اسرائيل انه مصلحتها الامنية الوطنية قبل اتفاقات الوضع النهائي هو ضد تعهد كريستوفر ولا يؤدي الا الى تقويض الثقة الاسرائيلية.

ان الديبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط كما تعلمون وكما بينتم تماما عملت دائما في افضل شكل عندما كانت تلاحق بصمت وبالتوافق مع اسرائيل.

اننا نحضك بقوة على الاستمرار في دورنا المهم كمسهل لعملية لا تنجح في النهاية الا عبر المفاوضات المباشرة بين الاطراف انفسهم.

باخلاص جوزف ي ليبرمان

كوني ماك

موقعون :

الارد، اشكروفت، بوكس، بينيت، بوند، بوكسر، برو، براونباك، بريان، بيرنز، كمبل، كليلاند، كوتس، كوشران، كولينز، كونراد، كوفيردل، كريغ، داماتو، ديواين، دود، دورغان، دوربان، انزي، فيركلوث، فينغولد، فورد، فريست، غورتون، غراهام، غرام، غرامز، غراسلي، هاركن، هاتش، هلمز، هولنغز، هاتشنسون، هاتشيسون، انهوف، انووي، جونسون، كمبثورن، كينيدي، كيري، كيراي، كيل لندريو، لوتنبرغ، ليبرمان، لوت، لوغار، ماك، ماك كين، ماك كونال، ميكولسكي، موسيلي-برون، موينيهات، ميركوفسكي، موراي، نيكلز، ريد رايد، روب، روبرتس، روكفلر، روث، سانتوروم، سيشنز، شيلي، ب.سميث، ج.سميث، سنوي، سبكتر، ستيفنز، طومسون، طوماس، تيرمان، طوريشللي، وارنر، وايدن.□

نتنياهو صادق!!

بنيامين نتنياهو مناور من الطراز الاول ويلعب على حبلين، يعد بشيء، ويفعل عكسه، ينسف بوعد جديد وعده الاول ثم يعود الى الوعد الاول لينسف الثاني، يقول في الليل عكس ما يصرح به في النهار، وتتغير صداقاته ما بين ليل ونهار، لا صداقات دائمة عنده ولا عداوات، ومعاونوه الخلص هم الاولى بان يكونوا اكباش فداء لبقائه ولو لم يولد شخص اسمه ميكافيللي لكان نتنياهو كتب "الامير".

كذب قبل وصوله السريع الى السلطة ويكذب يوميا منذ جلوسه على العرش، لكن نتنياهو كان صادقا عندما نبر في وجه الرئيس كلينتون رافضا التنازل عن ١٣.١ في المئة من مساحة الضفة الغربية الى الفلسطينيين.

فمن قرأ كتاب نتنياهو مكان بين الامم وتابع ادبياته يعرف ان الرجل لن يتنازل عن شبر واحد من الضفة الغربية اوالجولان.

والمسألة عنده ليست مسألة ايديولوجية او مسألة ارض مقدسة كما يحاول ان يشيع انما هي مسألة تتعلق بصميم رؤيته الاستراتيجية لدولة اسرائيل ومستقبلها ومستقبله هو فيها. وبالنسبة الى نتنياهو فان اهمية الضفة لاسرائيل هي باهمية اقليم سوديت لتشيكوسلوفاكيا سابقا.

ويرى ان مطالبة العرب باقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة تشبه مطالبة هتلر باقامة حكم ذاتي للاقلية الالمانية في سوديت عشية الحرب العالمية الثانية. وتاليا فان نجاح العرب في اقامة حكم ذاتي في الضفة للفلسطينيين ستكون نتائجه نجاح العرب في اقامة حكم ذاتي في الضفة للفلسطينيين ستكون نتائجه وبالا على اسرائيل مثلما كانت نتائج تخلي تشيكوسلوفاكيا عن حصنها الطبيعي في السوديت لهتلر. هذه النظرية كرسها لدى نتنياهو قادة هيئة الاركان المشتركة في الجيش الاميركي عام ١٩٦٧ عندما اوصوا في تقرير رفعوه الى وزير الدفاع روبرت ماكنمارا بان تحتفظ اسرائيل باربعة اخماس اراضي الضفة وقطاع غزة والجولان كله حتى تكون في مأمن من "خطر" العرب.

واستمر القادة العسكريون الاميركيون في تأصيل هذه الفكرة لدى الاسرائيليين وكان الجنرال المسؤول عن العمليات في هيئة الاركان الجنرال توماس كالي عندما شدد على انه لا يمكن الدفاع عن القدس الا بالاحتفاظ بالضفة. من هنا فان نتنياهو يعتبر ان مطالبة واشنطن والدول الغربية الاخرى بتخلي اسرائيل عن اجزاء من الضفة لمصلحة الفلسطينيين هو تكرار للخطأ نفسه الذي ارتكبته الدول الكبرى سابقا في حق تشيكوسلوفاكيا عندما ضغطوا عليها للقبول بمطالب هتلر. لذا فانه يعتقد انه برفضه هذه الضغوط يجنب نفسه مصير الرئيس التشيكوسلوفاكي ادوارد بناش ويجنب اسرائيل كأس الخطر مستقبلا في حال تبدلت موازين القوى.

والظروف الآن مؤاتية اكثر من اي يوم مضى ليمعن نتنياهو في رفضه فغالبية الاسرائيليين على هوى زعيمهم يرفضون اي فكرة للتنازل ويريدون فقط سلاما في مقابل السلام فكيف لا واستطلاعات الرأي تشير الى تنامي شعبية هذا الزعيم وانحسار شعبية مؤيدي السلام.

وفي المقابل فان نتنياهو لا يرى نفسه ملزما التراجع امام خصم ضعيف تتآكل قوته يوما بعد يوم ومستعد لتقديم تنازلات من دون مقابل.

اما واشنطن الراعي والوسيط فهي ما بين نارين نار الرئيس "الديمقراطي" الذي يريد أن ينهي حكمه بتحقيق خرق سياسي تاريخي في الشرق الاوسط ونار الكونغرس الجمهوري الذي يسعى الى تفويت هذه الفرصة على خصمه الرئيس ومنع المس بمصالح حليفته اسرائيل.

نتنياهو لن يخرج من الضفة وسيعود الى المناورة في انتظار الانقضاض على كل ما تحقق.□

امين قمورية

رئيس الاركان الجديد سيضطر لاحداث تغييرات في الجيش

قبل نحو شهرين نظم الجيش لعبة حرب استمرت عدة ايام. العاب الحرب هذه رغم انها تجري بدون حالة تأهب في الميدان تثير اهتماما بالغا في قيادة الجيش ذلك لان احدى الامور التي تقاس بموجبها هو الاداء تحت ضغط وانظار رئيس هيئة الاركان ورئيس قسم العمليات الخاصة وقادة الالوية والقادة الاخرين.

وفي هذه المرة كان الاهتمام اكبر من العادة ذلك لان رئيس هيئة الاركان امنون شاحاك كما كان مخططا قلص تدخله الى الحد الادنى وترك لنائبه وقائد قسم العمليات الخاصة اللواء موفاز ان يلعب مكانه الدور الرئيسي.

حين انتهت المناورة كان من المكان ان يسجل موفاز بارتياح بان نتائج اللعبة كانت افضل مما هو متوقع.

معظم المشاركين اثنوا على دوره كرئيس شعبة الاستخبارات العسكرية وكنائب رئيس هيئة الاركان.

حتى كتابة هذه السطور لم يصدر نبأ رسمي عن التعيين ولكن حقيقة انه تجاوز كل العقبات بسهولة جعلت عددا من الالوية وقادة الفرق الميدانية الذين شاركوا في المناورة التخفيف من حدة الانتقادات.

من ناحيته كانت هذه الخطوة الاولى لموفاز كرئيس هيئة اركان، هذه الخطوة هامة لكنها غير كافية من اجل دحض الشكوك حول قدراته فان عليه ان يثبت بالسرعة الممكنة ان اختياره عادل وسليم والمهمة لن تكون بسيطة لقد دخل الجيش في هذه المرحلة وفي كل المجالات الى عهد جديد، وفي مجالات معينة مثل سياسة القوى البشرية او الاستعدادات لخطر الصواريخ وسلاح الدمار الشامل سيضطر رئيس هيئة الاركان الى احداث ثورة حقيقية.

ان الاختبار الاول لموفاز سيبدأ قبل ان يدخل الى منصبه فور مصادقة الحكومة على تعيينه يوم الاحد القادم سيضطر موفاز مع وزير الدفاع اسحق مردخاي الى ان يقرر اجراء تعيينات جديدة في الجيش والمنصبان الكبيران جدا يحتاجان الى اشغال فوري.

حيث ان منصب نائب رئيس هيئة الاركان ورئيس قسم العمليات الخاصة سيصبحان شاغرين فور ارتقاء موفاز الى منصب رئيس هيئة الاركان فيما يصبح منصب قائد المنطقة الشمالية عميرام ليفين الى منصب نائب رئيس الموساد اثناء الصيف.

وفيلنائي لن يوافق على البقاء في الجيش لذلك فان الاسم الاول الذي سيرشح لمنصب نائب رئيس هيئة الاركان هو قائد المنطقة الوسطى عوزي ديان، وديان هو اكثر الالوية تجربة وتثبتت كفاءته في السابق ويسود الاعتقاد ان لا يتسرح اللواء ديان من الجيش عند تعيين موفاز ولكن الطريق من هنا وحتى تعيينه نائبا لرئيس هيئة الاركان ما زالت طويلة.

يرى ديان نفسه مرشحا لرئاسة هيئة الاركان ولهذا السبب من الجائز توقع انه سيشترط موافقته على الحلول محل موفاز بوعد ان يبقى نائبا لرئاسة هيئة الاركان حتى المنافسة القادمة على الرئاسة.

وقد يوافق موفاز على هذا الشرط ولكن ثمة شك في ان يقبله وزير الدفاع انه يريد بديلا لمنصب نائب رئيس الاركان وعلاقاته مع ديان ليست كما يجب لذلك من الجائز ان يبقى ديان في مكانه كقائد للمنطقة الوسطى او الانتقال الى منصب رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية. اذا اقترحوا عليه ذلك و المرشحون الاخرون لمنصب نائب رئيس هيئة الاركان هم اللواء زئيف ليبنا الملحق العسكري في الولايات المتحدة وقائد سلاح الجو ايتان بن الياهو واللواء عامي سفيس رئيس قسم التكنولوجيا واللوغستيكا.

وبالنسبة للقيادة الشمالية يبدو ان المرشح المتفق عليه هو رئيس شعبة الاستخبارات اللواء موشي يعلون، والسؤال الكبير هو من سيشغل مكان يعلون في هذا المنصب الحساس.

عوزي ديان هو المرشح المفضل على رئيس هيئة الاركان الحالي امنون شاحاك ولكن في الفترة الحالية ولما كانت المفاوضات مع الفلسطينيين في طريق مسدود وعلائم الكفاح المسلح برزت في المناطق ثمة خوف من تعيين قائد للمنطقة الوسطى لا يعرف المنطقة جيدا ان جولة التعيينات ستكون اذن الاختبار المشترك الاول بين موفاز ومردخاي ويبقى الامل ان لا يفرض مردخاي على موفاز افضلياته الشخصية وبذلك يقتطع من صلاحياته كرئيس هيئة الاركان.

ولكن التعيينات ليست هي الوحيدة التي تشغل موفاز عند دخوله الرسمي الى رئاسة هيئة الاركان في ٩ تموز القادم بل عليه ان يلقي كلمة في مراسيم الاستقبال والوداع يعبر فيها عن خطة عمل حقيقية وحسب مقربي موفاز فانه رسم واعد الان مثل هذه الخطة لقد اعدها قبل وقت بعيد منذ ان عين نائبا لرئيس هيئة الاركان.

يعرف موفاز ان الهدف الاساسي في لبنان هو تقليص الخسائر بقدر الامكان بدون تخفيض مستوى امن القرى الشمالية، وهذا الهدف يجب ان يحرز من خلال تقليل عدد القوات والمواقع العسكرية واستخدام وحدات متخصصة في المنطقة الامنية وادخالها وسائل تكنولوجية جديدة.

وهذه الخطة تكلف عشرات ملايين الدولارات ونتائجها المشجعة الاولى ظهرت على السطح بمبادرة رئيس هيئة الاركان شاحاك، وموفاز الذي يعرف جيدا الجبهة اللبنانية حسنها وسيضطر الى تنفيذها.

وسيضطر رئيس هيئة الاركان الجديد لاعداد الجيش عشية المواجهة المسلحة المكنة مع الفلسطينيين يدور الحديث عن حوادث اطلاق نار مع افراد الشرطة والجنود الفلسطينيين التي قد تصل الى حرب عصابات.

وحتى في هذا الموضوع فان موفاز لن يبدأ من الصفر حيث ان القيادة الوسطى اعدت المناورات عشية مثل هذه الاوضاع، وسيضطر رئيس هيئة الاركان القادم الذي كان قائدا لكتيبة يهودا والسامرة الى الاشراف بنفسه على الاستعدادات والمناورات وان يحرص ان يتوفر في كل نقطة تصعيد ما يكفي من القوات المدربة التي تستطيع منع اراقة الدماء سواء وسط اليهود سكان المناطق او وسط السكان الفلسطينيين.

الى هنا يدور الحديث عن مهام تنفيذية فورية ولكن الثورة الحقيقية التي يجب على موفاز احداثها هي التخطيط على المدى البعيد وخاصة الاعداد للخطر الوجودي على دولة اسرائيل وسكانها حيث سيأتي الوقت الذي سيتوفر فيه للايرانيين وربما ايضا للطرفين قدرة على اطلاق صواريخ بعيدة المدى واسلحة الدمار الشامل باتجاه الدول.

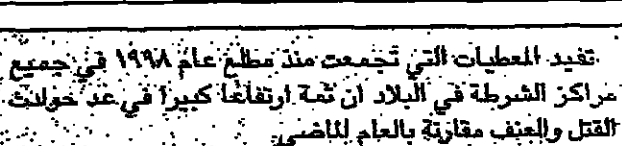
وقد يحدث هذا في منتصف العام القادم ويقول مقربو موفاز انه اعد الخطة الهجومية والدفاعية لمواجهة خطر الصواريخ واسلحة الدمار الشامل.

وطائرات راعام (رعد) بعيدة المدى هي الرد الهجومي فيما ان صواريخ حيتس هي الرد الدفاعي والقوات البرية هي جزء من الرد في كل الاحوال فان استيعاب منظومة اسلحة حديثة ودقيقة هي فقط نصف المهمة.

اما المهمة الاساسية لموفاز كقائد الجيش ستكون الانتصار في معركة تطوير نظريات حربية لهذه الاسلحة وتحويلها الى جهاز ميداني واحد يعمل بانسجام.

رون بن يشاي

يديعوت احرونوت□



معطيات الشرطة تبين تفاقم ظاهرة الجريمة في المجتمع الاسرائيلي

تفيد المعطيات التي تجمعت منذ مطلع عام ١٩٩٨ في جميع مراكز الشرطة في البلاد ان ثمة ارتفاعا كبيرا في عدد حوادث القتل والعنف مقارنة بالعام الماضي.

منذ بداية عام ١٩٩٨ فتح ٦٥ ملف قتل في كل انحاء البلاد في حين وصل عدد ملفات حوادث القتل في كل عام ١٩٩٧ الى ١٥٩ ملفا فقط.

وقال المفتش العام للشرطة يهودا فيلك لصحيفة يديعوت احرونوت امس ان صلاحيات الشرطة تقلصت في الاعوام الاخيرة لصالح الديمقراطية وانا ارحب بذلك ولكن في اعقاب ذلك فقدت الشرطة الكثير من ادوات معالجة الجريمة، واضاف ان الشرطة ستقدم تقريرا الى لجنة الداخلية في الكنيست توصيات لتعديل عدد من بنود قانون الاعتقال الجديد الذي دخل حيز التنفيذ قبل نحو سنة ويدور الحديث عن بنود تصعب على عمل الشرطة وتمس بقدرتها على فرض القانون ومكافحة الجرائم الخطرة.

وقال المفتش العام ان مكافحة الاشخاص الذين اختاروا الجريمة كنمط لحياتهم تستوجب ادوات قانونية للشرطة تمكنها من مواجهة الظاهرة بنجاعة وخاصة فيما يتعلق باعتقالهم.

وقال فيلك ان الجرائم الخطيرة وقعت ايضا في السابق ولكن يبدو ان الجريمة في الفترة الاخيرة تحولت الى عنف ووحشية ولحكام وقال ان الجريمة امنظمة كنما ينمو تقف على ابواب المجتمع الاسرائيلي.

واكد ان الوضع يستدعي تعزيز قوات الشرطة لكنه رفض الافصاح عن العدد الذي تحتاجه الشرطة على الفور واضاف انه حتى لو لم يتقرر زيادة عدد افراد الشرطة فانها قادرة على مواجهة ظاهرة الامن والجريمة بنجاح.

وتفيد المعطيات ان الارتفاع ملحوظ في كل انحاء البلاد.

منطقة الجليل: سجل ارتفاع كبير في نحو خاص منذ بداية ١٩٩٨ سجلت ١٠ حالات قتل وذلك مقابل ٩ حالات قتل وقعت خلال عام ١٩٩٧ كله.

منطقة حيفا: سجل ارتفاع كبير ي اعمال القتل والعنف منذ بداية السنة مقابل الفترة المماثلة عام ١٩٩٧ فقد وقعت بين كانون الثاني ونيسان ١٩٩٧ في حيفا حادثتا قتل فقط في حين قتل في حيفا في هذه الفترة من العام ١٩٩٨ (٨) اشخاص.

تل ابيب والقدس: سجل ارتفاع في هاتين المنطقتين ايضا.

منطقة لاخيش: تفيد معطيات الشرطة انه طرأ العام الماضي ارتفاع كبير في نسبة الجريمة والعنف بلغت نحو ٢٥٪ في حالات القتل مقارنة بعام ١٩٩٦ فيما ارتفعت حوادث السطو والعنف بـ ٣٣٪.

منطقة النقب: ارتفاع بـ ١٩٪ عام ١٩٩٧ مقارنة بعام ١٩٩٦ في عدد الملفات الجنائية في المنطقة.



هذا ويقول المفتش العام السابق للشرطة [illegible] انه [illegible] عدم قدرة للشرطة في مواجهة هذه المشكلة لوحدها.

منذ سنوات طويلة وهو يحذر من مستوى الجريمة الاخذ بالازدياد. واضاف ان الارتفاع في مستوى الجريمة ينبع من اسباب متخلفة من بينها الارتفاع في عدد السكان ولكن لا تستطيع مطالبة الشرطة بتوفير الحل لذلك لان تكثير الشرطة على مستوى الجريمة منخفض. يدور الحديث عن اطار يعمل مع [illegible] لفرض القانون. الشرطة على علم لوحدها وهي معنية بالقانون لذلك يجب تحريك اطر فرض القانون التي تشمل الشرطة والمحاكم ومنحها ادوات فاعلة والحرص على توفير التعاون بين اجهزة فرض القانون واجهزة [illegible].

وقال يعقوب تيرنر المفتش العام للشرطة بين اعوام [illegible] ان مستوى الجريمة في اسرائيل في السنة الاخيرة هو خطير ومثير للقلق وقال ان اسباب ذلك عديدة منها الفجوة الاجتماعية الاخذة بالاتساع.

واكد على ان المشكلة الاساسية التي تواجهها الشرطة هي النقص في الايدي العاملة. يجب زيادة قوات الشرطة في المجال الاستخباري الوحدات المركزية وحدات الدوريات الخاصة وشرطة الدوريات. وقال: ان الشرطة التي تنهمك ايضا في المحافظة على الامن الداخلي تجد صعوبة في توفير الحلول لمكافحة الجريمة.

وقال المحامي موشي شاحل وزير الشرطة سابقا ان الارتفاع في مستوى العنف في المجتمع الاسرائيلي ينبع من تقليص في القوى البشرية للشرطة وغياب الاجهزة الاستخبارية المتطورة.

وقال انه ليس ثمة اطار من الاطر التي تهتم بالامن الداخلي تعالج بنجاعة الاحداث مثل التي وقعت مؤخرا خاصة تلك التي يستخدم فيها السلاح الناري من اجل ارتكاب جريمة جنائية.

واضاف شاحل ان عنصر الردع في الشرطة تضرر بعد ان اعلنت قيادة الشرطة مؤخرا انها غير قادرة على معالجة الجرائم في مجالات مختلفة. وقال: يدور الحديث عن رسالة خطيرة للمواطنين والتلميح للمجرمين بانه لا يوجد هناك اطار لفرض القانون وبدون جهود وطنية شاملة فان اسرائيل ستجد نفسها بدون قانون.

ويقترح شاحل عدة مجالات عمل منها التقليصات في القوى البشرية واستمرار تعزيز الشرطة بحوالي ١٠٠٠ شرطي في السنة وبث رسالة واضحة للجمهور بان الشرطة تعالج كل اصناف الجرائم وتحديد سياسة عامة لمكافحة الجريمة بكل اشكالها□

[illegible]

حرص كلينتون على فوز نائبه يردعه عن ممارسة ضغوط على اسرائيل

اغلبية الخبراء والمختصين في علاقات اسرائيل والولايات المتحدة يجمعون على أن ادارة الرئيس بيل كلينتون لن تمارس الضغوط على حكومة نتنياهو حتى ان لم تستجب للخطة الاميركية للسلام التي تطالب بالانسحاب من ١٣ بالمئة من الضفة الغربية ونقل هذه المناطق للسلطة الفلسطينية.

ان ممارسة ضغوط عام ١٩٩٨ ستكون مغايرة تماما لما شهدناه وعرفناه حتى الآن، يقول احد الخبراء الذي طلب عدم ذكر اسمه لانه مقرب من حزب العمل ويشارك في العملية السياسية. وعليه من غير المحتمل في المدى القريب تجميد الدعم الاقتصادي او حظر امدادات السلاح ولا حتى نشوب الصدام العلني او صدور تصريحات غير معادية وشديدة الوقع من قبل الادارة الاميركية، ومع ذلك من المحتمل ان تمارس وسائل مختلفة من خلف الكواليس دبلوماسية واقتصادية والتي قد تعتبر في آخر المطاف بمثابة ضغط.

وهناك من يرون ذلك في اقوال هيلاري كلينتون في يوم الخميس الماضي عندما ردت على سؤال وجه اليها خلال ظهورها امام شبان اسرائيليين وفلسطينيين بقولها الفلسطيني يستحق دولة خاصة به.

يوسي اولبر عضو الموساد سابقا واحد كبار الباحثين في مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب واليوم يدير مكتب الشرق الاوسط التابع للجنة اليهودية الاميركية على ثقة بان اقوال زوجة الرئيس لم تكن صدفية وكانت منسقة مع زوجها ولا تقف الامور عند حد اشتهارها بالتأثير القوي على بلورة فلسفة واراء الرئيس في مسائل مختلفة وانما هناك ضرورة للتطرق الى اقوالها في السياق العام للسياسة الاميركية خاصة وانه منذ كانون الثاني وخلال لقاء كلينتون مع ياسر عرفات قال الرئيس الاميركي بان كل الشعوب تستحق دولة خاصة بها.

قبل اسبوع وخلال لقاء نتنياهو مع مادلين اولبرايت في لندن المحت وزيرة الخارجية الاميركية بان الادارة الاميركية قد توافق او انها لن تعارض على الاقل -اعلان ياسر عرفات في ايار ١٩٩٩ بناءعلى تصريحه بانه يزمع على القيام بذلك ان لم يتم التوصل الى اتفاق مع اسرائيل حول المكانة النهائية للمناطق لاقامة الدولة الفلسطينية.

البروفيسورايتمار رابينوفيتش الذي كان سفيرا لاسرائيل في واشنطن قبل سنة ونصف يتفجع من قناعة اولبر بصدد درجة التنسيق المسبق بين هيلاري كلينتون وزوجها الا انه هو الاخر يعرف ان هناك مثل هذا التوجه ليس في الادارة الاميركية وحدها بل وفي البيت الابيض عموما.

الدليل على ذلك حسب رأيه هو ان بيل كلينتون ظهر في الاسبوع الماضي امام مؤتمر منظمة خريجي الجامعات الاميركية العرب وهي تعتبر منظمة راديكالية في مواقفها تجاه اسرائيل والصراع العربي الاسرائيلي.

ان مجرد ظهوره هذا ولاول مرة في تاريخ التنظيم يعتبر موقفا سياسيا بارزا ومعناه ان مكانة اسرائيل ورئيس حكومتها في الادارة الاميركية قد تآكلت هذا بينما توجد مكانة الجالية العربية الاميركية عموما والفلسطينيين على وجه الخصوص في عملية تصاعد.

حزب العمل وميرتس والفلسطينيون والدول العربية ودول الوحدة الاوروبية قد لا يرون في الخطوات التي تتخذها الولايات المتحدة ضغطا قويا كما كانوا يرغبون ولكن نتنياهو يفسر مجرى الامور بهذا الشكل.

تصريحاته الاخيرة التي تحدث فيها عن اننا دولة سيادية وان احدا لن يملي علينا مواقفنا تدلل على ذلك ومع ذلك يعتقد رابينوفيتش ان مفاهيمنا حول الضغط الاميركي لم تعد تلائم الوضع القائم وهناك ضرورة لاعادة النظر فيها.

بناء على التجربة في الربع الاخير من القرن الحالي ومنذ الخمسينات تحديدا لم تتوان الادارة الاميركية في كل لحظة لم ترض فيها عن مواقف اسرائيل عن ممارسة الضغوط والتهديدات عليها من اجل اجبارها على قبول موقفها وهذا الامر ينطبق على الادارات الجمهورية والديمقواطية على حد سواء.

هذا الاتجاه بدأ في تشرين الاول ١٩٥٣ اثر اقتحام جيش الدفاع لقرية قبية في الضفة الغربية التي قتل فيها ٦٩ مدنيا وعملية تحويل مجرى نهر الاردن التي قامت بها اسرائيل في سهل الحولة.

الرئيس دوايت ايزنهاور ووزير خارجيته جون فوستر دالاس قررا تجميد الدعم الاقتصادي كان عبارة عن منح في حينه وبعد عملية سيناء ١٩٥٦ مارست الولايات المتحدة ضغطا سياسيا قويا على حكومة اسرائيل لسحب قواتها من قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء.

في اواخر حرب الايام الستة ١٩٦٧ انضمت ادارة ليندون جونسون الى تحالف الدول العظمى واجبرت اسرائيل بواسطة مجلس الامن على وقف اطلاق النار.

تدخل مشابه وحدث ايضا في نهاية حرب الغفران عام ١٩٧٣ حيث ادى الى وقف اطلاق النار وحال دون ابادة جيش مصري كان محاصرا في الضفة الغربية لقناة السويس.

وبعد عامين اعلن وزير الخارجية هنري كيسنجر والرئيس جيرالد فورد عن سياسة اعادة تقييم الوضع عندما رفضت اسرائيل الانسحاب من مضائق تيران واعطائها لمصر لاستكمال الاتفاق الانتقالي.

تجميد الدعم لاسرائيل شمل في هذه المرة عملية تجميد صفقة سلاح وحقق النتائج التي سعت واشنطن للحصول عليها.

حكومة اسحق رابين اضطرت من ناحيتها الى اضفاء المرونة على مواقفها في اب ١٩٧٥ حيث وقع الاتفاق الانتقالي مع مصر وواصلت اسرائيل انسحاباتها من سيناء.

في لقاءات كامب ديفيد التي ادت الي التوصل لاتفاق السلام مع مصر وحل الحكم الذاتي للفلسطينيين تم اتباع ديناميكية جماعية ترافقت مع الضغوط التي مارسها جيمي كارتر في الغالب على رئيس حكومة اسرائيل مناحيم بيغن وعلى انور السادات في بعض الاحيان.

جهاز العقوبات الاميركي مورس مرة اخرى في كانون الاول ١٩٨١ عندما مررت حكومة مناحيم بيغن في الكنيست قانون ضم الجولان وكان رد فعل ادارة رونالد ريغان الصديقة فوريا فقد جمعت منكرة التفاهم للتعاون الاستراتيجي بين الدولتين وتمت عرقلة صرف ارسالية عام ١٩٧٥ من طائرات اف ١٦ ذروة الضغوطات والعقوبات الاميركية التي مورست على اسرائيل كانت في فترة ادارة الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر اللذين كانا في ذروة قوتهما ومكانتهما الاعتبارية اثر حرب الخليج واجبرا حكومة ادارة اسحق شامير على المشاركة في مؤتمر السلام في مدريد الذي عقد في اطار مؤتمر دولي عارضه شامير بشدة.

بوش وبيكر هما الاخران منعا صرف الضمانات لاسرائيل والتي قدرت في حينه بعشرة مليارات دولار كانت مخصصة بالاساس لاستيعاب الهجرة من روسيا ومن رابطة الشعوب لان حكومة شامير رفضت في حينه وقف الاستيطان وفقط بعد ان صعدت لسدة الحكم حكومة العمل برئاسة اسحق رابين منحت ادارة بوش هذه الضمانات لاسرائيل، ولكن بوش وبيكر وجدا انفسهما بعد ذلك بفترة قليلة خارج البيت الابيض.

صحيح ان بيكر يقدم المشورة بين الفينة والاخرى لاولبرايت وينصحها بالسير في اعقابه واتباع خط متشدد مع اسرائيل، ولكن لا هي ولا كلينتون يميلان لقبول نصيحته هذه ليس في هذه المرحلة على الاقل.

كلينتون كما يجمع المختصون هو الرئيس الاكثر ودا لاسرائيل في تاريخ الولايات المتحدة. وهو ايضا الرئيس الاكثر دبلوماسية كما يقول المختص الذي تحدث مع قليل من السخرية وطلب عدم ذكر اسمه وقال انه يبدو بان كلينتون يفضل السلام مع الجالية اليهودية على السلام في الشرق الاوسط.

على حد قول رابينوفيتش ليس الرئيس معنيا بالصدام الصريح مع اسرائيل لعدة اسباب ، قبل كل شيء يعود ذلك للوضع السياسي داخل الولايات المتحدة حيث ضعفت مكانته بسبب قضايا الجنس وخصوصا علاقاته مع مونيكا لوينسكي.

وهناك سبب اخر ايضا وهو هشاشة مكانة نائبه آل غور الذي ارتبط اسمه بفضائح جمع اموال للديمقراطيين من رجال اعمال مشبوهين، غور ينوي ترشيح نفسه للرئاسة عن الحزب الديمقراطي وسيكون بحاجة بعد عامين الى تمويل ودعم اليهود لذا فان الرئيس لن يتخذ اية خطوات قد تضعف من فرص واحتمالات نائبه للفوز.

وهناك ايضا الانتخابات الوشيكة للكونغرس كما يقول البروفيسور رابينوفيتش تعتبر سببا كافيا اخر للادارة الاميركية للاحجام عن ممارسة الضغط المكشوف على اسرائيل.

يوسي اولبر يقول لا شك بان الادارة تحرف بانظارها طوال الوقت باتجاه الجالية اليهودية وخصوصا المنظمة منها والقيادية من اجل رؤية ردود فعلها.

بعد الاقوال التي صرحت بها هيلاري كلينتون اغرق مكتبها في البيت الابيض ببرقيات الاحتجاج من قبل قادة الجالية اليهودية وكذلك من اغلبية المتضامنين مع سياسة نتنياهو.

على هذه الخلفية يعتقد رابينوفيتش بان نتنياهو يقرأ الوضع في الحلبة السياسية الاميركية بشكل صحيح اذ ادرك ان ادارة كلينتون ليست معنية بالصدام العلني مع اسرائيل ولذلك لن تمارس الضغط من الطراز القديم.

كما ان رابينوفيتش يعتقد بان نتنياهو يعتقد بانه قادر على تحقيق انجاز لا سابق له ان واصل رفضه الاستجابة للمطالب الاميركية وشعوره هو انه سيتمكن من هزيمة كلينتون في ملعبه. كما لم يحدث مع اي رئيس حكومة سابق لاسرائيل.

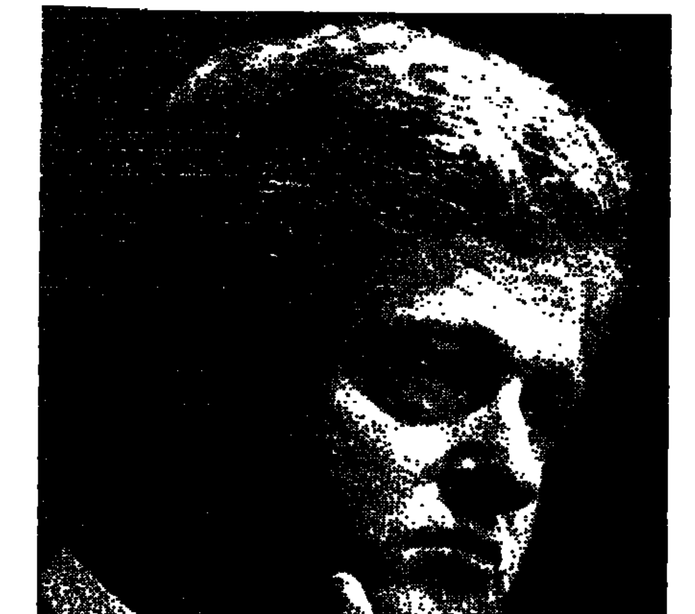
لقد حاول رؤساء حكومات اسرائيليون خوض الصدام وجها لوجه مع رئيس الولايات المتحدة مرتين على الاقل، الاولى عام ١٩٨١ عندما حاول بيغن حشد دعم الكونغرس ضد ريغان للحؤول دون ارسال طائرات الاواكس للسعودية والثانية عندما حاول شامير مواجهة بوش في قضية مؤتمر مدريد والمستوطنات، وفي كلتا الحالتين تمت هزيمة رؤساء الحكومة وكانت الخسارة الاسرائيلية ثلاثية حسب رأي رابينوفيتش: الادارة الاميركية انتصرت والعالم كله شاهد كيف تتحدى اسرائيل الادارة الاميركية وتمنى بالفشل والادارة غضبت على حكومة اسرائيل.

على حد قوله يعتقد نتنياهو بان معادلة القوة في الحلبة السياسية الاميركية مختلفة اليوم ويدلل على ذلك تصريحات رئيس مجلس النواب الذي ندد بالادارة الاميركية لمحاولاتها اضعاف اسرائيل.

رابينوفيتش واثق من ان اقوال غينغريتش هذه منسقة مع نتنياهو ومع ذلك يعتقد هو ويوسي اولبر ان رئيس الحكومة سيفضل عدم خوض الصدام وهو يحرص على ان لا يقول لا للادارة الاميركية.

على حد رأي الاثنين فان الادارة الاميركية هي الاخرى لا تسعى للصدام العلني مع اسرائيل ولديها حتى الان عدة وسائل يمكنها استخدامها من خلف الكواليس كمؤشر واشارة تحذير للعقاب الذي سيحل على اسرائيل لاحقا.

اولبر يقول سنرى هنا وهناك براعم التسويف والمماطلة في الاستجابة لمطالب اسرائيل المختلفة خصوصا في مجال التعاون الاستراتيجي والامني والتي لا تصل انباؤها للصحافة، بناء على التعليمات الواردة من الاعلى قد يبدأ موظفو الادارة الاميركية بالعمل حسب الكتاب والحرص على قلب الاوراق.



المقصود هنا هو ذلك الوضع الذي نشأ اثر كشف قضية جوناثان بولارد قبل اثني عشر عاما عندما فوجئ موظفون اسرائيليون بالتعامل معهم كمشبوهين وفي كل مرة كانوا يدخلون فيها لمكتب احد النظراء الاميركيين كانت تخفى عنهم الاوراق التي كانت حتى ذلك الحين تكشف امامهم،

ومع ذلك لا يعتبر تهديد مس الدعم الاقتصادي امكانية معقولة لان تقليص الدعم قد بحث في المحادثات التي اجراها وزير المالية يعقوب نئمان في واشنطن.

الولايات المتحدة قد تمارس وسائل اخرى ايضا لن تكون مريحة ولطيفة لنتنياهو اذ يمكنها ان تتوجه سرا للاتحاد الاوروبي وان تطلب منه ان يجرب هو حيث فشلت هي.

اغلبية المختصين يعتقدون بان اشد عقوبة قد تمارسهاواشنطن ضد اسرائيل هي خلق اجواء تدلل على انها قد ضاقت ذرعا بافعال حكومة اسرائيل وانها تبتعد عن العملية السلمية وترفع يدها عنها.

ورابينوفيتش يعتقد انه ان قررت الادارة الاميركية تغيير قواعد اللعبة فستدفع اسرائيل لدفع ثمن باهظ على المدى البعيد.

الابتعاد الاميركي التدريجي عن التدخل في العملية هذا الذي يرى اولبر براعمه الاولى سيحمل معه رسالة واضحة للرأي العام في اميركا وفي العالم كله وايضا للجيل الشاب من يهود الولايات المتحدة الذين يبتعدون عن اسرائيل ومفاده بانه يسمح المس بالسمعة الاسرائيلية.

ويقول اولبر في الواقع يتوجب علينا ان نحدد هدف ممارسة الضغط، خصوصا ان وهدف كلينتون في هذه الفترة القريبة سيكون تعميق الانطباع في الرأي العام الاسرائيلي بان الولايات المتحدة غاضبة على نتنياهو وترى به مسؤولا مباشرا ورئيسيا عن تدهور العلاقات بين الدولتين.

هذا النهج سيتعمق على أمل ان يقوم الرأي العام الاسرائيلي بالعمل الاسود لصالح اميركيا اذ سيقوم الشعب الاسرائيلي بالضغط على حكومته لتغيير سياستها خشية الاضرار المستقبلية في مكانة اسرائيل.□

يوسي ميلمان – هارتس

وجوه

الجنرال شاؤول موفاز رئيس الاركان الشرقي

كان ذلك في اواخر الثمانينيات عندما اعتلى رجل عسكري من اصل عراقي (بغدادي) ارقى مرتبة في العسكرية الاسرائيلية فاصبح الجنرال موشي ليفي اول رئيس اركان شرقي.

الا ان رئيس الاركان انذاك بطوله وعرض صدره اللذين لقب بسببهما موشي ونصف كان محاطا بجنرالات اعضاء قيادة الاركان من اصل غربي.

اليوم ولاول مرة انقلبت الموازين رأسا على عقب في انتخاب رئيس الاركان الجديد شاؤول موفاز خلفا للجنرال امنون شاحاك.

وكان هذا الانتخاب بحد ذاته انقلابا لموازين اتبعت منذ سنين اعطت الاولوية للنائب الاقدم لرئيس الاركان الجنرال متان فيلنائي ولا سيما اذ انتدب في العام الاخير للاشتراك في دورة اركان عليا في الولايات المتحدة، وعلى الرغم من ذلك فان وزير الدفاع العراقي (عقراوي) الاصل اسحق مردخاي فضل الجنرال موفاز الايراني الاصل على المرشح شبه الاكيد فيلنائي الغربي الاصل واجبر الوزير الاول بنيامين نتنياهو الذي كان يفضل فيلنائي على التطابق معه على مضض.

الا ان انقلاب الموازين لم يقف عند هذا الحد فرئيس الاركان الجديد سيصبح ولاول مرة محاطا بجنرالات من الاعضاء الجدد في قيادة الاركان من الصابرا، اي من المولودين في اسرائيل الا انهم من اصل شرقي.

رئيس الاركان موفاز الذي ولد في ايران عام ١٩٤٨ ووصل الى اسرائيل عام ١٩٥٧ انخرط في الجيش الاسرائيلي عام ١٩٦٦ بعدما اكمل دراسته الثانوية في الكلية الزراعية بنهلال وانضم من البداية الى سلاح المظليين وغالبية الاعضاء الجدد في رئاسة الاركان هم من سن موفاز ومن خريجي الدورات العسكرية نفسها او القريبة من بعضها البعض مثل دورات الضباط وقادة الالوية والاذرع والقيادة والاركان.

والملفت للنظر ان المناصب العسكرية العليا في رئاسة الاركان تنحصر للمرة الاولى بضباط من اصل شرقي، فقائد سلاح الجو الجنرال ايتان بن الياهو هو الاخر من اصل ايراني ويبدو ان رئاسة قسم الاستخبارات ستسند الى الجنرال عاموس ملكا وهو من اصل مغربي وجميعهم من المقربين الى وزير الدفاع ومنذ ان شغل عدة مناصب عسكرية.

وعلى سبيل المثال لا الحصر ان القائد السابق لما يسمى بوحدة الارتباط في جنوب لبنان الجنرال غابي اشكنازي ايام كان وزير الدفاع مردخاي يشغل منصب قائد المنطقة الشمالية المتاخمة لسوريا ولبنان يصبح اليوم في قيادة الاركان الجديدة قائدا للمنطقة الشمالية.




والجنرال موفاز تقلد جميع المناصب القيادية في سلاح المظليين منذ انخراطه في الخدمة العسكرية الالزامية عام ١٩٦٦ حتى اصبح عام ١٩٨٦ قائد هذا السلاح الذي يعتبر من الوحدات المتفوقة في الجيش الاسرائيلي.

وفي مستهل هذه الفترة اشترك في حرب الايام الستة تحت لواء رئيس الاركان السابق ووزير الزراعة الحالي الجنرال رفائيل ايتان وفي حرب اكتوبر حيث قاد وحدات المظليين الخاصة. كما اشترك في عملية انقاذ الرهائن في عنتيبي في اوغندا عام ١٩٧٦.

ويبدو ان علاقة موفاز القريبة من وزير الدفاع الحالي وقائد المنطقة الشمالية السابق مردخاي اخذت تنمو عند نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات عندما عين قائدا لوحدة الجليل. هذا المنصب القيادي الرفيع جاء بعد عودته من دورة القيادة والاركان في ولاية فيرجينيا في الولايات المتحدة الاميركية وتعيينه قائدالكلية الضباط.

ويشدد وزير الدفاع على ان تعيين موفاز استند الى الموازين والمواصفات العسكرية فقط. مشيرا الى ان رئيس الاركان الجديد وغالبية اعضاء القيادة هم من الجيل الجديد الذي يتمتع بالروح الشابة النشطة والذي سيهيء الجيش لعام الفين.

واثنى مردخاي على الخبرة العالية التي يتمتع بها الجنرال موفاز الذي شغل وفق تعبيره مختلف المناصب القيادية التي تجعله الاوفر حظا ليصبح اعلى قائد عسكري في الخدمة الثابتة. كما يسمونها للفصل بينها وبين الخدمة الاحتياطية.

ولا شك في ان الجنرال موفاز يمثل صفحة جديدة في تاريخ المؤسسة العسكرية الاسرائيلية التي لا بد ان توضح معالمها في النصف الثاني من برنامج العمل السنوي الجديد للجيش مطلع العام المقبل والذي سيحدد من قبل الاعضاء الجدد في رئاسة الاركان.

والجنرال موفاز كان قد تعامل مع الشق الفلسطيني وليس السوري –اللبناني الشمالي فقط، وذلك عندما شغل منصب قائد وحدات الجيش في الضفة الغربية عام ١٩٩٣ واستمر في هذا التعاطي ايضا في منصب قائد المنطقة الجنوبية بعد عام ونصف العام على المنصب الاول، وفي ربيع عام ١٩٩٦ دخل الى قلب رئاسة الاركان حيث عين رئيس قسم التخطيط لفترة عام ونصف العام بعدها اصبح نائبا لرئيس الاركان ورئيس قسم العمليات العسكرية في ايلول من العام الماضي.

والجنرال شاؤول موفاز متزوج وله ٤ اولاد وهو رئيس الاركان الاول الذي يتمتع بدعم وزير الدفاع وبدعم طبيعي من قبل غالبية اعضاء القيادة الجديدة الذين يجمع بينهم الجيل والانتماء الى الدورات نفسها، كما يجمع بين قسم منهم الاصل الشرقي، وهذا هو بيت القصيد في هذه الصفحة الجديدة.□

سوهارتو على طريق سوكارنو

تشبه الاضطرابات الاندونيسية الاخيرة تلك التي حدثت في الستينيات وادت في النهاية الى الاطاحة بالرئيس الراحل احمد سوكارنو والمراقبون للوضع في اكبر الدول الاسلامية عددا للسكان يقولون ان السؤال لم يعد الآن: هل يذهب احمد سوهاتو بل متى يذهب

قطع الرئيس الاندونيسي فعاليات قمة الدول الخمس عشرة في القاهرة ليحزم حقائبه ويعود على عجل الى جاكارتا. بعدما شاهد في وسائل الاعلام الفضائية تفاصيل التظاهرات والاضطرابات التي بدأت طلابية وامتدت لتشمل كل طبقات الاندونيسيين ورأي الحرائق تلتهم الممتلكات وتصل الى معقل سلطته في العاصمة جاكارتا.

والرئيس العجوز الذي حكم الارخبيل الاندونيسي منذ ثلاثين عاما بفضل الدعم الاميركي وجد في استقباله الجماهير الاندونيسية الغاضبة والجائعة التي تنادي ارحل يا سوهارتو وتطلب الخلاص من القبضة الحديدية التي يمسك بها البلاد ومن الحفنة الفاسدة التي تحيط به وتأكل البيضة وقشرتها ومن ضمن اعضاء هذه الحفنة ابناء سوهارتو فضلا عن اصدقائه المقربين وابناء.. عمومته.

لكن الرجل الذي يرفض ان يتخلى عن السلطة مختارا لم يستجب للنداءات ولا لمطالب الجماهير الغاضبة بل انه تمادى في تمسكه بالسلطة حين طلب من جيشه وقوات امنه ان تتصدى للوضع وتضع حداللمظاهرات التي عمت البلاد من اقصاها الى اقصاها، وفي خطوة اراد بها تخدير الغضب العارم امر بالغاء قرارين كان اصدرهمابرفع اسعار بعض السلع الضرورية.

لكن الوصفة التخديرية لم تنفع في وقت تئن الغالبية العظمى من الاندونيسيين من وطأة الازمة الاقتصادية والمالية الخانقة التي تضرب اندونيسيا منذ اشهر طويلة ويأتي الفساد والاستغلال في طليعة اسبابها.

وكانت التطورات التي سبقت عودة سوهارتو اشارت الى دلائل عن وصول الغضب الى صفوف الجيش الاندونيسي الذي يعد الحامي الاول للنظام الذي يترنح بدليل ان القوات المسلحة التي نزلت الى شوارع العاصمة جاكارتا اكتفت بمراقبةالمتظاهرين الغاضبين ولم تعمد الى قمعهم واطلاق النار عليهم كما حدث في الايام الاولى للتظاهرات حين اطلقت النار وقتلت عددا من الطلاب.

وعزز دلائل ارتخاء قبضة سوهارتو على الجيش هو ان القوات المسلحة لم تنفذ اوامره بالتصدي للمتظاهرين وجدد المراقبون في ذلك خطوة يريد منها الجيش ان يبتعد بنفسه عن الرئيس العجوز.

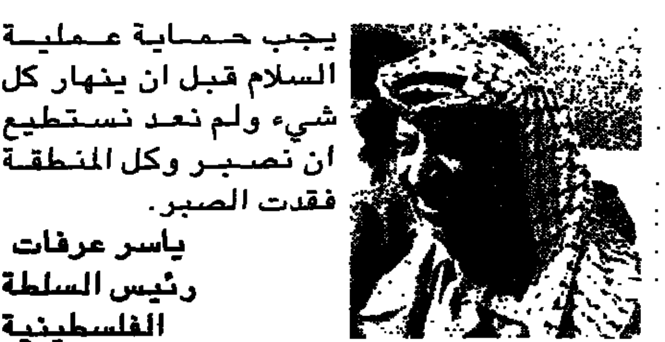
في الوقت نفسه توقع دبلوماسيون غربيون بأن يخرج من الجيش ضابط مغمور يذهب الى سوهارتو ويقول له : كفى .. يجب ان ترحل ويمسك الجيش بزمام السلطة.

واذا صح ذلك يكون التاريخ الاندونيسي قد كرر نفسه مرتين في فترة لا تزيد على ثلاثة عقود وكما جاء سوهارتو الى الحكم من صفوف القوات المسلحة يذهب من الحكم بواسطة ضابط في القوات المسلحة اغلب الظن ان سوهارتو نفسه هو الذي عينه ورفعه.□



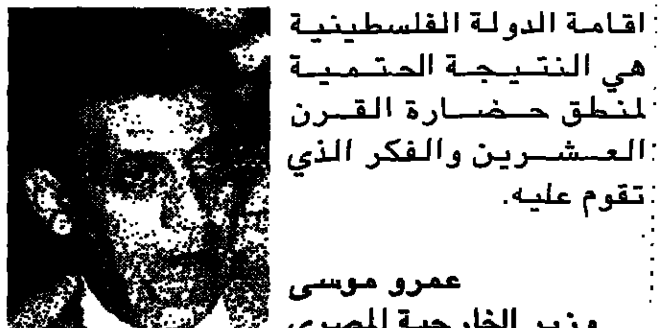
لا احد يزاود علينا ولا احد يحق له ان يقول بان الاردن عمل وقام باقل ما يمكن ان يقدمه فقد تحمل الاردن وما يزال يتحمل.

جلالة الملك الحسين



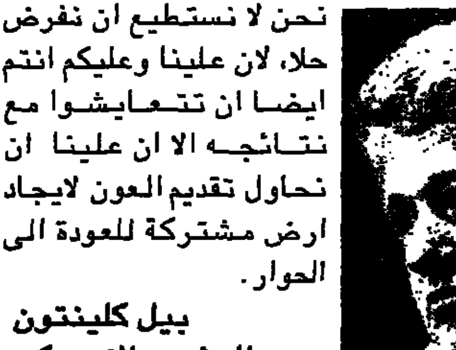
يجب حماية عملية السلام قبل ان ينهار كل شيء ولم نعد نستطيع ان نصبر وكل المنطقة فقدت الصبر.

ياسر عرفات
رئيس السلطة الفلسطينية



اقامة الدولة الفلسطينية هي النتيجة الحتمية لمنطق حضارة القرن العشرين والفكر الذي تقوم عليه.

عمرو موسى
وزير الخارجية المصري



نحن لا نستطيع ان نفرض حلا، لان علينا وعليكم انتم ايضا ان تتعايشوا مع نتائجه الا ان علينا ان نحاول تقديم العون لايجاد ارض مشتركة للعودة الى الحوار.

بيل كلينتون
الرئيس الاميركي

عزيز: تقارير باتلر مجموعة اكاذيب ونرحب بأي حوار مع واشنطن

قال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ان التقرير الذي قدمه باتلر الى مجلس الامن في نيسان هو تقرير ازمة ويقصد منه افتعال ازمة جديدة تضاف الى الازمة التي افتعلتها اميركا وبريطانيا وبمساعدة باتلر والعناصر الانغلوساكسونية في اللجنة الخاصة مثل الازمة التي افتعلت حول المواقع الرئاسية مشيرا الى ان هذا التقرير ينكر كل التقدم الذي حصل في مجال نزع السلاح خلال السنة الماضية وهو تقدم حاسم ينجز في الواقع كل متطلبات نزع السلاح.

ولو كان باتلر ومن معه في اللجنة الخاصة موضوعيين ومنصفين كموظفين يعملون تحت راية الامم المتحدة لكانوا قدموا تقريرا الى مجلس الامن بخلو العراق خلوا تاما من اي اسلحة او مكونات اسلحة محظورة.

وبالتالي يكون هذا التقرير مقدمة لمباشرة مجلس الامن ببحث تطبيق الفقرة ٢٢ غير ان تقرير باتلر ينكر هذا التقدم ويعطي صورة قاتمة عن الوضع وهذه الصورة مزورة وكاذبة ولا تستند الى الوقائع.

واضاف السيد عزيز ان المنهج الذي يعتمده السيد بتلر في تقديم تقاريره هو منهج سياسي وليس منهجا موضوعيا وعلميا وفنيا وفي تقديري ومن دون مبالغة ان هذا التقرير كتب بالاساس في واشنطن او وجه من قبل واشنطن ولكي تقول واشنطن للعراق ولمجلس الامن لا تتحدثوا عن تطبيق الفقرة ٢٢ والامر هو بيد اللجنة الخاصة وهي التي تقرر متى تقدم التقرير الذي يؤدي الى تطبيق الفقرة ٢٢ ليس على اساس معيار موضوعي ومتعارف عليه في قضايا نزع السلاح وانما عى اساس معيار ذاتي، وهذا يعني ان القرار هو بيد واشنطن لان اللجنة الخاصة كانت ولا تزال اداة في يد واشنطن.

واكد السيد عزيز ان تقرير باتلر يعيد الوضع الى نقطة الصفر من ناحيتين اولا انه يؤكد ما شكونا منه منذ تشرين الاول الماضي من ان اللجنة الخاصة هي مؤسسة اميركية وهي تخضع للتوجه الاميركي وهذا واضح جدا لان هذا المنهج الذي عبر عنه تقرير باتلر هو المنهج الذي تريده اميركا اي ان تبقى مسألة رفع الحصار عن العراق في يدها هي وليس في يد المؤسسة الدولية وفق المعايير الدولية الخاصة بنزع السلاح.

الامر الثاني الذي يؤكده التقرير هو ان هذه الجنة الخاصة لا تتصرف كمؤسسة دولية ومنهجها في التعامل مع العراق هو منهج استفزازي ومناقض لاساليب عمل الامم المتحدة.

لذلك نعم نحن في نقطة الصفر الآن وهذا التقرير لخلق ازمة وصناعة ازمة جديدة.

وحول الموقف العراقي من استمرار اعمال اللجنة على هذه الصورة واستمرار الموقفين الاميركي والبريطاني بابقاء الحصار المفروض على العراق منذ ثمانية اعوام قال نائب رئيس الوزراء العراقي: امامنا الان كل الخيارات مفتوحة لان هذا الوضع لا يمكن قبوله اما ان يتغير تغيرا جذريا وتعمل اللجنة الخاصة كمؤسسة دولية نزيهة وتقدم تقريرا واقيعا حقيقيا وليس تقرير نغاية وملفقا وتقول ان متطلبات نزع السلاح قد تحققت وهذا يستدعي تطبيق الفقرة ٢٢ او سيكون هناك وضع مختلف.

وحول الحوار مع العراق قال السيد عزيز في لقائه مع مجلة المشاهد السياسي: ليس لدينا عقدة تجاه اميركا ونحن نستطيع ونرغب في ان ندخل في حوار موضوعي معها وهذا ما نعبر عنه باستمرار منذ وقف اطلاق النار وحتى هذا اليوم لماذا اميركا ترفض الحوار مع العراق؟ اميركا تخشى الحوار مع العراق وان اعلن ذلك رسميا، ان اميركا تخشى في أن اتدخل في حوار موضوعي مع العراق لان دخولها ومعرفة تفاصيل هذا الحوار من قبل دول الجوار ودول العالم من ناحية اخرى سيفضي الى بطلان الادعاء الاميركي ان اميركا موجودة في الخليج وتهيمن على الخليج وتبتز الخليج تحت ستار وشعار ان العراق يشكل خطرا على دول الخليج وهي تحمي دول الخليج من الخطر العراقي. فعندما ندخل في حوار موضوعي مع اميركا سنتمكن من اثبات ان العراق لا يشكل خطرا على دول الخليج لا من حيث النيات ولا من حيث القدرات وبالتالي لن يكون امام اميركا سوى ان تسلم برفع الحصار عن العراق ويصبح وجودها في الخليج اضحوكة لانه يصبح غير مسوغ.

وجدت اميركا ان من الصعب ان تسوق وبعد سنوات من تطبيق سياسة الاحتواء المزدوج الخطرين العراقي والايراني في ان واحد ولاستبعاد رفع الحصار عن العراق واظهار نوع من البراغماتية الكاذبة اميركا تدعو ايران الى الحوار ولكنها تعرف ان ايران ليست مستعدة للدخول في حوار معها.

لذلك فان هذا التحول الظاهري في السياسة الاميركية ليس تحولا واقعيا ومجرد لعبة (تريك) لكي تقول انها ليست مغلقة تماما على الجميع وانها على الاقل تريد ان تتحدث مع الايرانيين.

ولكن اميركا في الوقت نفسه اذا قرأت ما بين السطور في الموقف الاميركي تضع شروطا للحوار مع ايران او لتطبيع العلاقات مع ايران وتعرف مسبقا ان ايران لا تستطيع القبول بها فهل لاحظت اين اللعبة؟ اذا الهدف النهائي من كل هذه اللعبة هو تبرير استمرار القوات الاميركية في الخليج وتبرير الهيمنة على الخليج وابتزاز الخليج والتحكم في سياسة النفط على الصعيد الكوني.

وحول عملية خداع اميركية للعراق عن طريق السفيرة غلاسبي اغرت العراق بدخول الكويت قال السيد عزيز: هذه نظريات وتحليلات فاسدة ولا تقوم على اساس اللقاء الذي جرى بين السيد الرئيس صدام حسين وبين السفيرة الاميركية ابريل غلاسبي كان لقاء عاديا.

واضاف كنت حاضرا كوزير للخارجية ولم تقل فيه غلاسبي اي شيء مما يقال انه تضليل للعراق، هي قالت كلاما اعتياديا جدا كأي دبلوماسي يعلق تعليقا اعتيادا على وضع قائم فاميركا لا ضللتنا ولا احنا ضللنا اميركا، كان هناك صراع بدأ عمليا بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية، كان يراد للعراق ان يخرج من هذه الحرب متعبا مدمرا وكذلك ايران.

ولنعد الى ما قاله كيسنجر قد قال نريد ان يخسر الطرفان وعندما خرج العراق منتصرا من الحرب وقويا بدأ التآمر على العراق.

عندما اسأل انا في بعض اللقاءات ويقولون متى بدأت ام المعارك اقول ان ام المعارك بدأت يوم ١٩٨٨/٨/٨.

اي اليوم الذي تم فيه رسميا وقف اطلاق النار بين العراق وايران وظهر واضحا رغم انكار البعض ان العراق خرج منتصرا وقويا، في ذلك اليوم بدأ التآمر الاميركي الصهيوني على العراق وشاركت فيه بعض الاطراف الغربية نعود الى الوقائع وكنت وزيرا للخارجية ففي عام ١٩٨٩ وبعد مجيء بوش الى السلطة في اميركا قابلت جيمس بيكر وزير الخارجية في واشنطن في تشرين الاول عام ١٩٨٩ وقلت له انتم تتآمرون على العراق وهذا موجود اون ذا ريكورد وانكر بيكر ذلك وقلت له لم آت هنا للخصام معك، ونحن نريد علاقات طبيعية وجيدة مع اميركا ولكن الدبلوماسية الاميركية والمخابرات الاميركية تتآمر على العراق، فدبلوماسيوك في الخليج يدورون في الاروقة ويقولون احذروا العراق، والعراق يشكل خطرا عليكم، وقلت لبيكر انذاك: احنا اللي دافعنا عن دول الخليج وحمينا استقلالها من الخطر الايراني، فكيف نتآمر عليها ونعتبر خطرا عليها هذا اولا، اميركا في ذلك الوقت اي تشترين الاول ١٩٨٩ اوقفت التعامل التجاري مع العراق.□

حكومة كيرينكو امام الامتحان الشيشاني

بقلم اليكسي فاسيلييف
معلق روسي ومدير معهد الدراسات العربية والافريقية في موسكو

خلال الاسبوعين الاخيرين من نيسان الماضي وقع عدد من الاحداث غير العادية في شمال القوقاز.

اولا حادث مقتل العسكريين الروس الستة ومن بينهم ضابط برتبة جنرال واثنان برتبة كولونيل في كمين نصبه مسلحون مجهولون لقافلة سياراتهم في شمال القوقاز، وبعد ذلك هناك حادث قافلة طائرات الهليوكوبتر التي كانت تقل سيرجي ستيفاشين وزير الداخلية الروسي بالوكالة ومرافقيه وهي القافلة التي تعرضت الى اطلاق النار عليها من احد مراكز الحدود الشيشانية.

في حادث أخر تعرضت مواقع القوات الفدرالية في داغستان المجاورة للحدود الافغانية الى اطلاق النار عليها وفي اليوم ذاته القت القوات العسكرية القبض على ثلاثة من الشيشان المقيمين في منطقة مجاورة للمراكز العسكرية قرب قرية باتاس يورت الداغستانية.

وتعتقد قوات الشرطة الداغستانية بان المسلحين المتمردين على سلطة الحكومة الشيشانية كانوا يعدون لعملية ارهابية اخرى. وكانت ثلاث قنابل قد انفجرت في شهر نيسان الماضي وحده في مدينة ماكاشكالا، العاصمة الداغستانية.

واخرها كانت داخل سيارة احتوت على متفجرات انفجرت في الطريق على مقربة من مبنى الجامعة، وبسبب ذلك اختطف عشرة من حرس الحدود الروس قرب الحدود الشيشانية.

لا يمكن ان ينظر الى هذه الحوادث كلها الا على انها تحد واضح للكرملين وقد اوضحت موسكو من هم الذين يسيطرون على الوضع في شمال القوقاز.

ومن الواضح ان القيادة الروسية لا تتولى حماية مواطنيها المقيمين في المنطقة فحسب ولكن عليها ايضا ان تتخذ الاجراءات لحماية العسكريين الذين يرسلون لحماية المدنيين، ولا يحتاج الامر الى وحي كي يدرك المرء ان الذين قاموا بهذه الاعمال ظلوا مطلقي السراح ولم يعاقب اي من المهاجمين السابقين في شمال القوقاز، وفي حالات نادرة كان يلقى القبض على كبش فداء صغير فقط.

وقد نفى اصلان ماسخادوف الرئيس الشيشاني تورط اي من الشيشانيين في احداث العنف ضد القافلة العسكرية الروسية وقد وافق رسلان اوشيف رئيس جمهورية الانغوش المتاخمة للشيشان على ان الحكومة الشيشانية ليست مسؤولة عن الجرائم.

وقال انه قد يكون تم استئجار المتمردين الشيشان لنصب كمين القافلة العسكرية اما السلطات الشيشانية فانها تهتم كثيرا بمفاوضات السلام مع موسكو بما لا يسمح لها ان تلعب اي دور فيما يمكن ان يزعزع الاستقرار في المنطقة باكملها.

تقارير استخبارية

غير ان اوشيف لم يفصح عمن يعتقد انه القوة الحقيقية وراء الهجمات. لكنه قال ان لديه تقارير استخبارية تفيد باحتمال ان يكون ضباط فاسدون هم الذين قاموا بمهاجمة القافلة الفدرالية التي كانت تقوم بجولة تفتيشية في المنطقة بقصد التغطية على ما قيل من سرقة ذخيرة مضادة للطائرات من احد مستودعات الجيش المحلية.

وقال ان المفتشين قد يكونون علموا بعملية الاختلاس وان من المحتمل ان يكونوا في طريقهم لابلاغ الامر الى القيادة العليا الفدرالية.

ويدعم هذه الفكرة ان طريق القافلة لم تكن معلومة الا لكبار الضباط الفدراليين اما الرئيس الشيشاني اصلان ماسخادوف فقد وجه اللوم الى الروس في الهجوم.

وقال انني كضابط محترم ادرك ان حلقة ضيقة من كبار الضباط كانوا على علم برحلة ضباط بمثل هذه المرتبة موحيا بان شخصا من القيادة العسكرية هو الذي امر بالهجوم.

وقال سيرجي ستيباشين وزيرالداخلية الروسي بالوكالة ان العملية كان مخططا لها تخطيطا جيدا الا انه لم يذكر اسم اي شخص يعتقد انه المسؤول عن الحادثة.

غير ان نائب رئيس الوزراء الشيشاني كازبيك ماكهاشيف كان اكثر حذرا في ابداء وجهة نظره فهو يعتقد ان خلف هذه الحادثة وخلف حوادث استفزازية اخرى تشهدها المنطقة مؤخرا قوى لا يهمها استقرار الوضع في شمال القوقاز، من هم الذين لا يريدون الاستقرار للمنطقة؟

في بداية الامر هناك الكوماندوز الشيشان فقد تدهورت مكانتهم في الجمهورية بصورة كبيرة مؤخرا واتخذت غروزني سلسلة من الاجراءات الفعالة لمكافحة المتشددين ونفذت القانون الذي يحظر حمل الاسلحة بلا ترخيص خاص.

ومن الانجازات التي حققها ماسخادوف ايضا صدور قرار من المحكمة الشرعية العليا ينص على ان اتفاق السلام المبرم مع روسيا مفيد للطرفين وملزم لهما.

وكل مواطن في الشيشان يعمد الى مخالفة هذا القانون السياسي سيخضع للمساءلة القانونية ويضع قرار رجال الدين المتشددين داخل حلقة ضيقة ذلك ان اغفال اوامر الخائن ماسخادوف الذي لا تتفق سياسته حسب رأي المتشددين مع مصالح الشيشان يعتبر شيئا ولكن مخالفة ارادة رجال الدين الذين يمتد سلطانهم ليشمل المقاتلين من مختلف الاتجاهات السياسية بحيث يعتبر امرا لا مجال لمخالفته شيء آخر.

قضية خاخارورييف

ولعله ليس من قبيل المصادفة ان يأتي قرار المحكمة الشرعية العليا متزامنا مع معالجة مكتب المدعي العام الروسي لقضية جنائية ضد القائد الشيشاني رسلان خاخاروييف المتهم بالقيام بعملية اختطاف.

ولم توجه هذه التهمة حتى الآن الا الى مجموعات عسكرية لم يذكر اسمها ويبدو ان الكرملين قرر ان غروزني قد حصلت على فرصة لوضع نهاية لبائعي السلع الحية وغامرت موسكو بتوجيه تهم ضد شخص مهم.

وفي ذه الحال ليس امام المتشددين سوى اللجوء الى اعمال العنف ضد المناطق المتاخمة بقصد ان يتم اشتراك الشيشان في الصراع وان يغض الطرف عن الصراع الداخلي.

ومن المؤكد ان خط الانابيب الشمالي يلعب دورا مهما ايضا ذلك ان المنافسين يرغبون بالتأكيد في استقرار المنطقة ومن غير الواضح حتى الان لن ستخضع المنطقة التي سيمر بها خط الانابيب داخل الشيشان، وقد تمكن خور احمد نوقاييف زعيم المافيا الشيشانية الهائل الثراء والمتهم الهارب من اقناع بعض الاثرياء المستثمرين البريطانيين بالدعوة الى تطبيق خطته لاقامة سوق مشتركة في القوقاز تستغل ثروات النفط في المنطقة ويعيش على امل ان تجعل احتياطيات النفط في بحر قزوين وتقدر بمئتي الف مليون برميل منطقة القوقاز اكثر المناطق اهمية من الناحية الجغرافية والاستراتيجية في القرن المقبل وهو يجري الآن مفاوضات مع الحكومة الشيشانية.

وهكذا يميل عدم الاستقرار الحالي في المنطقة الى صالح خطط نوقاييف للضغط من اجل اقامة سوق قوقازية مشتركة.

احتمال ضلوع المتطرفين

اضافة الى ما تقدم هناك لاحتمال بان يكون المتطرفون الاسلاميون من بعض الدول العربية هم الذين يعمدون عن قصد الى زعزعة الوضع في شمال القوقاز، ويدرك تماما المخططون العسكريون الفدراليون بان شمال القوقاز مليء بوحدات عسكرية تخرج عن نطاق السيطرة مجهزة باسلحة وذخائر.

ففي الشيشان وحدها منظمات عسكرية رسمية وشبه رسمية وغير رسمية وكلها غير قانونية من وجهة نظر الكرملين.

وتضم القوات العسكرية الرسمية الاساسية ٢٥٠٠ رجل من الحرس الوطني الذي يشتمل على ست فرق الية وفرقة دبابات وبعض الوحدات الاضافية العسكرية وشبه العسكرية، وللحرس الوطني ايضا عدة فرق احتياطية في القرى الجبلية.

وهناك الحرس الجمهوري المكون من ثلاثمئة رجل والفرقة الاسلامية الخاصة التي يطلق عليها اسم الحرس الشرعيين ٣٠٠ رجل ومركز مكافحة الارهاب وقوات الامن الوطني ٥٠٠ رجل.

ومن بين القوات الرسمية هناك فئة تقيم في وزارة الداخلية من خمسة الاف رجل لها فروع في كل المناطق اما الجيش الخاص لشاميل باسييف فيقدر بحوالي الف رجل وله صفة شبه رسمية ويكاد يكون نصف هؤلاء من فرقة العقرب التي تمكنت مؤخرا من الحصول على الصفة الرسمية وتعمل للمحافظة على الامن العام في غروزني.

اما النصف الآخر من الضباط والجنود فيقيمون مع عائلاتهم في البلدات والقرى عبرالبلاد ومعهم اسلحتهم ومعدات القتال، ويبلغ اجمالي عدد القوات الرسمية وشبه الرسمية في الشيشان ١٢.٥٠٠ رجل.

حرس القرى

كان في كل قرية تقريبا خلال فترة الحرب حرسها المحلي الذي كان يسيطر على القرى والحقول والطرقات، وبعد انتهاء الحرب لا يزالون جميعا باسلحتهم وذخائرهم وهي مجموعات صغيرة تتراوح ما بين ١٥-٢٠ رجلا الا انها كثيرة العدد وهم يعيشون حياتهم العادية ولكنهم يتجمعون في حالات الطوارئ او الضرورة ويصبح بامكانهم القيام بغارات على جمهورية مجاورة لسرقة ماشية او لاختطاف المحليين الاجانب الموسرين ويبلغ عددهم حوالي ٢٢٠٠ رجل.

وهكذا يمكن للمرء ان يتصور بسهولة الوضع الرهيب في الجمهورية اذ ان على القادة اطعام كل هؤلاء الرجال وافراد عائلاتهم ولما كانت المصادر المحلية غير كافية فان عليهم ان يقتنصوها في اماكن اخرى.

الكل يدرك الوضع بمن فيهم الرئيس ووزير الداخلية ولذا وجدت فرقة فرصة لاخذ رهينة فانه لا يمكن لاي قوة على الارض ان تنقذ الرهينة الا باموال كثيرة بطبيعة الحال.

وكلما ازدادت حياة الشيشانيين سوءا توجهوا الى عملية الصيد للحصول على مكافأة. لذا فانه قد حان الوقت للحكومة الفدرالية من اجل وضع حد لسياسة النعامة واختيار شيء آخر: اما اقامة حدود واقعية مع خنادق واسلاك شائكة او بذل كل الجهود لملاحقة العصابات وتحطيم الجماعات الاجرامية أو استثمار اموال هائلة واصلاح الاقتصاد الشيشاني وتوفير وظائف تدر دخلا جيدا للمواطنين، وان كان ذلك ليس بتلك البساطة اذا اخذنا بعين الاعتبار الموازنة الروسية المتهاوية.

ان عدم القيام باي خطوة يعني الدعوة الى مصاعب جديدة ومشاكل اكبر.

فهل تستطيع حكومة كيرينكو الجديدة ان تجد حلا؟□

منظمة الصحة العالمية متفائلة بالقرن المقبل

دفعت الارقام الاخيرة حول تحسن متوسط عمر الانسان ومستوى معيشته منظمة الصحة العالمية الى ابداء تفاؤل ازاء القرن الحادي والعشرين الذي اكدت انه سيوفر للبشر فرصا للعيش سنوات اطول وفي مستوى افضل.

الا ان هذا التفاؤل لم يكون قادرا على اخفاء الشوائب التي لا تزال تعتري الحياة على الارض حيث يتوقع ان يتوفى ٢١ مليون انسان خلال ١٩٩٨ وهم دون الخمسين من العمر، وهو ما كان يشكل متوسط عمر الانسان قبل نصف قرن.

وقد اكد هيروشي ناكاجيما، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية التي تحتفل بمرورخمسين عاما على تأسيسها خلال تقديمه تقرير الصحة في العالم ١٩٩٨ ان الاتجاه العام يسير بلا شك نحو حياة اطول ومستوى افضل.

واكدت المنظمة ان الوفيات المبكرة المسجلة قبل سن الخمسين ستنخفض بمعدل النصف في العام ٢٠٢٥ .

فمتوسط العمر البالغ حاليا لدى الولادة ٦٦ عاما مقابل ٤٨ عاما في ١٩٥٥ سيصبح ٧٣ عاما في ٢٠٢٥ عندما يصبح عدد سكان العالم ثمانية مليارات نسمة.

وقال ناكاجيما الذي ينهي ولاية استمرت عشر سنوات لم تخل من جدل على رأس المنظمة ان الافا من مواليد نهاية القرن العشرين سيعيشون حتى فجر القرن الثاني والعشرين وستعد فرنسا على سبيل المثال ١٥٠ الفا من المعمرين الذين بلغوا المائة عام في ٢٠٥٠ مقابل مائتي شخص فقط في ١٩٥٠.

واكدت المنظمة ان هذا التقدم تحقق بفضل التوسع الافقي في توفير الرعاية الصحية ومياه الشرب واللقاحات جنبا الى جنب مع التقدم الاقتصادي والاجتماعي وتطور الابحاث الطبية.

وتوقع التقرير استمرار تراجع وفيات الاطفال بصورة ملحوظة: فمقابل وفاة ٢١ مليون طفل يقل عمرهم عن خمس سنوات في ١٩٥٠ وعشرة ملايين العام الماضي يتوقع ان يبلغ العدد خمسة ملايين في ٢٠٢٥ .

ولا تزال الهوة شاسعة بين الدول الفقيرة والدول الغنية وان كانت تضيق بصورة تدريجية.

واذا كان سجل تراجع ملحوظ في امراض القلب والشرايين والسرطانات لدى المسنين في الدول الصناعية فان الذبحة الصدرية والسكتة الدماغية والسرطانات ستظل ابرز اسباب الوفيات في الربع الاول من القرن المقبل.

اما في الدول النامية فانه يتوقع ان يتم خلال ربع قرن اجتثاث او تخفيض الاصابات بصورة ملحوظة بامراض مثل شلل الاطفال والجذام ودودة غينيا وفيروس الكبد الوبائي (بي) التي تصيب مئات الملايين من الاشخاص.

و ذلك فان الامراض المعدية ستظل تشكل عبئا ثقيلا لا سيما الايدز والسل، كما ستنتقل امراض الدول الغنية الى الدول الفقيرة مع انتشار اسلوب الحياة الغربية فيها.

واذا كانت صحة البشر تحسنت تدريجيا فان هذا التحسن ليس شاملا، اذ لا يزال هناك مئات الملايين من الناس المتروكين لمصيرهم.

كما لا يزال الفقر السبب الرئيسي للوفيات وفق تاكيد منظمة الصحة العالمية.

وقد سجل متوسط الاعمار وان ارتفع عموما انخفاضا في بعض المناطق، فخلال السنوات العشرين الممتدة حتى ١٩٩٥ انخفض متوسط العمر بالنسبة لثلاثمائة مليون انسان في ١٦ دولة لا سيما في افريقيا.

وهناك قرابة ثلث سكان العالم لا يحصلون على الحد الادنى من الرعاية الصحية.

كما يموت ثلاثة من كل اربعة اشخاص في الدول المتخلفة قبل سن الخمسين اي اثنان من كل ثلاثة اشخاص على المستوى العالمي، ومن اصل ٢١ مليون من هذه الوفيات المبكرة المتوقعة في ١٩٩٨ سيكون هناك عشرة ملايين طفل دون الخامسة.

ومع ذلك فان منظمة الصحة العالمية تبدي تفاؤلا داعية الافراد الى اتباع غذاء صحي والاقلاع عن التدخين وحماية انفسهم من الامراض التي تنتقل عن طريق العلاقة الجنسية.

وقال ناكاجيما اذا غيرنا بعض سلوكياتنا سيكون في وسعنا ان نعيش شيخوخة رائعة.

وقال المدير المساعد للمنظمة رالف هندرسون ان معظم سكان العالم لديهم الفرصة لان يجعلوا من اخر سنوات العمر افضلها.□

شقيقة حنيف قرشي الروائي الباكستاني الاصل تتهمه بـ"فبركة" تاريخ العائلة

تعرض المخرج والروائي البريطاني حنيف قرشي لهجوم من قبل شقيقته التي اتهمته بالعمل على تعزيز وضعه الادبي على حساب سمعة عائلته.

واتهمت ياسين قرشي في رسالة مطولة نشرتها الصحف البريطانية شقيقها الذي عرف برواياته بوذا الضواحي وغسالتي الجميلة والبوم أسود بانتزاع كرامة العائلة من خلال تصويره لوالده بانه كان فاشلا وتضخيمه لحالة الفقر التي مر بها في طفولته للظهور بمظهر العصامي الذي خطى طريقا شاقا قبل تحقيق الشهرة.

وكانت روايات قرشي اثارت جدلا كبيرا في الاوساط الادبية البريطانية كما انها لاقت رواجا كبيرا لتعرضها لمسائل حساسة في حياة الجالية المسلمة في بريطانيا.

واضافة الى اقتباس التلفزيون البريطاني لرواية بوذا الضواحي تم تحويل رواية غسالتي الجميلة التي تعرضت لعلاقة شذوذ جنسي بين شاب مسلم واخر انجليزي الى فيلم سينمائي عرض في التلفزيون البريطاني اكثر من مرة.

كما اعد قرشي فيلما اخر تحت عنوان «ابني المتطرف»، استعرض فيه قضية التطرف في اوساط الجالية المسلمة في مدينة برادفورد التي يزيد تعداد المسلمين فيها عن ٤٠ الف نسمة.

واثارت الرسالة التي بعثت بها الانسة قرشي الى صحيفة الغارديان ذهول النقاد والاوساط الادبية في بريطانيا وقالت الانسة قرشي ان والدها انزعج كثيرا عندما الف قرشي روايته بوذا الضواحي والتي تحولت لاحقا الى دراما تلفزيونية ناجحة وتصور في جزء منها العلاقة مع الاب لدرجة انه لم يكلم ابنه لمدة عام بعد نشره الرواية.

وقالت الانسة قرشي والدي شعر ان حنيف انتزع منه كرامته.

واضافت ان تكون مشهورا لا يعني اعادة تقييمك للاشخاص المحيطين بك واعادة كتابة تاريخ عائلتك لتحصيل مكاسب شخصية.

وتابعة شقيقة الكاتب ذي الاصل الباكستاني ان بعض المعلومات التي وضعها قرشي في روايته الاخيرةمودة عن طفولته لم تكن دقيقة مشيرة الى انه اصطنع بعد الخيالات كحقائق بهدف الترويج للرواية.

ونفت ياسمين ان والدها كان يريد ان يصبح كاتبا لكنه لم يتمكن من تحقيق رغبته مثلما قال قرشي في مقابلة له مع صحيفة الغارديان والتي جاء فيها عندما كنت انشر كتبي كان يشعر بسعادة عظيمة فهذا ما كان يريده لكن لنفسه.

وقالت الانسة قرشي ان سيرة والدي تمثل شيئا عزيزا على نفسي وساعمل ما في وسعي للتاكد من عدم فبركتها بهدف تسلية قراء حنيف ولا اعتقد ان احدا الم مشاعري وامي مثلما فعل حنيف.

وكان قرشي الوالد عمل كرجل دين في السفارة الباكستانية في لندن وقالت ياسمين ان والدتها انجليزية وانها نشأت في منطقة بروملي.

غير ان قرشي الابن وصف منزل العائلة بانه متواضع وان جده كان من الطبقة العاملة فيما قال ان والدته كانت تقوم باعمال صغيرة في مصنع للاحذية وانها كانت محبطة لاضطرارها الاعتماد على زوجها في المعيشة.

لكن الانسة قرشي قالت ان ما نشره حنيف يقدم لنا صورة خاطئة عن تاريخ عائلتنا لقد تربينا في منزل مفرح للغاية وجدي لم يكن من الطبقة العاملة بل كان صاحب ثلاثة محلات وكان رجلا طيبا ومرحا.

واضافت والدتي لم تعمل اطلاقا في مصنع للاحذية [illegible] بدوام غير متفرغ في عدة اماكن فيما ذهبت انا لتلقي دروس في رقص الباليه.

وتابعت : والدتي كانت امرأة ذكية ومتعلمة ولم تكن امرأة غير مثقفة. انا اشعر بحزن عميق كون الامور وصلت الى هذا الحد علما بانني كنت فخورة جدا بما حققه حنيف.

وختمت الانسة قرشي كلامها قائلة اشعر بالخجل لاضطراري الى كتابة هذه الرسالة لكن اذا كان لا بد من الكشف عن جوانب في حياتنا فلنجعل القراء يعرفون الحقيقة.

وقالت دار فابر اند فابر التي تتولى نشر روايات قرشي ان الكاتب لا يريد التعليق على انتقادات شقيقته، لكن مدير الدار ماثيو ايفانز وهو صديق لقرشي ايضا قال من الخطأ القول ان والد قرشي اختلف معه على نشر رواية بوذا الضواحي مشيرا الى ان العلاقة بين الرجلين كانت جيدة للغاية.□

مخاطر الاصابة بالسكري (٣)

اعداد : العميد الطبيب عبد الكريم الخوالدة
مستشار الغدد الصماء والسكري

قياس جرعة الانسولين

يوصف الانسولين للمصابين بالسكري بالوحدات، وتحتوي عبوة الانسولين على ١٠٠٠وحدة وتدرج المحقنة (السرنج) على جدرانها بعدد الوحدات التي تستوعبها المحقنة حيث تشير كل درجة على وحدة واحدة من الانسولين .

سعة المحقنة المستعملة حاليا واحد سنتمتر مكعب حيث تحتوي على ١٠٠ وحدة .

يوجد حاليا اقلام لحقن الانسولين بعبوات انسولين خاصة تسمى كارتردج وتتميز هذه الاقلام بسهولة الحمل والاستعمال حيث يمكن قياس جرعة الانسولين المطلوب بدقة.

اماكن حقن الانسولين

تعتبر الاماكن التالية انسب المناطق لحقن الانسولين:

١- الفخذ.

٢-البطن.

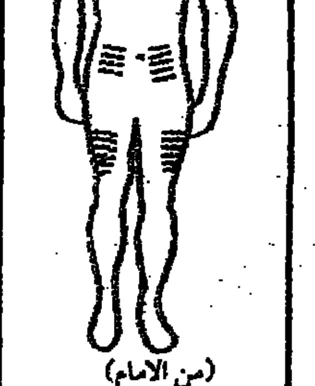
٣- جوانب الذراع.

لكي تتفادى حدوث تهيج والتهاب الجلد غير اماكن الحقن باستمرار من يوم لآخر وتجنب حقن الانسولين في طيات الجلد والاماكن المعرضة لكثرة التعرق.

طريقة حقن الانسولين :

لكي تضمن طريقة فعالة وناجحة لحقن الانسولين يجب اتباع التعليمات التالية:

١- اختيار الموقع الذي تريد حقن جرعة الانسولين به وتاكد من نظافة وجفاف الجلد في ذلك الموضع.



٢- احصر بين يدك قطعة من الجلد ثم ضع باليد الاخرى المحقنة بشكل مائل تحت الجلد.

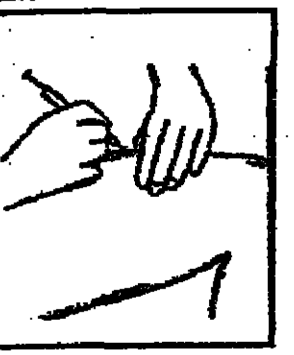
٣- قبل دفع مكبس الحقنة اسحب قليلا الى الاعلى لملاحظة وجود الدم في المحقنة، واذا وجد الدم فان هذا يعني ان الابرة في وعاء دموي ويجب الامتناع عن حقن الانسولين في هذا الموضع لذا يجب سحب الابرة وحقنها في موضع آخر.

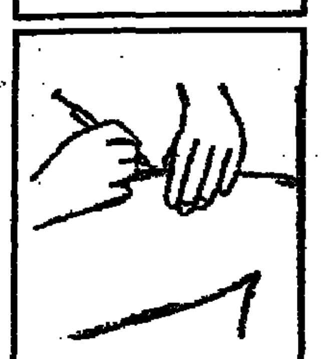
٤- ادفع مكبس المحقنة ليدخل الانسولين بالكامل في الطبقة الدهنية تحت الجلد .

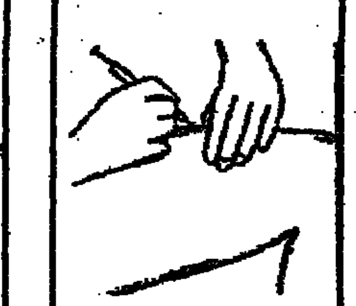


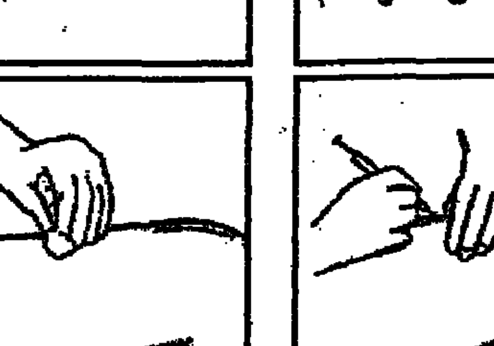


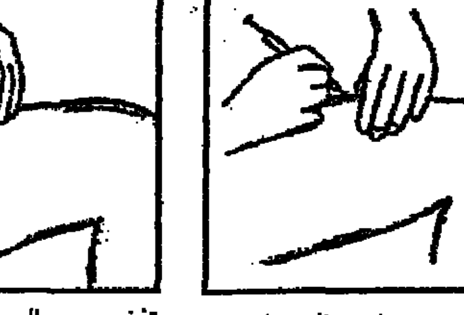












٥- بعد اخذ الابرة اسحب المحقنة بثبات للخارج مع الضغط على موضع الحقنة بقطعة قطن لتجنب تسرب الانسولين الى الخارج.

* يجب حقن الانسولين قبل الوجبة الغذائية ويجب عدم تاخير موعد الوجبة الغذائية بعد الحقن.

العناية بعبوات ومحقنة الانسولين

للحفاظ على فعالية عبوات الانسولين وللعناية بمحقنة الانسولين يجب مراعاة الملاحظات التالية:

* يجب حفظ عبوات الانسولين الاضافية في مكان بارد ويفضل ان يكون ثلاجة وليس فريزر.

* يفقد الانسولين فعاليته عند تعرضه الى درجات حرارة عالية لفترة من الزمن او عند تعرضه للانجماد واذا تجمد عن طريق الخطأ فلا يستعمل بعد ذوبانه.

* عبوة الانسولين قيد الاستعمال يمكن حفظها في درجة حرارة الغرفة (اقل من ٢٥ درجة مئوية) لمدة شهر واحد بشرط ان لا تكون تحت اشعة الشمس المباشرة.

* يمكن استعمال المحقنة البلاستيكية عدة مرات مع تغطية الابرة وحفظها في الثلاجة بعد كل استعمال.

* عند السفر يمكن وضع عبوات الانسولين داخل الملابس بعد لفها بقطع القماش او وضعها في ثيرموس بداخله ثلج.

تعليمات استعمال الدواء

من اجل السيطرة الجيدة على السكري ولتجنب كثيرا من المضاعفات يجب اتباع ما يلي:

* الاعتماد على النفس في تناول الدواء وتعلم طرق واماكن حقن الانسولين.

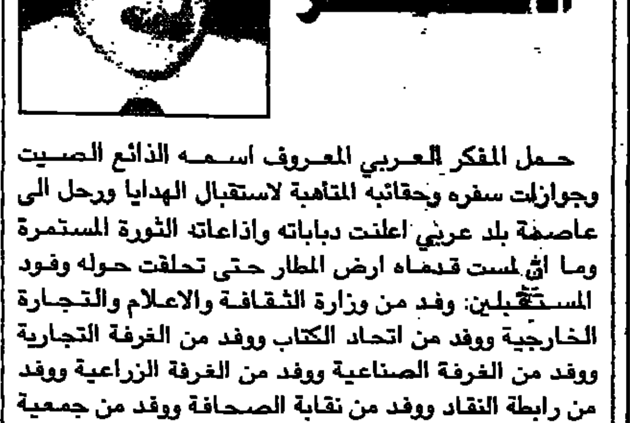
* الالتزام بجرعات الدواء الموصوفة بدقة وعدم ايقاف او زيادة كمية الدواء لأي سبب كان حتى لو شعر المصاب بالتحسن او كانت كمية الطعام المتناولة قليلة الا بامر الطبيب المعالج.

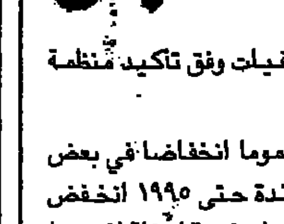
* الانتظام بمواعيد تناول الدواء المحددة من قبل الطبيب ولا تنسى ابدا تناول الدواء كأي عمل يومي تقوم به.

* عدم تناول وصفات شعبية من غير الاطباء لمواد او اعشاب قد تضر ولكنها لا تشفي ابدا من السكري.

* استشارة الطبيب كلما دعت الحاجة وخصوصا في الحالات المرضية.□

زكريا تامر في قديم وجديد





البوطن الاخضر

حمل المفكر العربي المعروف اسمه الذائع الصيت وجوازات سفره وحقائبه المتاهبة لاستقبال الهدايا ورحل الى عاصمة بلد عربي اعلنت دباباته واذاعاته الثورة المستمرة وما ان لمست قدماه ارض المطار حتى تحلقت حوله وفود المستقبلين: وفد من وزارة الثقافة والاعلام والتجارة الخارجية ووفد من اتحاد الكتاب ووفد من الغرفة التجارية ووفد من الغرفة الصناعية ووفد من الغرفة الزراعية ووفد من رابطة النقاد ووفد من نقابة الصحافة ووفد من جمعية محبي الادب ووفد من كتائب الشعراء وراحت ايدي المستقبلين تتعاقب على يده اليمنى مصافحة مرحبة مهنئة بسلامة الوصول.

وتكلم احمد اعضاء وفد الغرفة التجارية نيابة عن زملائه من المستقبلين فقال ان زيارة المفكر للبلاد هي دعم معنوي لها لا يقدر بثمن واسهب في تبيان مزايا المفكر وخصائصه التي تؤهله لان يكون معلما لسقراط.

وانصت المفكر المعروف لما يقال عليه وهو مكتئب واجم قلق ثم سأل بصوت خفيض من حوله مستوضحا عن الفندق الذي سيحل به ضيفا اهو الشيراتون ام المريديان ولما اطمأن الى فخامة الفندق الذي سيقيم به والى ان اقامته مهما طالت هي مجانية ابتسم وامتلأ بالكلمات الجميلة الحماسية والافكار المجنحة وبادر الى الرد والكلام وقال كلاما مطولا ملخصه هو ان البنادق اذا كانت تحارب وتنتصر فالفكر يحارب ايضا ويربح وان البنادق اذا كانت تقتل معارضيها فالفكر مثلها يقتل ايضا وختم كلامه بالقول ما جئت الى بلادكم الا لاقول ما خلص اليه فكري وتفكيري وهو ان زعيمكم هو الزعيم الذي ينتظره العرب منذ وفاة طارق بن زياد.

فصفق له المستقبلون تصفيق الاعجاب والخوف ورافقوه الى الفندق وهناك اعتذر بانه مرغم على تركهم لكونه متعبا اجهده السفر في الطائرة.

ولما انصرف المستقبلون هرع المفكر المعروف الى غرفته وفتح حقائبه واخرج منها آلته الحاسبة والدولارات التي هربها وابتدأ يجري اتصالاته الهاتفية مستفسرا عن سعر الدولار في السوق السوداء حتى وثق بانه سيجني ثروة صغيرة وعندئذ تنهد بارتياح وغبطة واتصل بوزارة الاعلام واعلم مسؤوليها برغبته في مقابلة حاكم البلاد لسبب خطير عاجل لا يحتمل التاجيل فقيل له ان زعيم البلاد في خلوة مع نفسه يفكر وسيقابله حالما ينتهي من التفكير.

وظل زعيم البلاد يفكر طوال شهر وظل المفكر المعروف يبدد سأمه في اكل الدجاج مقليا ومشويا ومسلوقا ونيئا ومطهوا بشتى الاساليب المعروفة في ارجاء الارض.

وفي مطلع الشهر الثاني قيل له ان زعيم البلاد ما زال يفكر ويفكر في احوال العالم تفكيرا يثير رعب الرجعية والامبريالية.

وفي الشهر الثالث قيل له ان زعيم البلاد مواظب على التفكير ويفكر في مصالح شعبه وطلب نخبة من المناضلات المشوقات لمساعدته على التفكير وفي الشهر الرابع قيل له ان زعيم البلاد قد انتهى من التفكير وهو يستريح من عناء التفكير.

وفي الشهر [illegible] اتيح للمفكر المعروف الاجتماع مع زعيم البلاد ولو لم يعقد ذلك الاجتماع لما بقيت دجاجة حية في البلاد ولتحدث الناس عن الدجاج كما يتحدثون عن الديناصورات.

وفي ذلك الاجتماع التاريخي بين القول والفعل وبين الفكر المحض والقوة المهيمنة قال المفكر المعروف لزعيم البلاد: «لدي مشروع خطير وسري للغاية واسمح لي اولا بان اسألك كم سقفا في البلاد».

قال زعيم البلاد«هناك ملايين السقوف ولا اعلم عددها بالضبط».

قال المفكر المعروف : وما فائدتها؟.

قال زعيم البلاد تحمي الناس من المطر والبرد شتاء ومن الحر والشمس صيفا.

قال المفكر المعروف: وهي بالطبع ليس لها اي دور في دعم اقتصاد البلاد انها مجرد سقوف كسلى وكل سقف منها يحتاج الى اربعة جدران لحمله.

قال زعيم البلاد كلامك معقول ومنطقي ولكن كيف يمكن ان يكون للسقوف دور في دعم اقتصاد البلاد؟

قال المفكر المعروف سؤالك رائع جدا لان الجواب عنه هو لب مشروعي بالذات لقد فكرت في السقوف لكل بيت سقف وفي البلاد ملايين البيوت ولها ملايين السقوف وهي ثروة قومية مهملة مبددة مهدورة ولا تستغل اي استغلال ولكننا اذا زرعناها بصلا فكل مواطن سيصبح مالك ارض وسيتحول كل سقف مزرعة صغيرة يعمل فيها المواطن في اوقات فراغه وسيصبح البلد غير محتاج الى استيراد البصل بل سيصدره ويقبض بثمنه دولارات اميركية وجنيهات انجليزية وماركات المانية وفرنكات فرنسية ومثل هذا المشروع اذا ما طبق فهو سيخرس المنادين بالاصلاح الذراعي الذي يؤجج الاحقاد الطبقية ويثبت انهم متخلفون حضاريا وثوريا والمشروع لدي جاهز للتنفيذ ولا يحتاج الا الى بعض الدراسات التي تكلف ملايين قليلة من الدولارات ستدفع لخبراء من سويسرا.

ففكر زعيم البلاد مليا في مشروع المفكر المعروف فرأى انه جديد غير مألوف وشديد النفع للبلاد واصدر اوامره الصارمة القاضية بتبنيه معنويا وماديا وتنفيذه في اسرع وقت فتحولت سقوف البيوت بعد اسابيع مزارع للبصل بينما الاراضي الخضر مهملة لا تمسها يد.□

هكذا من الاصل

الحسين يضع حجري أساس مركز رأس العين الثقافي ومشروع فندق لارويال عمان ويفتتح جامعة البلقاء التطبيقية وبرج الارسال الجديد ويكرم ٩٩ صناعيا

ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال، رعى جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور افتتاح مبنى موظفي امانة عمان الكبرى في منطقة راس العين. كما وضع جلالته حجر الاساس لمركز رأس العين الثقافي وحجر الاساس لمسجد النورين. وذلك ضمن مشروع «ساحة عمان» الذي يقع على مساحة ١٤٠ دونما.

وقام جلالة الملك وجلالة الملكة برفقة امين عمان بالاطلاع على ساحة النوافير التي اقامتها الامانة في المنطقة، كما تجول جلالته في مبنى قاعة المدينة واستمع لشرح من امين عمان حول المشروع والمراحل التي قطعها.

ورعى حفل وضع حجر الاساس لمشروع فندق ومجمع وبرج (لارويال عمان)

وقد ازاح جلالة الحسين الستارة عن اللوحة التذكارية للمشروع ايذانا ببدء العمل فيه وكان رئيس مجلس ادارة الشركة نظمي اوجي قد رحب بالحسين، شاكرا جلالته وبكل تقدير على موقفه المشجع والسخي لتقديم كل دعم ممكن لتذليل اي عقبة تعيق سير العمل في المشروع الضخم معلنا تبرعه بمبلغ نصف مليون دينار لانشاء صندوق خيري لدعم مختلف المشروعات والمؤسسات الخيرية والانسانية في المملكة.

كما افتتح جلالته جامعة البلقاء التطبيقية التي تعتبر نزاعا تعليميا متميزا يجسد فلسفة التعليم العالي في الاردن ويفتح افاقا مستقبلية لبناء هياكل تعليمية واكاديمية تتفق وصياغة مجتمعنا الاردني الحديث.

واشاد جلالة الملك الحسين بجهود التلفزيون الاردني والاذاعة الاردنية ودورهما الكبير الذي يؤديانه في خدمة الانسان في وطننا العربي الكبير بدفاعهما عن الحق والحقيقة دائما وابدا ونشر روح التفاؤل وتاكيد العزم للوصول الى اهدافنا المشتركة بعون الله .. جاء ذلك في تصريح عقب افتتاح جلالته برج الارسال الجديد ومحطة تقوية القناة الثانية وبرنامج القناة الثالثة في موقع محطة ارسال صويلح بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال وذكرى تسلم جلالته سلطاته الدستورية .

واثنى جلالته على الجهد الكبير الذي تبذله الاذاعة والتلفزيون في ايصال صوت الاردن لمختلف مناطق العالم.

كما كرّم جلالة الملك الحسين في غرفة صناعة عمان رواد وبناة الصناعة الاردنية البالغ عددهم ٩٩ صناعيا بحضور ولي العهد الامير الحسن ورئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي وعدد من المسؤولين والصناعيين وذلك اعترافا بفضلهم، ومبادرتهم وحميتهم الذاتية بانشاء العديد من المشروعات الانتاجية وارساء قاعدة التقدم الاقتصادي والتوسع الصناعي المعاصر، خاصة وان صادرات القطاع الصناعي تمثل ٩٠٪ من مجمل الصادرات الاردنية التي تعتبر المصدر الرئيسي لرفد الخزينة بالعملات الصعبة. معربا عن سروره وسعادته بمناسبة اصدار غرفة الصناعة لدليل شامل يضم نبذة عن هؤلاء الرواد ويروي قصة تطور ونهضة الصناعة الاردنية وارسل الى كل العاملين بهذا المجال اطيب التحيات واصدق الامنيات الاخوية وكان السيد علي فريد السعد رئيس المجلس المركزي للحزب من بين الصناعيين الذين حضروا بتكريم جلالته.□

برعاية نور الحسين

حفل افتتاح مدرسة الفنون المسرحية

برعاية جلالة الملكة نور تم امس الاثنين حفل افتتاح مدرسة الفنون المسرحية التابعة لمركز الفنون الادائية /مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع مركز كندي للفنون الادائية في واشنطن.

ويتضمن الحفل توزيع الشهادات على معلمي مدرسة الفنون المسرحية الذين انهوا الدورة التدريبية حول اساليب تدريس الفنون المسرحية للاطفال والشباب بقيادة السيدة ديردرا كيلي لافراكاس من مركز كندي.

من جهتها قامت المديرة التنفيذية لمؤسسة نور الحسين الدكتوره سيبا بحوث بالاشراف على الحفل الذي اقيم في مركز الفنون الادائية مؤسسة نور الحسين عرجان مقابل كلية التربية الرياضية.□

حفل تأبين كبير للمرحوم عاكف الفايز

تخلد الاسرة الاردنية ذكرى ابنها الفقيد الكبير المرحوم عاكف الفايز وذلك في حفل التابين الذي يقام في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاربعاء ٣ حزيران في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

ويبدأ حفل التابين بتلاوة مباركة من اي الذكر الحكيم، ثم كلمة نائب رئيس الوزراء فكلمة دولة الاستاذ زيد الرفاعي – رئيس مجلس الاعيان، ثم كلمة رئيس مجلس النواب السيد سعد هايل السرور ويشارك السيد طاهر المصري بكلمة وكذلك الاستاذ صلاح ابو زيد والسيد ياسر عمرو والسيد مروان الحمود والدكتور هاني الخصاونة والسيد داود سليمان ويختتم الحفل بكلمة آل الفقيد . ويذكر ان عريف الحفل هو السيد احمد العقايلة.

لك الرحمة ابا فيصل ولنا بعدك جميل الصبر.□

الجمعية الاردنية للعناية بالسكري فرع اربد تختار قياداتها

عقدت الهيئة التاسيسية لفرع الجمعية في اربد اجتماعها الاول في الواحد والعشرين من ايار الماضي حيث تم انتخاب لجنة الفرع التي فازت بالتزكية وعلى النحو التالي:

المهندس الزراعي سامي ابو جليل رئيسا.

الدكتور فايز العزام نائبا للرئيس.

المهندس الزراعي كريم كنعان امينا للسر.

السيد بعثي محمود خلف امينا للصندوق.

الدكتور جهاد بني هاني عضوا .

المحامي فراس الروسان عضوا.

السيد خليل عبنده عضوا.

ويذكر ان جمعية السكري في اربد قد باشرت اعمالها باستقطاب الاعضاء الجدد وتشكيل اللجان الدائمة والمؤقتة لمساعدتها في اداء مهامها بتقديم الخدمات لمرضى السكري وذويهم في المبنى المركز العربي مؤقتا، ويجري البحث عن مبنى لاستئجاره مكتبا وعيادة للجمعية بصورة دائمة.□

العبادي يحيي العاملين في امانة عمان

وجه امين عمان الدكتور ممدوح العبادي رسالة تحية وتقدير الى كافة منتسبي امانة عمان بمناسبة قيام جلالة الملك بالاطلاع على انجازات الامانة، ووضع حجر الاساس لمركز رأس العين الثقافي عشية الاحتفال بعيد الاستقلال.

وقال د. العبادي اننا عشنا مع القائد المفدى، في غمرة احتفالات الوطن، بمناسبة عيد الاستقلال المجيد، يوما يضاف الى افراحنا المتجددة بالانجازات المتميزة التي وضعت بلدنا في دائرة الضوء التي يشار اليها اعجابا وتقديرا.

واضاف واذ نستذكر في هذه المناسبة عطاءكم وجهدكم الموصولين، وانتم تقدمون الامثولة لصدق المواطنة، انتماء، وبذلا، وعرقا معطرا بالمحبة والعطاء، وسهرا مكرسا للتقدم والازدهار، وتضحية معبرة عن التزامكم نحو عاصمتكم واهلها ... اننا اذ نستذكر ذلك كله، لنشعر اليوم، وقد شاهدنا ابتسامة الرضا على وجه الخير، وجه قائدنا المفدى، وهو يستعرض آخر ما انجزنا، ويبارك ما نخطط لانجازه مستقبلا، اننا نضع اقدامنا على تربة مباركة، وارضية صلبة، مبشرة بمستقبل ترضاه الاجيال من بعدنا، فلقد كانت توجيهات عميد آل البيت، سيدنا، وقائدنا –حفظه الله– اكثر توهجا من الشمس، واشد نقاء من الثلج، فقد كانت عمان على الدوام قريبة من عقله وقلبه، مثلما كنتم محط اهتمامه وعنايته.

ووجه العبادي الشكر والتقدير للعاملين في الامانة وقال: اتوجه بالشكر والتقدير لكل واحد منكم، وقد ترجمتم بعطائكم طموح قيادتنا المفداة التي ارادت لعمان ان تظل رمزا شامخا للتطور والتقدم، مثلما هي نموذج بهي للمحبة والتآلف، وانني على ثقة بان الايام المقبلة ستحمل معها ما يؤكد ان اصراركم على العطاء قد ازداد، وقدرتكم على البذل قد تضاعفت.□

دعوة

الحزب الوطني الدستوري دائرة اربد

تدعو قيادة دائرة اربد للحزب الوطني الدستوري اعضاء الحزب في الدائرة التواجد في مقر الحزب –شارع الحصن– اربد، وذلك من اجل ترشيح وانتخاب مندوبي الدائرة الى المؤتمر العام وذلك الساعة الرابعة من مساء يوم الخميس القادم الموافق ١٩٩٨/٦/٤.

رئيس الدائرة

بركات عبد الله الجبر

موجز تاريخ فلسطين (٧)



● د. حسن ملوالعين

وفي العام ١٩٢٩ قام اليهود بعمل استفزازي اذ رفعوا العلم الاسرائيلي على حائط المبكى وانشدوا النشيد القومي اليهودي هاتكفا، فثار العرب وقاموا بذبح اليهود وتدمير حيهم في الخليل وفي صفد ومهاجمة عدد من المستعمرات الصهيونية وعمت الثورة مدن يافا وحيفا ونابلس وبقية المدن الفلسطينية.

على اثر ذلك وجريا على عادتها قامت بريطانيا في محاولة منها لامتصاص النقمة واجهاض الثورة بارسال لجنة شو برئاسة القاضي شو لم تعمل بما جاء في تقريرها من توصيات.

وفي العام ١٩٣٣ قرر الفلسطينيون في اجتماع عام حضروه في يافا محاربة بريطانيا الى جانب اليهود على اساس انها رأس الافعى واساس البلاء ومصدر الخطر الاول على فلسطين.

وكان قائد اول ثورة مسلحة منظمة هو الشيخ عز الدين القسام الذي اعتصم وانصاره في احراش يعبد قضاء جنين لمدة عامين قاتل خلالها الانجليز واوقع بهم خسائر فادحة، ثم قام الانجليز في العام ١٩٣٥ بمهاجمة مواقع الثوار بقوات ضخمة مدعمة بالطائرات والدبابات والمدفعية استشهد على اثرها الشيخ القسام وعدد من رفاقه المجاهدين.

في تلك الفترة انقسم يهود العالم الى قسمين:

الاول : يهودي صهيوني بقيادة حاييم وايزمن.

والثاني: يهودي غير صهيوني بقيادة البريطاني مونتاجو.

وكاد مونتاجو ان ينجح في القضاء على التيار الصهيوني بزعامة وايزمن لولا ظهور النازية التي تعاونت مع الصهيونية في ذبح اليهود بغية اجبارهم على الولاء للصهيونية والهجرة الى فلسطين وقد اثبتت محكامات ادولف ايخمان في اسرائيل حقيقة هذا التعاون. (راجع كتاب الفيلسوف الفرنسي الكبير غارودي "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" الذي اقام الدنيا ولم يقعدها واثار حنق الصهيونية عليه).

بهذا استعادت الصهيونية سيطرتها على اليهود وزال خطر تيار مونتاجو المعارض لتوجهاتها واحلامها واستمرت بريطانيا في خطها المعادي للعرب حيث قال وزير المستعمرات البريطاني في حفل صهيوني اقيم في لندن على شرف المندوب السامي البريطاني في فلسطين ارثر واكهوب في العام ١٩٣٥ : انني فرح جدا لان اقتراح الهجرة اليهودية الى كينيا قد باء بالفشل ولو لم يعط وعد بلفور منذ ١٨ عاما لاعطيناه نحن اليوم.

وفي العام ١٩٣٦ قام عرب فلسطين بثورة عارمة واطول اضراب شامل وعصيان مدني في التاريخ شل الحركة في طول البلاد وعرضها ولمدة ستة اشهر متواصلة قادتها اللجنة العربية العليا المؤلفة من الاحزاب الفلسطينية الخمسة: ١- حزب الاستقلال ، ٢- الحزب العربي، ٣- حزب الاصلاح، ٤- الكتلة الوطنية، ٥- حزب الدفاع.

وعجزت بريطانيا عن السيطرة على البلاد فلجأت الى الحيلة واستنجدت بالقيادات العربية التقليدية في ذلك الوقت لمساعدتها في اخماد الثورة عن طريق وعود براقة بتسوية الامر وتدخلت القيادات العربية وقبلت القيادة الفلسطينية النداء وتم اجهاض الثورة.

ارسلت بريطانيا لجنة بيل الملكية لتقصي اسباب الثورة المسلحة والعصيان المدني الشامل فاوصت هذه اللجنة بتقسيم فلسطين الى ثلاث مناطق: احداها عربية والثانية يهودية والثالثة بريطانية.

على اثر هذه التوصيات اشتعلت الثورة من جديد وتمت مهاجمة وتدمير حاميات بريطانية في اماكن متفرقة من البلاد. وعاملت بريطانيا الثوار بكل قسوة فقد اعدمت في سجن عكا وحده ١٤٨ شهيدا على رأسهم الشهيد الشيخ فرحان السعدي الذي كان في الثمانين من عمره والذي اعدم في شهر رمضان وهو صائم .

الا ان هذه الاجراءات القمعية كانت تزيد الثورة اشتعالا مما اضطر بريطانيا الى الغاء التقسيم ودعوة ممثلين عن فلسطين –عربا ويهودا– وممثلين عن الدول العربية الى مؤتمر لندن الاول في العام ١٩٣٩ ولكنه باء بالفشل.

على اثر فشل المؤتمر اصدرت بريطانيا الكتاب الابيض الذي رفضه العرب واليهود معا لكونه لا يعترف تماما بالحق العربي ولكنه ايضا لا يسمح باقامة الدولة الصهيونية في فلسطين.

وكان رفض الصهاينة عنيفا اذ قاموا بانشاء منظمات سرية عسكرية مثل الهاجانا والارغون وشتيرن بغية اجبار بريطانيا على الغاء كتابها الابيض حيث جاء في احد المناشير الارهابية: ان الكتاب الابيض جاء نتيجة لثورة عربية ويجب ان يزول بثورة يهودية.

وقد نجحوا في ذلك بعد اغتيال عدد كبير من الضباط والحكام البريطانيين وقد اصدرت بريطانيا حكما بالاعدام على الارهابي الشهير مناحيم بيجن نتيجة اعماله الارهابية ومع ذلك فقد اضطرت في نهاية الامر للتخلي عن كتابها وعادت الى تنفيذ مخططها السابق.

وحين بدأت الحرب العالمية الثانية اشترك الفيلق اليهودي الذي اسسه وسلحه ودربه الانجليز بتمويل من الوكالة اليهودية العالمية في المعارك الى جانب الحلفاء وذلك بغية اكتساب الخبرات العسكرية القتالية استعدادا لاغتصاب فلسطين بعد انتهاء الحرب.

وقد استفاد الصهاينة من هذا الفيلق بالفعل حيث شكلوا منه نواة الجيش الاسرائيلي الذي بلغ عدده عند قيام دولتهم في فلسطين ستين الفا مجهزا بالطائرات والدروع والمدفعية ساهم كثيرا في الحاق الهزائم المتتالية بالقوات العربية.□

النهضة
اسبوعية – سياسية – عربية
تصدر عن
الحزب الوطني الدستوري

رئيس التحرير المسؤول
خالد محادين

مكاتب التحرير والادارة
دوار المدينة الرياضية - شارع الشهيد
المتفرع من شارع عبد الحميد شرف
هاتف ٦٨٢٠٢٨ ، ٦٩٣٠٢٢، فاكس ٦٩٢٠٠٤٥
ص.ب (٩٦١٥٢٩) عمان ١١١٩٦ الاردن

الاعلانات
يراجع بشأنها مركز الجريدة

الاشتراكات
للافراد ٢٠ دينارا
والمؤسسات ٤٠ دينارا

الصف والاخراج الفني
مركز جريدة النهضة

التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية

تطبع في مطابع الرأي